



مخاوف؟!؟

أخذت تنوء في نفوس العرب مخاوف من تقرير اللجنة الملكية ببناء تسميت عنه من لندن وبما أذيع من أنها تقترح تقسيم فلسطين ومنع اليهود قسماً يقيمون فيه الملكة التي يحملون بها وماشاكل هذا مما تردد في الصحف الانكليزية وتؤكد أنه من مقررات اللجنة الملكية. وما أثار المخاوف في نفوس العرب ما ظهرته بنيت احداً من اللجنة الملكية من ميل لليهود في كامة ترجمتها الصحف العربية اما نحن فشأننا شأن صاحب الحق المطعش الى حقه والواقع بأن الحكم لا يمكن ان يكون الا له. فما كان الحاكم جائحاً الى خصمه.

وعندنا دواعي أخرى تهب على الطمأنينة منها ان ملوك العرب جميعاً بل ملوك المسلمين ما يزالون يلحون على بريطانيا بانهاء مشكلة فلسطين على وجه يرضي العرب.

وهذا وقد احدث سيذهب الى لندن ليحضر المؤتمر الهندي وسيطلي مسألة فلسطين القسط الوافر من عنايته. واذا قدر ان تكون مقررات اللجنة في غير مصلحة العرب فالعرب لا يمكن ان يسموا بهذه المقترحات لان العرب لم يختاروها حكماً يفصل في قضيتهم وانما اختارتها الحكومة وهم لم يؤدوا الشهادات امامها الا من باب شرح قضيتهم وعلى ظن

ان هذه اللجنة لابد ان تنصفهم كما سبق من اللجان الاخرى التي كان رجالها دون رجال هذه اللجنة فضلاً وتبلاوعلها ومكانة بل ان جواب الحكومة ومنشوراتها التي كانت تلتقيها لطيارات على العرب انشاء الاضطراب تشير الى ان هذه اللجنة آتية لتحقيق نصفه "عرب لانك اذا قلت لحاكم انني مظالم واخذت تشرح له ظلامتك ثم اخذت في الثورة عليه واعدته هو الخصم فقال لك اهدأ واسكن فساأبت اليك من ينظر الى همتك ومن ينصفك فانك لا لاتهمه من قوله هذا الا انه يريد كشف ما بك تخليها جاك واثار حقيقتك

وقد قلنا غير مرة ايضا ان الحكومة الانكليزية تريد ان تحسم مادة الثورات وتستأصل ابياب الفتن من فلسطين حتى تستريح وتوفر قوتها وعدتها لواطس اخرى هي احوج اليها وقدا عليها كل سبيل الى هذه الغاية من القوانين وتضييق الخناق على الوطنيين وزجهم في السجون والحكم عليهم بالاعدام ولم يبق امامهم غير طريق واحد هو تغيير سياستها في فلسطين واصلاح سيرتها في العرب.

وبعد فاذاجه تقرير اللجنة على غير هذا الحد. وعلى ما فيه من الاجحاف بهم فانتا نعتقد ان فلسطين مضطرب وتعيد وترجف باهلها وكل آت قريب

وراء تل ابيب من تجارنا

لا يسير الى الوطن ولا يزعم اركانها كثر هؤلاء التجار من الذين جعلوا مودهم تل ابيب فانهم بذلك يجعلون الربح للاموال اليهودية وتصير مساعي العرب في المال الى اليهود لان هؤلاء التجار يربحون من العرب وتجار اليهود يربحون من هؤلاء فيكون مصدر ربح العرب الى اليهود

ثم ان هؤلاء التجار يكونون من اعظم اسباب هدم الميناء العربية لان البضائع التي تأتي الى اليهود لا يمكن ان تزول ميناء يافا بل لا بد ان ترد الى تل ابيب من طريق حيفا او من ميناء تل ابيب

وان هؤلاء التجار قد جعلوا اليهود في غنى عن فتح المتاجر في يافا فيعود عليهم اجور

بحث ديني

ثقة المسلمين بعضهم ببعض وحسن الظن

وانك تقرأ الزعيم من اليهود يجتمع الى العرب ويخلف به وبساره وبفارضه ويرى اليهود ذلك فلا يتهمون صاحبهم ولا يرمونه بحيانة الوطن والدين ولكن العرب اذا رأوا رجلاً منهم يجتمع الى يهودي فانهم يبادرون الى اسامة الظن بصاحبهم ويميلون الارض عليه تشبيهاً وتشبيهاً وتبنيهاً وتبنيهاً وقد امرنا اننا الى ما في شيوخ الثقة من التنازل والتواصل وذلك ان الامم في وقت بعضها ببعض انشأت القرافات والصانع وهل حماد الشركات غير الثقة والاتيان

فنحن نريد ان يفهم اخواننا المسلمون امر دينهم في ثقة بعضهم ببعض تأييداً دعوتنا الى انهاء الشركات التجارية والصناعية والزراعية لان على هذه الشركات مدار حياة الامة ونريد ان يفهم المسلمون ايضا ان دينهم مشتمل على كل تقدير حسن وعلى كل سياسة صالحة وانهم ان اخذوا به فان يعتناجوا الى غيره من القوانين والسياسات واليك بعض من الآيات والاحاديث الداعية الى التعاطب والتعاون واجتماع الكلمة قال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) وقال (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وفي الحديث (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) وقوله (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كتل الجسم اذاصاب عضوا منه الم تداعي له سائر الاعضاء بالام والحي) وهذا كله لا يتم الا اذا ساد حسن الظن وغلبت الثقة بين المسلمين نسأل الله ان يظهر قلوبهم من حيث سوء الظن وان يقذف فيها الثقة والاعتماد والايان

تركيا الاسلامية

تركيا الكالدية

قرأت في هذه الجريدة ما يأتي تحت هذا العنوان:

« صداقة انكلترا وتركيا »

تسمى بريطانيا لتوثيق عرى الصداقة بينها وبين تركيا وهي بذلك ترمي الى امرين اولهما تقوية انصارها الذين لهم دور في حرية على البحر المتوسط وما يتصل به وذلك للاستفادة بهذه الموانئ في حين الحاجة وحجتها تشتمل نادر الحرب . والامر الثاني ان تصرف المسلمين من قبول مودة ايطاليا وتقطع مبلهم الى ايطاليا ان تركيا اليوم لها من المكانة بين المسلمين مكان

ان الاسلام على بناء المجتمع الاسلامي ووضع له قواعده وقوانينه وادامه عليه دينه ومن هذه القواعد ان يشق المسلم بأخيه اذ مع الثقة يكون التعامل والتعاون والتواصل وفي هذا جاء الحديث (المسلمون متكافؤون دماء) وفي يد على من سوام ويسمى بدمتهم ادنام) في قوله (ولا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) في قوله (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كتل الجسم اذاصاب عضوا منه الم تداعي له سائر الاعضاء بالام والحي)

والثقة لا تقوم الا على حسن الظن وقد جعل حسن الظن بالسلام قاعدة شرعية فقال الله تعالى (ولا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) في قوله (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كتل الجسم اذاصاب عضوا منه الم تداعي له سائر الاعضاء بالام والحي)

ولا ريب ان سوء الظن لا يأتي الا من نقص وعيب في صاحبه كما قال الشاعر اذا ساء الفعل ساءت ظنونه وصديق ما يعتاده من توهم وان عدم الثقة وسوء الظن يؤلدا الوحدة والتنازع والعداوة بين المسلمين وفي ذلك تمديد بناتهم وتفرق كلمتهم وفي تصدع البناء وتفرق الكلمة فكيف يمكن الاعدام.

وما من امة نزع الثقة والطمأنينة من نفوس ابنائها الا هلكت وغرقت وانك لتجد اليوم في الامم للماصرة في التوافق بين افرادها ما تأخذ منه البر في اتحادها وتعاطفها وتعاكسها ككل اليهود مثلاً فانهم يسلم ماله الى الآخر قلب مطمئن وان مصارفهم لا يتبعها الصلوك بالسند فتصرف له قيمته بغير تردد ولا حاجة الى امضاءات اخرى كما يفعل هنا

ويعلم التاجر منهم متجراً الى كاتبه او وكيله ويثق به لا يسأل عن شيء وفي هذا ما يخلق الامانة للنفس الخائفة وذلك ان الرجل اذا رأى اخاه يثق به ويترك ماله بين يديه فانه لا يرى ان يكافئه على ذلك بشيء الامانة والحرس على المال

المخازن التي كانوا يفتحونها بين العرب في يافا ويعود على مصالهم ويحرمهم ما كانوا يفتقون على استرجاع بضائعهم من ميناء يافا

وم ايضا يدفعون طامة العرب الى هراء حاجاتهم من تل ابيب لان الدافع العرب على هراء حاجاتهم من هؤلاء اغاهو وطني فاذلهم هؤلاء ان تجارهم يستوردون بضائعهم من تجار اليهود فانهم يقولون ما دام المرجع الى اليهود فلنذهب نحن الى رأس البيع فنأخذ حاجتنا بشئ اخص

لقد دفعنا الى كتابة هذه الكلمة اننا سمعنا من جماعة انهم شاهدوا سيارة تأتي من تل ابيب الى قرب غزوة احد التجار المعروفين بالقوى والوع فيزل منها يهود حاملين لحقائب كبيرة مملوءة بالبضائع ويدخلون الى هذا المحل ويكتفون مدة اخذوا فيها من ذلك التاجر سندات ثم طردوا وكان ذلك منذ ايام

وقد استكرت الجماعة هذا وصار لفظ كبير فيهم لا بدع فكل وطني يجب ان يستكره ان هؤلاء التجار يستفدون من ذلك بانهم لا يستطيعون ان يجلبوا بضائعهم من الخارج ثقة اموالهم وهذا غير مقبول لانه من الممكن ان يؤلفوا الشركات التي يكون لها رأس مال كبير تجلب البضائع من ميناء اذ ان كثيرا من الاعمال التي يعجز عنها الفرد لاتجزعها الجماعة وتضرب مثلا بالسبيل الوطى العربي فانه كان من الصعب او من المستعذر ان يقوم فرد ببناء داره فلما تدعى جماعة الى ذلك واكتسبوا برأس ماله استطاعوا ان يقيموا

وكذلك من السهل على التجار ان يتداعوا لتأليف شركة تجارية تجلب كل ما تحتاجه من اطوار وتكون مورداً لسوق التجار وان ما يفهم على تأليف مثل هذه الشركة ان اكثر الشركات التي انشأتها قد نجحت وكان فيها غنى ككل شركة السكب والسيارات وغير ذلك

ظهور المبشرين

ظهرت طائفة من المبشرين في يافا واخذوا يوزعون نشرات يدعون فيها الى دينهم وقد اتانا بعض المسلمين في ادارة هذه الجريدة بشفعة وذكر لنا ان المبشرين قد اتشروا في يافا وطلب اليها مكافئتهم ونحن نقول ان المجلس الاسلامي قد عين الاستاذ هري رشدي وهو من اقدم الناس على مكافحة المبشرين فعليه ان يتعقبهم وان يطاردهم ويستعصي اخبارهم ويوقف على مكائهم ودايتهم اذا ما علم انهم ظهروا في مكان ما فليذهب فليفتحن توجه نظرهم الى ذلك

اختلاط الجنسين والحجاب ومنزلة المرأة

في منشور لجلالة الملك السعودي

اصدر جلالة الملك عبد العزيز آل سعود منشورا ضمنه وصايا وضائع ومواعظ لامت وما جاء فيه ما يقتضيه بالمرأة تقطع منه ما يأتي قال ايده الله :
(واقبح من ذلك في الاخلاق ما حصل من التصادق في امر اختلاط النساء بغير حجابهن وارتدتهن وفتح احوالهن في اعمال لم يخلق لها حتى تبتن وطلتهن الاساسية من تدبير المنزل وتربية الاطفال وتوجيه الناشئة التي هي فلة اكبادهن وامل المستقبل الى ما قبله حب الوطن والدين ومكارم الاخلاق ونهين واجبات الاخلاقية من حب العائلة التي عليها قوام الامم وابدال ذلك بالتبرج والخلعة ودخولهن في بؤرات الفساد والردائل وادعاء ان ذلك من عمل التقدم والتدين فلا والله ليس هذا التدين في فرضنا وفرضنا واداننا ولا برض احد في قلبه مثقال حبة من خرد من ايمان او اسلام او مروة ان يرى زوجته او اعداها من عائلته او من المنتسبين اليه في هذا الموقف الغريزي .
هذه طريقة شائكة تلتهم بالامة الى هوة الدمار ولا يقبل السير عليها الا رجل خارج من دينه خارج عن عقله خارج عن مريته بالمعالي التي الركن في بناء الامم وهي الحسن الخمين الذي يجب على كل ذي شئ ان يذوق عنتها) اننا لا نريد من كلامنا هذا التصف والتجريح في امر النساء فالفين الاسلامي قد فرح لمن حققتهم بها لان وجد حتى الآن في قوانين ارضي الامم المتدنية واذا تابعنا تقاليدنا كما يجب فلا نجد في تقاليدنا الاسلامية وفي فرضنا المسمى ما يؤخذ علينا ولا يمتد من تقدمنا في مضار الحياء والرفق اذا وجهنا المرأة في وظائفها الاساسية .

بقية المنشور على الصفحة الاولى من مقالة تركيا الاسلامية وتركيا الكعالية

لها وقد سرحت بهذا بعض الصحف البريطانية ولا شك ان بريطانيا عظيمة في هذا التلن فان تركيا ليس لها من مكانة دينية في العالم الاسلامي ولا تنتظر اليها تلك الاسلاميات نظر للتابع الى التبع وجميع المسلمين يعلمون ان تركيا لا يفتخرونها من امرهم واهلهم واهلهم في سبيل مصالحتهم بل انها ما تزال جاكه في قطع كل علاقة لها بالشرق واهلها أصبحت بعيدة عن ماضيهم من دول اوربا .
اذن فلتطلب الكعاليات ابيلا آخر نعم المسلمين عن مدايدهم الى ايطاليا وهي لا تخفى عليها ذلك السبيل ان ذلك السبيل هو ان تخارم على اليهود .
انتمى ما كتبته هذه الجريدة في عددها الصادر في يوم ١٥ ربيع الاول .
وجميع المسلمين في مشارق الارض ومخارجها يملكون ان اوربا التي سعت للقضاء على الخلافة الاسلامية بجميع الوسائل لم توفق اغايتها كما هو ثابت بالحروب الصليبية التي سجلتها جميع التواريخ الاسلامية ثم اخيرا قد وقعت هذه القارة ومرفت الوحدة الاسلامية بواسطة مصطفى كمال الذي خرج على الخليفة وحيد

اصلاح القوانين الشرعية

ان للشرعية الاسلامية بحر خضم لاساحل له ولا تضيق ذروعا بحكم موافق للحق والعدل والمصلحة في كل زمان ومكان ولهذا ترى الحكومة المصرية كلما رأت مادة في الاحوال الشخصية غير ملائمة لاحوال هذا العصر استطاعت ان تعيد في الشرعية السمحاء ما تستعيب به من تلك المادة بلا تكليف ولا تأويل مثال ذلك ما جاء في مذهب الحنيفة من عدم التفريق بين الزوجين لعجز الزوج عن النفقة وفي ذلك حرج وعسر لان الزوج قد يفتيق ولا يعرف اين هو وقد يحكم عليه بالرجوع خمسة عشر عاما او مؤبدا .
ولا مال له في تلك الاموال تنفق منه زوجه فعلي هذا الوجه من مذهب الامام ابي حنيفة بقي الزوج معلقة الى الابد وقد التفت الحكومة المصرية هذه الايام لجنتين احدهما لاصلاح قوانين الاوقاف والثانية لاصلاح أنظمة الارث وكل لجنة تختار من افاضل العلماء الذين لهم اطلاع على المذاهب فتأخذ من احكام المذاهب ما تقتضي به لاصحة

الدكتور هيكل بك

الدكتور هيكل بك اشهر من ان يعرف ان من لا يعرف صاحب كتاب (حياة عبد) ذلك الكتاب الذي دخل كل مكتبة .
قد زار فلسطين لاغراض علمية منها اللقاء بمحاضرين في محطة الاذاعة الفلسطينية وقد دعي لاتمام محاضرة في النادي الرياضي الاسلامي فحدد لها يوم الاربعاء (غدا)
ان زيارة الدكتور هيكل لفلسطين قد بسنت للزعة الادبية من مرقه عاقدا لخدمته الزعة ماطر اعلى البلاد من عورض سياسية واقتصادية فلسطين تحرب بالدكتور هيكل وترجو ان يكون حظا مني الاقامة وفي الكتابه كبيرا .
يعتزل الى الدين الاسلامي بصله قريبا وبعدة قبل اعتناق دينهم الجديد الذي لا تقدر على قراة اصيله او توارثه او قراة الا في عاصمة البلاغة الذين هدموا الكنائس والاديرة واباحوا النساء والاموال .
وكل مسلم يعلم ان اسم « مصطفى » هو من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا السبب لا تثيره صلف كمال اتاتورك هذه الكلمة « مصطفى » من صدر اسمه الشريف قائلا انه يريد تطهيره أي تطهير اسمه من هذه الكلمة القذرة وهو لذلك يكتفي الى م تسمية نفسه « كمال اتاتورك » فيما الذي تريد منه حكومة بريطانيا العظمى بكل هذا وكيف تزعم ان صداقتها لا تعجز حولها قلوب المسلمين وتحاول ان تلصق به عن الجبابرة عن دمشق في ٢٠ ربيع الاول يوسف كمال حثاته .
المنشور في مجلس تدقيق المؤلفات بوزارة المعارف الدولة المشايخ الاسلامية سابقا

مسجد في لندن

كان سمو نظام حيدر اباد قد تبرع بستمائة الف جنيه لانهام مسجد جديد في لندن وقد انبعت لارضيه ٢٨ الف جنيه وقد تفتت بنائه بمائة الف جنيه وقد جرى الاحتفال بوضع حجر الاساس لهذا المسجد ووضع الحجر بحل الامير يرار نجل النظام وقد شهد هذه الحفلة جميع عملي الدول الاسلامية وكثير من المسلمين الاثريين لندن فكانت هذه الحفلة من اجل الحفلات التي تجلي فيها الاخاء الاسلامي وقد خطب الامير يرار فقال (امل ان هذا المسجد يكون مقرا لحياة ومليعا من محرم الحياه ومتامها لاثري بريطانيا) جزى الله عن الاسلام نظام حيدر اباد خير الجزاء

الامير شكيب والجاري

كان الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجاري في عودتها الى سوريا ولبنان باثني اكرام عظيم في كل بلد يمر به وفي كل محطة نزلا بها الى ان انتهوا الى دمشق فاحتفلت دمشق بمقدمها بالغ حفلة ونزلا متينين مكرمين على الحكومة السورية بحسن لانك ان عودته الامير شكيب الى سوريا يراها اسعد حال مرت به في عمره وان قلبه كان يسابق جسمه الى تلك الربوع ومعاها العبا والشباب فنشبهت بسلامة العود قد يكون هو والشاهيندر وغيرهما من رجالات سوريا الذين من الله عليهم بجمع الشمل كما قال الله عن المؤمنين اذ يجتمعون في الجنة (وزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سر متقابلين)

ماذا شرب الامير سعود؟

ذكرت البرقيات ان وزير الخارجية البريطانية محتر ايدن تفتي من الامير سعود في الوكالة الحجازية في لندن وان الامير شرب نخب الجوزج وان مستر ايدن دعا الى شرب نخب ابن السعود .
نحس لا يمكننا ان ننقد ان الامير سعود شرب نخب الملك جورج خرا ولا انه كان على مائدة الشرفاية الحجازية في لندن اكراب اخر الامير سعود من شرب الخمر ولو قدونا المستحيل وقتنا ان المنوش يشرب الخمر فانه لا يمكن ان يجلس الخمر الى دار مفوضية الحجاز في حفلة رسمية .
والذي نقول ان الكثرس التي تبودلت على المائدة من الماء وهذا كما كان من الملك فؤاد ملك مصر السابق رحمه الله فان شرب نخب الملك كاس ماء

وصاية الاستعمار

حكم على بعض الشعوب العربية ظلما بانها قاصرة ونصب عليها اوصياء من المستعمرين فان كان شأنهم في وصايتهم غير اضاعة املاك القاصر وتبيد امواله حتى اذا بلغ اشده ورفع عنه الحجر فعاد لا يتكلم ماله لم يجد منه غير بقايا مثقلة باليون لا تطل من الرعب ما يستطيع الاستعانة به احياء تالك البقايا وهذا كمثل وصاية

فرنسا على سوريا فانها لم ترفع عنها هذه الوصاية وفيها رفق وفضلا عن ذلك فقام لم تحافظ عليها كما يجب ان يحافظ الوصي على مال القاصر ولقد كان آخر التبيد والتضييع ان استعانت تركيا بسلع لواء الاسكندرونه من سوريا واقتطاع هذا المنصر من جسمها

لقد كانت فرنسا تستطيع ان ترد تركيا عن ظلم سوريا ولكن ماذا بهم فرنسا من بقاء سوريا بعد ان صارت مستقلة اوليس ان صداقة تركيا امن في نظرها بل ليس بقاء سوريا ضمنية في مصالحه فرنسا .

وانا في فلسطين لنخشي ان تنتهي وصاية انكارنا علينا على هذا المترال فتجرا فلسطين وتقطع اشلاء . انالله وانا اليه راجعون

نقطة قلقيلية الاضافية

قضى الامر وارسلت ادارة الامن النقطة الاضافية الى قلقيلية مؤلفة من عشرة انفار وهذه النقطة هي التي كانت في القسم وقد انزلت هذه النقطة في دار الرعية الحاج حسن الحاج محمود على الرغم من انه اعترض على ذلك واندرخت العشرة باجمها لان هذه الدار واقعة بين الدور وهي مرتفعة ومشرقة عليها ومن الممكن ان يطلع منها على جميع الغريب ان يعلم عليه ولان اصحاب الدار في حاجة ماسة اليها وهناك دور حسنة خارج البلد بالقرب من مركز الية ليس وهي معدة للاجرة ان ذاف قلقيلية بقطعة بوليس اضافي كانت طبقا لرغبات بعض رجال البوليس اليهودي وقد كان الرؤساء يملكون هذه الرغبة من قبل فلما وقعت بعض حوادث قطع الاشجار بادرت الى تعيين هذه النقطة .
والامانة المتدني تعين النقطة الاضافية ان يكون في البلد فنسحق ويتصادم فيه الرجال ويقع فيه قتلى وجرحى ولكن قلقيلية والحد له ليس فيها شيء من ذلك وحائلها وعائلها جميعها متنفذة متعابة ليس بينها ادنى شقاق وسنة حوادث صغيرة قد وقع مثلها من قبل وارضى صاحب الحق فيها وانتهى امرها وقد كان وجوه البلد على وشك ان يرضوا اصحاب الحوادث الاخيرة لولا ان عوجلوا بالنقطة الاضافية .

اننا نأمل بعد هذا من ادارة البوليس في عولكرم ان تعصب هذه النقطة سريما من قلقيلية لان قلقيلية البلد الذي اتفقت كلمة وجوهه على الاصلاح وازالة الشر في كل وقت لا يجوز ان تشوه سمعته احسنة بنقطة اضافية .

موقف غير حازم

لو ان فرنسا وقعت في مسألة الاسكندرونه موقفا حازما امام مطالع الانر الشا وصات الى الحال التي وصلت اليها

المؤتمر الاقتصادي

وهذا على غير نهج الأمم الرشيدة فإن القائمين بالدعوة إلى مؤتمر في هذه الأمم يتقدمون المؤتمر باجتماعات ترسم الخطط لتنظيم المؤتمر وترتيبه ووضع البحوث التي عقد المؤتمر لاجلها واتخاذ التدابير التي تحمل المؤتمر منتجا ومفصلا إلى الثانية المقصودة منه.

ولما كانت القاعدة في الدعوة هي الحرية فلم يكن متحرري فيها إلى يكون المدعوون من الخبيرين الذين يستعملون خبرتهم وعقولهم ولذلك كانوا يوافقون على الرأي وتقضيه وكان من المدعوين كثير من يلوح عليه أنه جري به إلى باع والشغب والطمع والضرب لا للبحث والنظر

ولذلك قلنا بعد التوفيق في هذا المؤتمر أنه اقضى بسلام.

ومع ذلك فإن المؤتمر والحمد لله لم ينفصل بل اتفقت مقررات حسنة ونرجو أن لا يفت عند هذا الحد بل أن يعمل حضرة رئيسه السيد عمر البشار مع نواب الرئاسة وامنائه السرمستعنيين بمشورة أهل الخبرة والنوايا الحسنة على اتخاذ التدابير لاعادة عقد المؤتمر على منهاج اسد وطريق اقوم وانظم مود البعث ومنهاجه وقطع ويوصفها تنبيهه باله لا يجوز تعدي هذا المنهاج وان يحافظ مكتب المؤتمر على النظام.

ولكن الاجتماع الماضي كتجربة حصلنا منها في قواعد تنفذها عدة في المؤتمر القادم والله الموفق.

ان ما يوسف ان قلب الاغراض الحربية والذاتية كل مؤتمر او اجتماع إلى غايات غير الغايات التي عقد لها ذلك المؤتمر والاجتماع وان يخرج من منهاج ومحرره من مواضعه فلا تكون العاقبة غير الفشل وحبوط العمل وارى ان لا ينصب مثل هذا إلى الحرية فقط بل هنالك اغراض ذاتية سلبية تصدر عن ادمية طرفة خفيفة وذلك شدة الحرص على التقدم والتصدر في المؤتمرات فإن كثيرا من الناس يهيج الغضب في الاجتماع ولا يدع وسيلة الا اخذ بها لينتقم عضوا او سكرتيرا او ما شاكل ذلك في المؤتمر

ان مثل هؤلاء قد يكون لهم شبهة عند لو كان يراد التقدم لجاسي نأى أو إلى منصب خطير من مناصب البلاد ولكن ما قيمة العضوية في لجنة مؤتمر اقتصادي أو في ادارة ناد أو جمعية.

اما طالع الحرية والاغراض الذاتية فقد بدت في الدعوة إلى هذا المؤتمر إذ يظهر أنه وضعت على اساس حزبي أو ذاتي ومن أمثلة ذلك على ما بلغنا أنه لم يدع من بيوت غوزمئل بيت النوا وخال من ان هؤلاء يملكون مساكن واسعة من البيارات والارض الزراعية على حين انه دعي من غزة من لا يبار له نذكر هذا على سبيل المثال ولا نريد ان نستقصي وقد ذكر لادان الاستعدادات الحزبية والذاتية كانت تتقدم للمؤتمرات وكان يستعدها لها الاجتماعات العربية التي يرسم فيها الخطط.

باقي السجناء بلا احكام

لقد ذكرنا ان الناس مروا للاحلاق فريق من سجناء حيفا وعكا وان ذلك ضاعف ابناهم في حفل مولد الله عز وجل واملوا ان يطلق سراح الباقي فوجبه بعد فوج حتى لا يبقى احد ولكن لم يظهر من الحكومة ما يعقب هذا الامل على الرغم من كثرة الاجراءات وقد أدى ذلك بالسجناء إلى الاضراب عن الطعام وقد اشتد الامر فتمت الحكومة اتيارها عنهم فاصبحوا في اسوأ حال

ان الاحوال في البلاد هادئة وهي في وضع مناه فعلام يبقى هذا الفريق دليلا في السجن بدون محاكمة ولا احكام

ان الحكومة قريبة في نقوس هؤلاء لها مداوة وتفرس بقضا يستعصى ذواله وليس مثل الاحسان والصفح في إزالة الاحتقاد واستئلال السمائم فلناخذ الحكومة بخطة المثل ونطلق سراح جميع المعتقلين وليكن ذلك بمناسبة عيد جلالة الملك

ما يصنعون بالمتهم العربي

جاء البوليس اليهودي بالمتهم العربي في حادثة اصابة العربي في يار عدى الى حاكم الصلح في يافا فاستصدروا امرا بتوقيفه مدة وقال حاكم الصلح اذا لم تأتوني ببيانات للتوقيف مرة ثانية فلا رقه فلما انتهت مدة التوقيف ذهبوا إلى حاكم الصلح في تل أبيب فاستصدروا امرا

شكوى رئيس المؤذنين

جاننا من الجدل كلمة بتوقيع رئيس المؤذنين فيها وهو الشيخ ادب محمد طه قال فيها ما خلاصته ان مرتبه جنيه واحد وعائلته مؤلفة من سبعة اشخاص ومع ذلك فإن هذا الراتب يؤخره معتمد الاوقات في

كتاب مفتوح
الى سعادة مدير الصحة العام بفلسطين

اتشرف باسعادة المدير بان اذكر لسماعتكم الحادثة التالية التي تلين جامد الصخر وتمتد عطف الانسانية على الانسانية

حدثني الوجه مجاهد احمد منصور من قرية يار عدى وهو الذي اعتدى عليه اليهود في يارته ووطنه مدة خنجر اقل على الرها إلى المستشفى البلدي بيافا. ان طبيب المستشفى البلدي وعرضاته حاولوا طرده لئلا قبل ان تبرز جروح الدامية الدافقة ثم عقوا عنه بعد ان رجاء واستسلمهم رجاء واستسلموا مقروئين بصباح ومراخ وقات وزفات من انهم عادوا اليه في صباح اليوم التالي واخرجوه طردا في حالة محزنة. طرد قبل ان يأتيه امله طرد وليس عليه من الالباس الا قيصه وسرواله الملتصقان بدماه يوم حادثته

الحق ان طرد هذا الجريح في هذه الحالة المحزنة وعلى هذه الاسورة المؤلمة بيت و النفس افواجا من الاسى والحسرات افغقتى الانسانية البرحة الجريحة في مشواه الانساني بيت البر والشفاء والشفقة والاخاء هل تحببت اقدسة رسل الرحمة هل جدت قوس سيات البر والعطف والحنان والاخاء الانساني

لنبقى المستشفيات ياردي المدير شاوي الانسانية للانسانية وموائل رحة ومنازل قداسة وشفاء ودور وعطف وشفقة ومحبة بشرية ولكن روحانية قدسية علوية سماوية لا مادية ولا انانية ولكن بعيدة عن العياسة ورجعها سامية عن اغراض اخصاص وغلهم هذا وان كنتم باسعادة المدير في رب بما قول فتعالوا خذوا من الجريح حديثا

عبد ريم

تراث الغريب

لقد فاز بأوفر قسط من تراث الغريب الاستاذ الشيخ اسماعيل السوافري فاعطى مأذونية التكاثر في جميع مناطق الاستاذ الغريب بل قد اصنفت اليه منطقة اخرى كان يشغلها على غام افندي شراب بالوكالة وهذا انما كان تمويضا على الاستاذنا اصابه من ضياع وضيافته بسبب اعتقاله في ايام الاضطرابات فله ضيعة قاضي يافا الشكر على ذلك.

التضام الشرعية (المصولة)

تزوج القضاة الشرعية التي فصلنا بحكمة يافا الشرعية في الشهرين الثانيين بين ٨٠ و٩٠ قضية الجبل في منتصف الشهر الثاني وقدم حصل منه ان اشروا بجمع مستخدمى الجامع لصرها على الزفة في موسم الحنين

اضراب سوريا

جاءنا من مكتب الدعاية والنشر ان لجنة الدفاع عن لواء اسكندرون غفرت اغلاق جميع المدن السورية يوم الخميس ٣ الجاري احتجاجا على قرار جمعية الامم القاضي بفصل جز من الاراضي السورية (لواء الاسكندرون) عن سوريا وان المكتب اذاع هذا القرار وارسلت اللجنة احتجاجا إلى عصبة الامم وقد نفذ هذا القرار وكان اضراب عام شامل اعان الله اخواننا اهل سوريا على دفع الظلم عنهم بناء مدرسة للتشبية

فهنا ان طلبات اهل المنشية بناء مدرسة اميرية على ان ارض الحام واقعة الحد الذي انتهت اليه فنحن نذكر القائمين بهذا الامر ان يلاحقوه ويادوا الكتابة في يد الحكومة المحلية في يافا والى دائرة المعارف على ان تجاب طلباتهم.

تحذير من جمال قبحية

كنا نظن ان فيما نشرناه في هذه الجريدة وفي جرائد فلسطين في مرات متعددة كفاية لردع جمال قبحية عن مطالبة مشتركى هذه الجريدة ببدلات الاشتراك ولكن علمنا من بعض كبار الرجال الذين لا يشك في صدقهم في حيفا ونابلس بان هذا الشخص قد زارهم منذ ايام وطالبهم باشتراك الصراف وقدم بعضهم ان يخبر البوليس فتعبد تحذيرنا الى اصحاب العلاقة بهذه الجريدة من جمال قبحية.

رواج مهمون

كان يوم الجمعة للامس عقد تكاح الاستاذ الشيخ محمد خاطر وكان الحفل قاصرا على اهل الدروسين فبالرأه والبنين

من شكوى التحرير

ثالث الحرمين

قال بحاشية المؤرخ الاستاذ عبدالله خاضع في محاضرته التي القاها في جمعية الشبان المسلمين في حيفا في عيد المولد النبوي (فسيحدا هو اولي القبلتين وثاني البيتين وثالث الحرمين) وقد كنا نمر بهذا القول دون نعتريه لولا انه قول للبحانة الذي يؤخذ قوله حجة لقد وجدنا قوله (ثالث الحرمين) مديرة للامة والا فحققو العلماء لا يمدون فخرين بالثا لان الحرم ما حرم فيه اشياء تباح في غيره وذلك خصص بمكة والمدينة اما القدس فلا يمكن ان يقال مكان ذلك (ثالث الحرمين) اخذا من حديث «لا تعد الرجال إلى ثلاثة مساجد» اما قوله (اولي القبلتين وثاني البيتين) فصحيح وله وجه هذا وقد كنا اعترضنا سابقا على بعض من قال مثل قول الاستاذ

سينما الحمراء

تعرض لأول مرة

ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٧ حزيران سنة ١٩٢٧

— الفلم الرهيب —

عشرون عاما في السجن

« التي من الملايين من مشاهديه وروعهم وارهبهم . مغامرات خارقة . مفاجآت مذهشة نفوس معذبة »

(* احوال السجون وماسيها *)

« كل ذلك تشاهدونه في فلم : عشرون عاما في السجن »

* أحجزوا تذاكركم من الآن *

(الحفلة الاولى الساعة ٣:٣٠) (الحفلة الثانية الساعة ٧) (الحفلة الثالثة الساعة ٩:٣٠)

(* تخففت الاسعار ثلثة اربعة الجهور الكريم *)

اخواني الوزراء والنواب اتفقوا في ان
 ارحب بكم وان اشكر لكم ما بينكم دعوتنا
 هذه التي يقصد منها تعريفكم على ما نقوم به
 من الاعمال في هذا المكتب الذي نطلب الي الله
 ان يمكننا من تقديم ما يجب علينا تقديمه
 للحركة العربية بواسطته (وبعد ان شرح
 لهم الخطة العملية التي يتبعها المكتب في اداء
 مهمته القومية وبعد ان اطلعهم ان المكتب
 سيصرف بعد اليوم (بالمكتب العربي لادعائية
 والنشر) قال وفي اطليل عليكم الكلام الآن
 اكثر من هذا بل في سأقدم لكم السكريت
 العام لهذا المكتب السيد فؤاد خليل مفرج احد

غير ان السؤال الذي يارد ان اطر حه على
قسمي قبل ان اطر حه عليكم لان يتعلق بالاصاب
التي سمعت لهذه القضية ولتر ١٠ من قضايا
الوطن افريق ان تتطور بالشكل الذي تطورت
فيه. والتي جعلت منافسة للحداومات الدولية

ثم اذا اخذنا كلام من هذه الدولات على حدة ونظرنا الى شعوبها الداخلية فر اكثرهم سكانها من الامم الفقراء الذين يزدحم جملهم فقرا وتسامة ويزدحم جمل الاعاقة - فاعضاء

الأمم على أنها السادة هي التي يتنافر
القوميون العرب الذين يشعرون بالمسؤولية
الخطيمة التي تلقيها علينا هذه الوضعية السيئة
وإن يوحدهم وطنهم ويصموا على إزالة هذه
الأسباب التي تحول دون قيام دولة العرب
المتحدة التي تجميع تحت هذه الأقطار المتفككة
على قدم المساواة في ظل سيادة واحدة والتي
تدوب في عصبيتها الولاء لها جميع المصبات
الفرعية ، غداوا الفكرة القومية العربية بكل فكرة
وتكون العروة الوثقى التي يتصمسك بها العرب
جميعا على اختلاف عقائدهم وانتمعتهم وفسلتهم
الخاصة ، الفكرة القومية التي تفرم على اكتاف
الشعب المجد العامل ويعود خيرها في النهاية على
الشعب المجد العامل نفسه.

علبة ٥ اقراص تحتها ١٥ ملاء، علبة ١٠ اقراص تحتها ٣٩ ملاء
علبة ٢٧ قرصا تحتها ٧٠ ملاء، علبة ٤٠ قرصا تحتها ١٢٥ ملاء

[illegible]

لِأَسْطِينِ مُسْتَوْدِعِ الْأَدْوِيَةِ الْوَطْنِي الْفُسْطِينِي بِيَا فَا

12 - 6 -1937 (Estimated Date)
Issues 944-952 Missing



ايكون التقسيم اولا يكون !؟

بحث ديني

الثبات من الايمان

بما التذبذب والتقلب واخلاف الوعد ونقض العهد
فرومن التناقض فقد جاء في الحديث الصحيح
(آية المنافق ثلاث اذا وعد اخلف واذا حدث
كذب واذا التزم غاب)

ومن الناس من يتقلب مع المناقض فيينا
يكون خماً لانسان يطعن فيه ويغلا الجالس
تفكيراً عليه ان يبال منه منقعة فينقلب له مادام
ويلج في الجالس بالثناء عليه غير خجل من انقلابه
ومن ان يمدح اليوم الى انسان من دعه له
بالامس وعقوله كن قال الله فيهم (ومنهم من
يزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان
لم يعطوا اذا هم يستغفون) ولكن قال فيهم
(ومن الناس من يبدل الله على حرف فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والآخرة)

وقد سأل قيس بن عباد عن ربه النبي
ﷺ من المسلمين هل يرتدون عن دينه سخطه
لهما جاب بأنهم لا يرتدون حتى لو اتى احدكم
في النار فقال قيسر : « وكذاك الايمان اذا
خالطت بغاشته القلب »

ومن الايمان الوفاء بالعهد قال تعالى :

«واوفوا بالعهد ان العهد كان معلوماً»

وهؤلاء من الملاحين فان الذين كانوا يملكون
التي في الصدقات من المسلمين ولكنهم من
المنافقين

ان هذا الخلق يتاني الاخلاص الحق فان من
ارتأى رأياً وتحول عنه لمصلحة من المنافع او لغرض
ديني فليس بمخلص الحق

ومن تبع انساناً في غلة يعلم انها ضارة
بوملته ابتداء عرض الدنيا فليس بمخلص لوملته
بل هو خائن منافق يعني حفظ نفسه ويستر
بالدين والوطنية

والاعمال شمس كما في الحديث «ان للامان
(بضاهمين شمساً اذا ناهى الماطلة الاذى عن الطريق)

﴿ البقية على الصفحة الثانية ﴾

كثر في زماننا هذا وفي بلادنا التقلب والتناقض
والذبذب فترى اليوم الرجل منا على رأي ثم تلقاه
غداً فاذ هو قد تبدل رأيه وتراه اليوم مع فلان ثم
تلقاه غداً مع خصمه

ومنهم من يظهر انه مخلص ويظهر لخصمك
انه معه فمثل الناس اليوم كقال الشاعر :

كريمة في مهب الريح ساقطة

لا تمتر على حال من الغلق
وهذا مما يتنافى الايمان فقد قال الله
(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة ويصل الله الظالمين) ويصل الله
ما يباه

فالثبات على الحق من شأن المؤمنين ولهذا
كان المؤمنون ارسخ في الايمان من الجبال والراسي
وفان بهمهم يغيب بالنار ليرجمهم من ايمانهم فلم
يكن يرحم ونصرة ذلك الصالح الذي هدد بالقتل
ليرتد من دينه فلم يرتد وهو موقن بانسه
مقتول وقال :

وامت ابلى حين اقتل معلماً

على اي جنب كان في الله مصرعي

التقسيم يطلب توسيع القسم اليهودي فلا
تقبل الحكومة البريطانية وتعديل من
التقسيم

ورغم ما يلوح من تصميم الحكومة
البريطانية على التقسيم قد صرح وزير
المستعمرات في لجنة الانتداب بان الحكومة
البريطانية لم تتقيد بشئ من نواحي اللجنة
الملكية

هذه هي الدلائل التي تحضرنا للتقسيم
وعندها نضمها الملم القاري فهو يرجع لمشاء
منها ولا يعلم النيب الا الله

وان كبار اليهود الذين لهم اثر في
الحكومة الانكليزية وفي اليهود قلوبون
بالتقسيم ويؤمنون معونة الحكومة
الانكليزية وامدادها

دلائل عدم التقسيم - ان العرب
فلسطين معارضون فيه وان العرب والمسلمين
في جميع اقطار الارض يشدون ازهم
وينصرونهم في عصبة الامم وفي كل موطن
وان التقسيم نظري اكثر منه عملي لما

فيه من شذوذ لان البلاد متشابهة والحدود
متصلة لا تميز فيها ومن المستحيل منع
اختلاط اهل التقسيم كل من سكان احد
التقسيم في الآخر وان في القسم اليهودي
من العرب ما يساوي عدد اليهود اويزيد
منه وانه من الصعب او من المستحيل
جلاء العرب من القسم اليهودي وان هذا
الاحتكاك سيولد ثورات وفتناً اكثر من
الاول . وان التقسيم سيوقع المداوة بين
بريطانيا وبين العرب والمسلمين وبريطانيا
تكره ذلك اشد كره

وان الحكومة البريطانية تجد معارضة شديدة
في مجلس النواب وفي مجلس اللوردات ومن
يهود اميركا وهم اصحاب مكانة عظيمة في
الحكومة الاميركائية وفي الحكومة
البريطانية

وانه يلوح لنا ان الحكومة البريطانية
ستجد ايضا معارضة شديدة في عصبة
الامم وقد تكون هذه المعارضة في شكل

لا يكاد من يظن فيه انه يشتغل
بالسياسة ينجو حيناً من مسألة عن
التقسيم ايكون ام لا يكون والمسألة لا
تكون الا مقرونة بالاشفاق والطمع والخوف
والجزع من ان نكون العاقبة فاذالتقسيم
ولا يدع في ذلك فان كل عربي يرى في
التقسيم ذهاب وطنه الى عدوه وعينه تنظر
اليه وبجلاء عنه والقضاء عليه

وليس من شك ان العرب خبير وقوع
التقسيم يقع على كل عربي وقوع الصاعقة
كما انه يطلع صدره ويهيج قلبه ان يحرمه
بان التقسيم لن يقع

ونحن لذلك نحسب ان نذكر دلائل
التقسيم وعدمه ونضع في كفتي الميزان
ما يناسب كلامهما ونقدم الترجيح للقاري
او للزمن ومع ذلك فلسنا في هذا الخطيب
كالاجانب الغرباء الذين يستوى عندهم
الامر ان بل نسال الله عز وجل الا يكتب
التقسيم على فلسطين وان ينجبها من شره
وان يرد كيدها كل كائدها في نحره

دلائل التقسيم - انه يلوح من اقوال
رجال الحكومة البريطانية ان الحكومة
مصممة على تنفيذ التقسيم وانها تنظر من
عصبة الامم ان توافق على تقرير اللجنة
الملكية فتأخذ فيه.

وان الحكومة البريطانية مصممة على
حل مشكلة فلسطين وهي لا ترى غير
طريق التقسيم.

الادب في فلسطين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وكان الايمان شعب كثيرة فالتناق كذلك ذو شعب وقد هد منها بعض فقهاء الصحابة رض الله عنهم فتصحبهم للدين وتعلمهم اليها بعد ان يتركوا مجلس رسول الله ﷺ حيث يكونون زاهدبن فيها معرضين عنها لما يجمعون من مواضع وحكمه

وليس من شك ان من شعب التناق ان يكون الانسان على طريق فيتحوّل الى طريق آخر لا يحوّله غير الغرض والمنفعة نعم للانسان ان يتحوّل من رأي يمين له انه ساعاً فان الرجوع الى الحق خير من التبادي في الباطل ولكن هذا ينافي الكياسة والمزج اذ ليس لك ان تأخذ بمذهب او رأي من الآراء حتى تكون محصنة وقلبتك ظهرا لبطان حتى اذا علمت انه حق اعتقدته وكنت كما قيل :

اذم الى بين عينيه همه

ونكب عن ذكر المواقب جانبا على ان الذي يترك رأيه لانه تبين له خطؤه قليل جدا في الناس وانما يترك اكثر الناس اراءهم للشهوات والاهواء والاغراض كما بينا سابقا ومن الناس من يتلون لغير ما منه وتولير رغبة او رغبة بل لان خلقهم التناق وطبعهم الثقل وهؤلاء ادنى مرتبة عن يتحولوا يتقلب رغبة او رغبة

ولا تستغرب ان يكون التناق خلقا وطبعاً في بعض الناس فان اكثر الماوي في الانسان انما تصدق الطباع والفرائض وقد قال بقار خلقت على مالي غير غير ولواني خير كنت المولدا

وقال النبي ﷺ لاهد سادات الوفود (ان فيك غلظت يدي بجهنم الحلم والكرم) او ماق معناه فساءل ذلك السيد اجبل عليها او اكتسبها فقال له (بل جبلت الله عليها)

اما هل تعالج الاخلاق الصادرة من الجبهة فذلك مختلف فية بين علماء النفس والصحيح انها تعالج ويلطف شرها ويدخل هذا البحث ايضا في علم الكلام في بحث الجبر والاختيار ونرجع فنقول ان خلق الدين للثبات والامتقانة على طريق واحد والتزام مذهب واحد في الدين والسياسة اما الثقل من الاهواء والتحول من الرغبات والمنافع فليس من سمات الدين ولا من خلق الايمان فسنسأل الله التثبيت والاستقامة على الطريق حتى تملأ كل فاش

يمكننا ان نحمل الادب في فلسطين قسمين قديم وحديث وذلك باعتبار عهدين ماقبل الحرب وما بعد الحرب الى اليوم ولا شك انه قد حصلت للادب بعد الحرب عوارض وطرائع طواريء تحمله خليقا بل يمتزجا بمتقدرا عن القسم الآخر الذي كان قبل الحرب .

القسم القديم - كان الادب في ذلك العهد قاصرا على العلماء الذين يتلقون العلم في الأزهر او في الشام في الجامع الأموي او من يتخرج بهم في البلاد اذ لم يكن للادب فيه هذه النماذج وكان العلماء لذلك العهد يقفون في بعض علماء كالتقوى والسير من علم الكلام وفي بعض علوم اللغة العربية فتن التورم بعد ذلك يرجع الادب الى طبعهم وجدهم لم يكن معروفا للادب في ذلك العهد غير الشعر والمراسلة والجالس اذ لم يكن الصحف والمجلات في ذلك العهد قد ظهرت وانتشرت كما هي اليوم كما كانت البواش على الخطابة قليلة او معدومة

ومع ذلك كانت الرغبة في الادب والجد في تحصيله او فر منها هذا العهد وكانت المذاكرة فيه ومجادلة احاديثه تغلبان على المجالس اكثر مما اليوم وكان للادباء مكانة وحرمة بين الناس فكانت آيات الشعر يمدح به الاديب اؤيم لوصاحب المنصب تليه اسنى الجوائز واجزل الامانيات وتقتضى له اعراس الحاجات

ولكان كرام الناس يخفون الهجاء وكان الهجاء بالشعر مهيا كان مقدما مطلقا موسعا فيه حتى كانه مما يباح ولا خلاص للمجسود الاكرام الشاعر وارضاؤه واثقاه شره يجرى في المعاهدة مع انه كان لكرام الناس - طوة وبأس وقدر على الانتقام والبطش فوق ما للحكام ولرؤساء المنصب ولكنهم كانوا يترفعون عن البطش رجال الشعر الادب ويرون في اذقهم قسحا في المروءة وازراء بالسؤدد وكانوا امرؤوسين على الحلم وسعة الصدر

وكان في الادباء طرف وملاحة ورقة وفكاهة تجعلهم متمتعين نيسة تشرح الصدور وقد دخل المروءة على القلوب ولم يكن جلال المنصب ولا رفة القدر ولا ضخامة السؤدد التي تمنع من قرض الشعر وانشاده ومطاردته والتفكير بتوادره وملاحه فكان المثني والقاضي والسيد منهم من يقول الشعر ومنهم من يرويه في المجالس وقد اثر لنا من كثير من المثني من آك الحسين في غزوة قطبان من الاسمار وقد قلنا طائفة منها في هذه الجريدة وكذلك عن الشيخ ابي المواهب الدباني الذي كان مفتي باغار المظنون ان له ديوانا غنوصا وفيه اشعار رقيقة عذبة وقد روي لنا تف منها

وبصح ان يذكر في ابناء العهد الماضي

الاستاذ ابي الاقبال اليعقوبي الا انه في الشعر من الخضرين لانه دخل الى شعره معاني الشعر لهذا العصر وادرك العهدين

اما اسلوب الكتابة في ذلك العهد كان المسجم وذلك لان الادباء كانوا يتلذذون المثلثا فحين من تقدمهم وكانت الكتب المتداولة بينهم في الادب مثل مقامات الحريري ولم يكن لهم بصير بالمخامات الاخرى كما انهم لم يكن يتيسر لهم دراسة فنون البلاغة والبيان والبدعي التي يبين فيها حدود الحدود الكلام البليغ واساليب البيان المألوبة والمحسنات البدعية المستعملة ولم يكن للكتابة معرضا كما قدما غير المراسلة وذلك لان الادباء كانوا يكتبون بعضهم الى بعض يشكون الم فرقة ويذكرون حنينهم وشوقهم ولم يكن يأتي من الصحف غير جريدة المقطم من مصر وهذه كانت تأتي بسد صدورهم بالسبوح او بابوعين وكذلك بعض الصحف البيرونية

وقد كان ابناء العهد الحديث مأخوذين بقل انتصار الصحف وكتب الادب اسلوب ابناء العهد القديم من التزام السجم فنذكر اننا قد كتبتنا فاشين مطلع هذا العهد قد كتبنا بعض مقالات نشرت في جريدة البلاغ وجريدة الاقبال طبعونيتين فكانت كلها مسجوعة وكذلك بعض مقالات نشرناها في بعض الصحف المصرية في اوائل عشرين في مصر .

وكانت الفاظ الكتابة لذلك العهد يعاقب عليها الفصاحة والجزالة وذلك لانها كانت تستمد من الكتب القديمة ومن معاجم اللغة ودواوين اشعار المتقدمين اذ لم يكن الادب يحصل الا بالجد وكثرة المطالعة والحفظ وبعد ان يشد الطالب في المثلث في الادب في هذا العهد كما ستتكلم عليه فيما يأتي .

وقد قصرنا نماذج الادب في القسم الاول في المدارس القديمة لانه لم يكن في ذلك العهد غيرها اذ ان المكاتب الحكومية لم تشر الا في اواخر هذا العهد وكانت المكاتب الابتدائية لا يعلم فيها غير القرآن الكريم ومبادئ الدين والحساب والاملاء

اما المكاتب الثانوية فكانت العناية موجهة فيها الى اللغة التركية حتى لقد كانت الحكومة تعين فيها معلمي اللغة العربية من الازراك وقد كان الاعراب في اللغة العربية باقعة التركية والادباء الذين تعلموا في هذه المدارس لم يبدوا الا في الاما من طلب العلم على المخاض وقد تقدم الادب في اواخر هذا العهد

بعد حوادث الانقلاب العثماني وظهور جمعية

الاتحاد العثماني عما احتاجت اليه هذه الجمعية من الدعوة التي كانت تقوم على الخطباء ومن الخطباء الذين برزوا في هذا العهد واشتهروا بالقدرة على استمالة النفوس والاعتدال على القلوب لتمرير البيان بمخافة الاستاذ الفقيري وهو في اللغة التركية في الخطابة لا يقل عن اللغة العربية ولقد روي لنا انه كان يلعب بالباب الاثر ك كان يلعب بالباب العرب ولهذا اختاره جال باها رفيقا وصاحباً

وبصد بأنه يتقص هذا البحث الاستقصاء ونبدأ من تراجم الادباء مع ايراد الامثلة من شعرهم ونثرهم ولكننا ونحن نكتب مقالة للجريدة لا نستطيع ذلك ولا نذكر الا ما يحضرنا في انه ليس في هذا الموضوع مؤلف لرجع اليه ولئن حصل لنا شيء من ذلك فلن نضن بنشره في الاعداد الآتية فقد توجهت التية الى فتح باب البحث في الادب على مثل الابحاث الدينية وبالله التوفيق

كتاب مكماهون الاصلي

لقد عثرنا في مجلة الرابطة العربية التي تصدر في مصر على صورة كتاب السر مكماهون الذي ورد ذكره في رد بصير الامير عبد الله وترتيبه الرابع في المكتبات التي دارت بين الملك حسين والسر هنري مكماهون نائب ملك بريطانيا في مصر فاشرا نشره وهو :

القاهرة في ١٤ أكتوبر سنة ١٩١٥ (١٥) في الحجة سنة ١٩٢٧)

الى الحبيب الزبيب : سلامه الاشرف وتلج القصار قرع العجوة المحمدية ، والودحة القرشية الاحمدية ، صاحب الخادم الرغيم ، المكانة والسموية السيد ابن السيد الشريف ابن الشريف السيد الجليل الميجل دولة الشريف حسين باشا ، سيد الجيم امير مكة المكرمة قبلة العالمين ومهبط رحال المؤمنين الطامنين تحت بركته الناس اجمين بعد دفعهم رسوم التحيات العاطرة والتسليمات القلبية الخالصة من كل شائبة اعرض انني تلقيت كتابكم المؤرخ في ٢٩ شوال سنة ١٩٢٣ بكثير من التنبطة والموود وكان العبارة الودبة المخلصة التي وردت فيه اكبر تأثير في نفسي

« وانه ليؤسفني انكم لا تحظون في كتابي الاخير وحديثي عن قضية الحدود شيئا من البرودة » والتردد على انني لم اكن اقصد ذلك بل كنت اود ان اقول بان الوقت لم يكن بعد لم يبعث فيها بمشأ متجا

« هذا كل ما اردت قوله وقد ادرت من

البقية على الصفحة السابعة

التعصب وحرية الرأي في أوروبا

اتنا أضيقنا تعاب علينا خلال هي فحين يعيننا اشد منها فينا ولا يراها من يعيننا في الاقوياء فن ذلك ان القرب يرمينا بالتعصب في الدين ويشتم علينا بذلك ويعده في الاسباب التي تجعلنا اهل ان اتولي امورنا وقد كان ذلك عند الغربيين من مسوغات بقاء الامتيازات الاجنبية هذا مع ان الغربيين يسمون من التعصب المستحكم فيهم واذا نشرت الصحف من قصصه الشنيعة شيئا مروا به دون ان يقولوا كلمة استهجان او اشارة استنكار فهدئة قصة مضي على الصحف وهي ترددها وتذكر ذبولها نحو شهر ولم نراكنا عرض لها بسوء وتلك القصة هي حرم الكنيسة في بوغوسلافيا ٢٥٠ وزير اوتانيا في تلك البلاد لانهم عقدوا مع القاتيلان اتفاقية وليس في هذه الاتفاقية ما يخل بالمذهب الارثوذكس التي عليه الكنيسة وانما لمجرد الاتفاق مع مخالف في المذهب فقط

وقد جاري الشعب الكنيسة في ذلك فغضب على هؤلاء الحرومين وصار يعقب ذكر اسمائهم باللعنة والمب وقد يبلغ الخط عليهم الى حد اخراجهم على ترك الازمار فوانجورج من البياة ومن ذلك قصة زعيم الفاشستفي انكلترا وهو السير موزلي وخلاصة ذلك انه كان يخطف في حمل يبلغ العشرين التناقض احد الحضور وصار ينادي بمقوله حق غلب نداءه على خطاب السير موزلي

ولما خرج السير موزلي الى الشارع اعترضته الجماهير تريد ان تباله بانه قد اغداه البوليس في احدي عربات الترام فقتلت الجماهير العربية بالكراسي والسير موزلي هذا زعيم رأى يدعو اليه وليس في هذا الرأي خروج على الدين ولا على الاداب فلم يدع لشعب من ارق شعوب أوروبا وهو للشعب الانكليزي انت يظهر رأيه ولم تر الصحف تذكر غير مجرد هذه القصة فاي حجر على الآراء والمقولات بلع من هذا

ليت شعري لو ان قصة من مثل ذلك وقعت في الشرق ماذا كانت تقول صحف أوروبا او ما كانت تواصل النظم في الشرق ودمية بالوحشية والهمجية والحكم بها يانه غير اهل للاستقلال مشهورا

العقبة والحكومة

العربية السعودية

كنا ذكرنا في عدد مضي ما خلاصته ان تقرير اللجنة الملكية بمس مشكلة خطيرة قد قامت بين الحكومة السعودية والحكومة الانكليزية وهذه المشكلة مشكلة العقبة فان التقرير اوصى بحل هذه المنطقة تحت انتداب

الحكومة الانكليزية واليهود حق الشعب بطريقها .

وقلنا ايضا ان الاتفاقيات بين الحكومة السعودية والحكومة الانكليزية على الاحتفاظ بالحالة الراهنة الى ان تجري في شأنها مفاوضات اخرى تحمل بها

فن غير شك يكون في تقرير اللجنة الملكية تجاوز على ما جرى به الاتفاق ومن غير شك ان الحكومة السعودية لا يمكن ان تقف مكتوفة اليدين ازاء هذا التجاوز .

وقد جاءت الاخبار من الحجاز بان قد اهتم كثيرا لهذه المشكلة وان الملك محمد قد خرموا هذا الاتفاق واقامة دولة يهودية في فلسطين انه ليس يمكن في المرف الدولي ان تعرض دولة على انشاء دولة جديدة على حدودها لانه يتهدد بذلك خوف وقلق لهذه الدولة ومن واجب العداة الدولية الانتباه دولة صديقة دولة جديدة على حدود صديقتها دول ان تسأل في ذلك وتستشعروا ولا يستبعد ان انكلترا قد استندت فرنسا في انشاء الدولة اليهودية ولم تستشر الدولة السعودية التي يحتل بل يرجع ضررها باقامة هذه الدولة ولكن الدول الغربية لا ترى الحزم والاصول والعرف الدولي الا مع الدول الغربية او الدول القوية التي تحفظها على ان اليوم الذي ستضطر الدول الغربية الى رعاية الحرمات مع الدول العربية لن يكون بعيدا .

تحریم المسكرات في الهند

قررت وزارة حزب المؤتمر في الهندي ولاية مدراس منع بيع المسكرات وعقوبة كانت او اجنبية

وبرى غاندي انه ليس اسهل من منع المسكرات في الهند لانها قليلة تعاطى المسكرات ولا يرى تحجرا للتحريم في اميركا فعلا وليس من عقبة في سبيل هذا التحريم غير الخمران الذي ستصاب به خزنة الحكومة ويقدره يابوني جنبه

وايز من يتراجع

ان وايز من مرعي الجانب في انكلترا اكثر من كل يهودي يتبين ذلك من توجيه تصاريح الوزراء الانكليز اليه كانه رئيس دولة وممثل حكومة

ولذلك فان من المستبعد ان تكون الحكومة البريطانية قد رسمت خطة للتقسيم كما هي دون اطلاع وايز من ومواقفه وما يؤيد ذلك ان وايز من صرح في مؤتمر دنورج بانه خلاه احد اعضاء اللجنة الملكية ومطالعه خطة التقسيم غير ان وايز من قد رأى من تفنن اليهود المعارضين في التقسيم واتهامهم بالانكليزية

ما حله على التعامل من اقتراح التقسيم والقلم من تبعته والتراجع عن القول به الا بشروط وذلك في الحقيقة رجوع عن التقسيم لان هذه الشروط لا يمكن ان تعلم بها الحكومة البريطانية وهذا ككل من يقول اعطيك النصف من هذه الخديقة على شرط ان تدفع لي ثمنها جميعها وان تسقى لي من بئرها الارض التي تعاورها وان تعطيني القصر الذي بنيت فيها فقل هذا لا يقال انه قابل بقسمة خديقته لانه اشترط شروطا لا يمكن قبولها

وقد حاربوا من بين المعارضين من اليهود الذين لا يريدون التقسيم والحكومة الانكليزية التي وافقت على التقسيم فلم يستطع نقض الاتفاق الذي بينه وبين الحكومة ولم يستطع قبول التقسيم الذي يغضب اليهود وشرط هذه الشروط التي في ظاهرها القبول بالتقسيم وفي باطنها رفضه وهذا مما يجعل خطة التقسيم عمرة ومرة

التنافس على اليمن

كانت انكلترا تسمى لعقد معاهدة مع اليمن تتضمن تحديد موقعا فيها اذا وقعت حرب اوروبية ولكن يظهر ان ايطاليا قد سبقتها الى هذه الصفة فامتصت الدوائر الانكليزية في عدن

ونحن نقول ان التنافس بين انكلترا وايطاليا قائم في كل مكان ولا سيما بعد ان استولت على الحبشة فهي تسعى لاصيانة طريق امبراطوريتها وحدها ومحيطها كما تسعى بريطانيا لحفظ طريق الهند ولذلك تتبذلان ينقطع التنافس بينهما مهما تداربا

الخطر على الاوقاف

ان خوف العرب من مسيحيين من دخول شي من ممتلكاتهم واقاقتهم في سلطان اليهود في محله وما تزال الادلة تقوم على تأييده فقد عرف من عادات اليهود قديما وحديثا انهم لا يحترمون ممتلكات الامم واقاقتهم التي تكون في عهدتهم ان التالى ليحفظ على اليهود انهم حينما كان لهم غلبة على القدس في الحكم الروماني وكان للسبيوت مستضعفين اذ لم تكن لهم دولة تحميهم

كانوا يدنسون محل القيامة ويلقون فيه القيامة وما كانوا يعطون مساكنة للسيحيين لا يقال ان ذلك كان في المصور القديمة اذ كانت المسيحية الايشية غالبة على اليهود وعلى غيرهم من الامم فانا نقول ان طبيعة اليهود لم تتغير وان تغيرت طبائع الامم الاخرى والدليل على ذلك ان اليهود في هذا العصر وفي اوربا وغيرهما من الامم في الامم التي يسكنون فيها لاثين بجانبهم منقطعين عنهم فهم يعارضون في رقة وحدم لا يقبلون فيها احدا من غيرهم ولا يشترط حاجاتهم الا من ابناء جلدتهم وقد كان هذا سر غضب الامم عليهم .

وفي هذه الايام في فلسطين دخلت في ملكهم بعض القرى في مرج ابن عامر وفيها مساجد فخر بها ولم يمكنوا احدا من غشيانا وفي جوار قل ايبس مقبرة عبيد النبي فهم لا ينفكون عن التجاوز عليها وارتاب النكرات بين قبورها .

ولما ظهرت مسألة التقسيم وكان في القسم اليهودي اوقاف اسلامية لم يصبر اليهود حتى يتم التقسيم فقاموا منذ اليوم يطالبون اثناء الاوقاف الاسلامية التي في ممتلكاتهم وهم لا تسمح الله اذا تحقق التقسيم لا يمكن ان ينفكوا عن التامه هذه الاوقاف ووضع يد علىها .

ومما لاشك فيه انهم لو صارت القدس الى سلطانهم لم ينفكوا يعملون لاقامة الهيكل مقام للمسجد الأقصى ولا يردون من ذلك عهد ولا ميثاق فلا جرم ان العرب معذورون في اخوف منهم على اوقافهم وممتلكاتهم

أطلب كتاب

الاسلام الصحيح

وسائر مؤلفات الامام الشافعي

من المكتاب العربية الشهيرة

سياسة الشعر في شرقي الاردن

سيطرت على سياسة سمو الأمير عبد الله في العهد الأخير أي منذ جدد الطمع في الوزارات في الدولة سياسة الشعر وقد بدأت هذه السياسة التي ظلت قائمة سنين بالبرقية المشهورة التي اجبت بها اللجنة العليا وكانت بعيدة عن الحكمة والكياسة

وإذا كنت ترى هذا التردد بين زيارة الأميرين نجلي الأمير لدمشق وعدم الزيارة فذلك الا من سياسة الشعر وكذلك ما كان من تراخ وشدة مع فلسطين وعبوس وابتسام ان هو الا من سياسة الشعر

وذلك انه يغلب على الشعر الخيال والوهم وجعل الامر بين المختلقين للذين يكون احدهما حشا او جادا والآخر انسانا بالتشبيه واحدا والاخر اقراق والمبالغة كمثل قول القائل :

نسجت سناكبها عليها عثرا
لو تبتنى عنقا عليه لامكنا

ليس هذا الظن بالاحدب

انما حينما كنا نسمي الظن بالمطران مبارك وبغيره من رجال لبنان من حيث المودة لليهود وفتح القلوب لهم كنهن الظن بالاحدب لان الاستاذ الاحدب صحنى ولان لاهل فلسطين به اواصر ليست لهم بمثال المطران مبارك الذين يرون انفسهم فرنسيين لا صلة بينهم وبين اهل هذه البلاد ولكن الايام كففت لنا من الاستاذ الاحدب انكى وأمر مما ظهر من المماران مبارك وما روى من الرئيس اده

ذلك ما فضحته خصومه من اتفاقية بينه وبين السامرة على المتاجرة بأرض صود وصيدا والسامرة فيها

ولعمري لو ان عدوا اراد ان يكيد له لم يستطع ان يباغ به ما باغ بنفسه في هذه القعدة فانها معيبة من ثلاث جهات لا من جهة واحدة الاولى انها متاجرة بأرض الوطن الثانية انها من رئيس وزارة الثالثة انها من صحفي انه ليعز علينا تداعى ذلك البناء الشامخ وسقوط ذلك الجند من حالي

مؤتمر الحاد

دبر السوفييت عقد مؤتمر الحادى

وتقرر عقده في بركليل وسيحضره ٣٠

مندوباً من موسكو وقد غضبت بعض الصحف

البلجيكية للسماح بمقد هذا المؤتمر المذكور

في بلجيكا

وقوله :

واخفت اهل الشرك حتى انه
لتخافك النطف التي لم تخاف
وما اصبه ذلك . وقد وصفهم القرآن ابلغ وصف
حيث قال (والشعراء يتبعهم الغاوون المترانهم
في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون)
فالشعر يخيّل لصاحبه جائزاً ما لا يجوز
وما يجوز غير جائز ولا ينظر في الامور نظر
حازم بصير ليطلع منها على العواقب ويرسم
بحسب ما تنتج تديره

اما المياسي فلا بد لمن ذلك ولا بد له
من القياس ولو جزئياً ومن النفوذ الى خفايا
الأمور ومعرفة ما يجوز وما لا يجوز وادراك
المواقب لهذا ليس من رأينا ان يعتمد سمو
الأمير في المياسة على الشعر حتى لا تقم سياسته
في مثل عزم نجليه على زيارة دمشق ثم الرجوع
عن ذلك لأن فيه ما ينافي الحزم

بين لبنان وسوريا

اتهمى الوفدان السوري واللبناني من
البحث في مسألة المصالح المشتركة بالاتفاق
على القرار الآتي

١ - ان يحقق في اقرب وقت ممكن
نقل السلطات التشريعية وادارة الشؤون
الاقتصادية والمالية التي يمارسها حالياً ممثل
فرنسا الى كل من الحكومتين السورية
واللبنانية

٢ - ان تجري ممارسة هذه السلطات
بروح الاخاء القائم بين البلدين وان يحقق
اتفاقات مالية واقتصادية تضمن مصالحها
المشركة

٣ - ضرورة تعيين الاحاليب التي يتم
بموجبها تصفية المائل المالية والاقتصادية
العلاقة بين البلدين

وقد تعين لجنة من البلدين لدرس هذه

المائل

زيارة الاميرين لدمشق

يظن ان زيارة الاميرين لدمشق انما هي

اقترح الشيخ فؤاد الخليلي وانه لم يأخذ لها

العدة ولم يستوف لها في التمهيد ولذلك حبطت

ولم تتم ويطن ان له اقتراحات اخرى من هذا

التبيل كان نصيبها الجيوب واعقت هذه

الارتباكات المرجحة

مصارع ابطال العرب

يعز علينا وايم الله مصارع ابطال العرب
الذين رضعوا بلبلان العهد الماضي الشجاعة
والحمية والاقدام والبطولة ولا فرق عندنا بين
اهل قطر وقطر ولا بين رجال الوزارة السابقة
في العراق ككل الهاشمي والعسكري ورجال
الوزارة القائمة الآن وهي وزارة حكمت باشا
سليمان .

ان هؤلاء في قدّم خسارة لاتعوض وان
كان والحديث ما يزال في الامم من امثالهم .

واننا فلاحظ ان اولئك الرجال على اختلاف
ارائهم الحزبية كانوا للمروبة سواء في الاخلاص
والنجدة فمن الحق علينا اذن ان نريهم جميعاً
على اختلاف احزابهم .

وقد قننا مراراً ان الخطّة التي ينبغي ان
تتم عليها صحف فلسطين في تعرضها للاحزاب
التي تكون في الاقطار الحقيقية هي خطة المروالة
والثود لا المعاداة والمنافرة فنحن آخذون
بهذه الخطّة وسائرهم عليها فلا جرم ان كانت
مصرع بكر صدقي ورفيقه شديد الوقع علينا
مثراً في نفوسنا المفضض والحمرة .

وانا لارجو الا يكون قتل بكر صدقي
ورفيقه عن حزازات شخصية فلا تنفيذ الخطّة
انتقامية سياسية لان الاول من السهل حسمه
اما الثاني فهو فتح لباب شر وقتن يصعب
اغلاقه وقد كان هذا سر جزعنا من قتل العمكري
وامثاله رحمهم الله جميعاً

وبعد قننا بلا ريب نشاط العراق القطر
الحقيقي حر المصائب في فقد ابطاله وذهاب
رجاله فانهم ابطالنا ورجالنا

دائرة للسياسة والاصطيات

تلقينا من الكتب العربي للدعاية والنشر
البيان التالي :

اسس الكتب العربي للدعاية والنشر في
دمشق دائرة فيه للسياسة والاصطيات فرضاً
الاهتمام بأموال السياحة في بلاد الشام . تنشيطها
وذلك عن طريق الدعاية في الخارج والاصلاح
الداخلي الذي يترتب على تنقيته تحبيب السياح
في زيارة هذه الربوع الجميلة :

والامر الاول وهو الدعاية الخارجية يتناول

استنباط مختلف الوسائل المبكرة لافات نظر

السائحين لزيارة البلاد علاوة على الاستعداد

لطبع نشرة دورية توزع مجاناً في الخارج ولحق

اعلانات في الفنادق والمكاتب الحديديّة ودور

الهنو والطرق العامة ومكاتب السياحة ووكلاء

المفر وتنظيم رحلات ثقافية لطلبة الجامعات

الشرقية والغربية والجمعيات والاندية الادبية

والرياضة وانشاء فروع في الخارج واعتماد وكلاء
في المدن الرئيسية للقيام بالدعاية واعطاء

الاستعلامات التي من شأنها تقريب البلاد
لاذهان اكبر عدد ممكن من سكان العالم
والامر الثاني يتناول الاصلاحات الداخلية
التي من شأنها ازالة الاسباب التي تنفر السياح
من البلاد وانشاء الوسائل التي تستبقيهم
فيها اطول مدة ممكنة وتحبيب اليهم العودة
اليها

والكتب يدعو جميع المواطنين العاملين
لوزارة هذا المشروع لتسهيل البلاد من هذا
المورد الكبير الذي يتقاسمه الشعب على السواء

المهاجرون

يقاومون التقسيم
جائنا من الكتب العربي للدعاية والنشر
مايلي

تلقى معالي رئيس الكتلة الوطنية الرسالة
التالية من جمعية الاتحاد الاسلامي تشيلي يستنكر
موقعها تقسيم فلسطين وهذا نصها
لمعالي رئيس الكتلة الوطنية الاعظم

تحية وسلام اما بعد فان قرار الحكومة
الانكليزية بتقسيم بلاد فلسطين المقدسة رغبة
بارضاء اليهود كان له اسوأ وقع في نفوسنا بما
حلتنا على ارسال برقية احتجاج شديد الهمجة
الى جمعية الامم ونداء الى ملوك العرب جميعاً
فنحن نضم صوتنا الى اصواتكم وباستعداد

تام لمؤازرتكم كما يقتضي الحال

وتفوضوا بقبول تحياتنا وتأييدنا المطلق

سنتياغو - تشيلي في ٢٠ تموز سنة ١٩٣٧

الرئيس الدكتور ديويسف اسعد محمود . الناموس

المهندس ناظم الكيلاني

لجنة الانتدابات

صرح وزير المستعمرات الانكليزي في
لجنة الانتدابات بان بريطانيا تعان ضرورة انهاء
الانتداب على فلسطين وانه لا حل لمشكلة
فلسطين بغير هذا الشكل وقد فرغت لجنة
الانتدابات من البحث في مسألة فلسطين وستقدم
تقريرها الى عصبة الامم ويطن المتصلون بلجنة
الانتدابات ان تقريرها سيكون وصفاً لاحكم
فيها وان الفصل سيكون الى مجلس العصبة

الاعتقالات

اقتضت مدة الاضراب ومضى عليها

عام ولكن تدابير الحكومة التي اتخذتها لذلك

العهد ما تزال مستمرة فهي في كل يوم

تمتقل وتنفي وتوقف من تشاء بغير حساب

وكان مما حصل منها اخيراً اعتقال الشيخ

احمد العوري وسكرتير اللجنة القومية في

القدس وغيرهما من الشبان

الافلاس والحرائق

عند اليهود

كانت حداثى عتيبة تحدث عند اليهود في تل ابيب ايام الاضطرابات الماضية فيتهم بها العرب ظلماً وعدواناً وكان اليهود يضيفونها الى قائمة الاضرار والخسائر التي اصابتهم من جراء الاضطرابات ويطلبون التعويض عنها .

والذي يعرف دهاء اليهود في تحصيل المال واشراكهم لاصطياده يستبعد ان تكون هذه الحرائق غير مفتعلة لان منها ما يكون مضموناً من شركات الحريق ولما كان كثير من وكلاء هذه الشركات من اليهود في السهل على اليهودي ان يتحصل على مبلغ الضمان .

وما ليس مضموناً يكون صاحبها قد باع كثيراً من بضاعته واغنى نفسه فاذا ذاع ان مخزنه قد احترق لم يطالبه اصحاب المال بما عليه او يقبلون منه منه القليل وما يدل ان هذه الحرائق مفتعلة انها لم تنقطع حتى هذه الايام .

وكذلك قل في الافلاس فان اكثر من يفلس منهم يخفي كثيراً من المال ويقيدها بضمائم التي باعها في دفتره بخسارة كبيرة ويقيد ديونا في دفتره على اناس من اليهود مجهولين او يتواطأ هو واناس لا شيء . عندئذ على سندات يكتبها عليهم وذلك حتى لا يظهر احتياله في التفتيش ومن السهل على اليهودي ان يترك البلد التي يفلس فيه الى بلد آخر بعيد فيقيم فيه ويفتح متجراً عظيماً بالاموال التي ادخراها من المتجر الاول الذي افلس فيه ويتخذ اسماً آخراً يخفي معه . فالحرائق والافلاس عند كثير من اليهود من افانين التجارة لا من ضروب الخسارة وهي عندهم القوائد من المصائب .

رحلته كشفية

لموديا ولبنان

ستقوم فرقة كشافة النادي الرياضي الاسلامي في يافا برحلة كشفية بقيادة الاستاذ جميل افندي القدومي لسوريا ولبنان للاشتراك في مؤتمر الكشاف العربي السوري في بلودان لتمثيل فلسطين وستتفقد الفرقة هناك المعاهد العلمية والدوائر الرسمية والمتاحف والاثار التاريخية وتستغرق هذه الرحلة زهاء خمسة عشر يوماً .

حيا الله هذه الفرقة النشيطة العاملة في حقل الوطن والوطنية ووفق الله افرادها في الحقل والترحال .

اعتداء على حديقة صحفي

ان الاعتداء الذي وقع على حديقة الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشباب بقطع عدة اشجار منها لا يقابل احد الا بالاستيلاء لانه ان كان بقصد الانتقام فهو انتقام غير شريف اذ لا يقابل طعن القلم بقطع الشجر .

وانه ليسرنا الاهداء للجاني وننتظر بعد الثبوت عقاباً رادفاً .

السكر قالا وحريق محل

ابي صلاح

اتصل بنا ان شركة السكر تاء التي ضمت محل السيد ابي صلاح المكوي من الحرق قد طلبت الى السيد ابي صلاح ان ينتخب خبيراً ليجتمع الى غير انتخبته هي فيقدوان الخسارة التي اصاب محل ابي صلاح من الحريق وان الخبيرين قد انتخبا محكما للترجيح اذا اختلفا ومن ثم من دفع المبلغ الذي يقدره الخبراء وقد اتصل بنا ايضا ان السيد ابي صلاح يستأنف فتح محله بعد اشهر وذلك لان اصلاحه وصمته بالبيضائم مما يحتاج الى مدة غير قليلة .

صدور الدفاع

لقد صدرت جريدة الدفاع الفراء بعد ان حكم عليها بالاحتجاب شورا اخبرت فيه خسارة جسيمة وقد قلنا قبل ذلك انه يكفي ان تؤمر الجريدة بتصحيح الخبر او تكذيبه اذ رأت الحكومة ان تكذيبه ضروري .

اتناحب ان نذكر الحكومة انها تعاقب في تعطيلها المصحف ابرياء لا ذنب لهم وهم المعرودون والممال ومن يعيشون من بيع المصحف ومعاقبة البريء غير جائزة .

باربع ورقات

حادث المصحف الى الصدور باربعة ورقات اي ثمانى اوجه وقد بدأت بذلك جريدة الجامعة الاسلامية .

ولا ننري هل كان ذلك بعد انتهاء مدة المعاهدة او ان الجامعة لم تسفل فيها وعلى اي حال فقد احسنت المصحف في هذه النضحية لاشباع شهمة قرائها بكثرة الاخبار والمقالات .

حفلة مدرسية

اقامت مدرسة بستان النهضة الاسلامية في النهر حفلة المنوية للعام الدراسي وختم القرآن الكريم لبعض تلامذة الصف المنتهى فيها في يوم الجمعة الماضي الواقع في ١٣ آب الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر غصت باحة المدرسة بالجمهور العربي الباقي الكريم وقد عرف الحفلة صاحب الفضيلة قاضي يافا الشرعي وبعض الوجوه والاساتذة . وقد افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم ثم بكلمة ترحيبية طيبة من مدير المدرسة الاستاذ شعبان افندي سرور ، ثم ابتداء التلاميذ المغنون بتلاوة عشر من القرآن الكريم وكان من جملة الخطباء الاستاذ حسن ابو الوفا الدجاني عضو بلدية يافا خطب في بيان فوائد التعليم ومساعدة المدارس الوطنية الاهلية وكذلك غيره من الخطباء وكانت كدافة اشبال المدرسة يشدون بانغامها الفججية المصرة ، وقد اديرت كؤوس الرطببات واكياس اللبس ، وقد وزع شهادات المدرسة صاحب الفضيلة قاضي يافا الشرعي بيده الكريمة على الطلاب المنتهين وتبرع فضيلته لكل تلميذ منهم بقلم حبر عتيق ، وقد خرج الجمهور يلوح بالثناء على فضيلته لتفججه التعليم والاعمال الخيرية ، ويشنون على مديريها ومعلميها لما يقومون به من اعمال عظيمة وجلية يلقونها لاشبال اليوم ورجال المستقبل .

ميزانية ادارة المعارف

يقال ان ميزانية ادارة المعارف قد رفعت الى المرتبة الثانية بعد ادارة الامن العام واصبحت ثلثمائة الف جنيه وذلك ابتداءاً لتوصية اللجنة الملكية فان صبح ذلك فان الذي يجب صرف المال فيه هو زيادة المدارس والصفوف في المدارس الثانوية وتوسعة المدارس بحسب الحاجة .

ولا يجوز ان يعرف اكثرها على مفتعين وموظفين يؤتى بهم من بلاد الانكليز كما هي العادة من التوسع في الاعلى والتضييق في الاسفل بمكس الشكل الهرمي او بعبارة اخرى التوسع في الوسائل والتضييق في المقاصد .

النفي

صدرت جريدة النفي الفراء بعد ان احتجبت شهرين بسبب تعطيل الشرطة لها وقد كان العدد الصادر لها معصوما وفيه مقالات عديدة .

وقبل صدورها عطلت السلطة جريدة امرأة الشرق شهرين فكان الحكومة ترى انه لا بد من التعطيل حيث قرب موعد صدور جريدة فلتعطل جريدة مكانها وهكذا تسأله السلامة .

ترقية موظف

رقي الاستاذ خليل الداودي رئيس كتبة القاعة اقامية في يافا الى رئيس كتبة اللواء خلفا لمستر ديكمن الحال على التقاعد ولم تكن ترقية له الا بعد اختبار تبين به انه اهل لهذا المنصب .

حاكم صالح اعلى

لئن كانت الترقيات في ادارة العدلية مبنية على الزمان فلا كلام لنا في بقاء فضيلة الشيخ عمر افندي صوان حاكم صالح عادي حتى الان وكانت الترقيات مبنية على الكفاية والاعتماد والنزاهة والعدل وحسن الخلق فاننا نعجب لم لا يرفع الشيخ عمر افندي صوان الى حاكم صالح اعلى حتى اليوم بل لم يرفع الى اعلى من ذلك .

طريق قلقيلية - جلجولية

هذه هي الطريق التي تسير من قلقيلية جنوباً حتى نحاذي الد وهذه الطريق منذ القديم وهي منتظمة قري عتيبة تمر بها وليس لهم ممر الى يافا اقرب منها .

ان كل انسان يمر منها فيرى وعورتها وتشتتها وورداًتها يقول هذه الطريق لم تصلحها الحكومة لانها ليس على جوانبها ولا تحرم مستعمرات كما سمعنا صباح امس اذ ركبنا سيارة شركة الهلال ومن لا يجد حيلة لاهمال هذه الطريق لا بد له من مجازاة مثل ذلك القائل مما بدلت الحكومة على شدة الحاجة الى هذه الطريق ان شركة بصات الهلال قد اضطرت الى تسيير جانب من بسائنها في هذه الطريق ذهاباً واياباً لانها لم تفعل ذلك خسرت كثيراً من ركابها . وقد كتبنا عن اهمال هذه الطريق عدة مرات وسمع بعض المراجعين من بعض الموظفين الرسميين ان الحكومة عازمة على اصلاح هذه الطريق فهل يكون ذلك .

حادثة منزل الامام

يظهر من البوليس اهتمام بالغ في معرفة الشراكة لامتجوس عليهم في حادث منزل الاستاذ عارف الامام في زحج اللاذقية والاربعاء لتدبير المتهمين في الحادث .

الشيخ محمد في ...
...
الجرعة

لتهنئة ملك مصر

ذهب وفد مؤلف من السيد امين الخديوي وامين عبدالهادي عضوي المجلس الاسلامي لتهنئة جلالة الملك فاروق بتوليته زمام الملك وقد ذكرت الصحف المصرية انه حمل معه هدايا بقيمة منها مصحف بخط قديم جميل ومنها تمثال مصنوع من الصدف لقلبة الصخرة

وقد كانت هذه الهدية في المصنف هدية الازهر وهذا لان المعروف عن الملك فاروق التمسك بالدين وفي تقديمه تمثال قلبة الصخرة تذكير دائم بالمحافظة عليها

اعادة اعتبار

الشيخ عبد الرازق

من العلوم ان هيئة كبار العلماء قررت تجريد الشيخ علي عبد الرازق من العالمية لتأليفه (كتاب اصول الحكم)

ولما كان قانون الازهر يقضي بان المحكوم عليه بالتجريد له بعد عشر سنوات ان يطلب اعادة اعتباره اذا حسن سلوكه ولم يقع منه ما ينافي الامر الذي جرد بسببه فقد تقدم طلب لاعادة اعتبار الشيخ علي عبد الرازق الى جماعة كبار العلماء وشهد له كثير منهم بحسن سلوكه فقرر استئنافه لآلقاء بعض الاسئلة عليه ومن ثم اعادة اعتباره

وقد قررت جماعة العلماء اخراج طلم حكم عليه بالسجن ثلاث سنين بحرم للتزوير طبقا لقانون

الكلية العربية

نشرنا في الكمية التي كتبناها عن توسعة الكلية اننا لانريد توسعة البناء لان الحرج والتلف في الكلية كثيرة وقد جاءنا على اثر هذه الكتاب علم باننا غطثون في ظننا سعة البناء فالكلية ايضا بحاجة الي توسعة في البناء وزيادة الغرف

دخول شرق الاردن

يمان للمعوم ان يطالب الي كل شخص يقيم في فلسطين ويرغب في دخول شرق الاردن ان يكون في حيازته جواز سفر او وثيقة هوية موقعة من قبل القنصل ملصق عليها صورة

واستثنى من ذلك من دخلت فلسطين

جائنا لدى طلبها من دائرة قائمقام القضاء الذي يقطن فيه الطالب ويقتضى عليه ان يقدم مورتين فوقوا فتيين له بحجم الصورة التي توضع في جوازات السفر

١٧٣-٨-٩

اليهود والاسلام

وردنا في بريد مصر رسالة بعنوان (اليهود والاسلام قديما وحديثا) نشرها مكتب الاستعلامات الفلسطينية الذي مديره الاستاذ عبد علي الطاهر

وهذه الرسالة بحث ديني تاريخي لبعض ملأه الاسلام لغرت فيها مصاعف سوداء لليهود في تاريخ الاسلام في بدء تأسيسه وفي عهد فيه جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا مكاتدم ودسائهم التي حاكوها لولد الاسلام واعفاء نوره مع ذكر الآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة ومن فصوله (محاولة اليهود قتل النبي - محاولتهم سم النبي - محاولة اليهود اثارة الفتنة بين انصار النبي - تسر اليهود بالاسلام لشكك المصالحين - تفصيل اليهود للوثنية على الاسلام)

وقد ذكرت في آخر هذا البحث الاحاديث الراودة في اليهود في قابل الزمان منسوبة الى الكتب التي اخرجتها

وقد ضم مع هذه الرسالة رسالة اخرى في الجهاد وحكمه والآيات والاحاديث الراودة فيه وهي بقلم اخذ العلماء ونافس هذه الرسالة المفيدة هو مكتب الاستعلامات الفلسطينية العربي ولقد اضاف بها الى مصانف لمهول طيب مساعيه صحيفة بيضاء ولعلنا نقبس منها في الاعداء الآتية

اصحيح هذا ؟

كتب لنا عمالا تصدقة الا بعد التحري وهو ان بعض تجار البرتقال من اشد اشتروا للموسم القادم منذ اليوم برتقالا من اليهود وانهم قبلوا اشتراط كون المال من اليهود وانما يقول اننا لا تصدق ذلك بادي ذي بدء استهجانا لذلك لان شراء برتقال العرب اولى لما فيه من تفريغ الضائقة التي استحكمت بعدم الاقبال على شراء البرتقال

ومن غير الخبز ايضا اضاعة العمل في عمالنا الفقراء الذين لم يبق لهم مرتزق غير العمل في البرتقال

ود كان رخص هو الذي ادى هؤلاء التجار لاجل ان اليهود الذين ليسوا في حاجة الى العمل الذين تساهل المصروف

لشربهم في هذا الوقت من اصحاب البرتقال

مدرسة دار الثقافة

تعيد تمثيل روايتها

اطلعت مدرسة دار الثقافة العربية تمثيل روايتها للمرة الثانية بناء على طلب الجمهور العربي الباقي الكريم والمجاهد القدير ولكن يتسنى لكل فرد مشاهدة اعظم فرقة تمثيلية لاشبال العرب ورجال المستقبل ولما في الرواية من عبر ومآسى وفي العاعة الثامنة من مساء يوم الخميس الواقع ١٢ آب الجاري اكتظمت مسرح المدرسة الارثوذكسية بالجمهور العظيم والواحد افتتحت الحفلة بأى الذكر الحكيم وكان يتخلل الرواية اناشيد وطنية حماسية ومنولوجات انتقادية من اشبال العرب كانت تقاطع بالتصفيق الذي عبق عنان السماء وعند نهاية الرواية قام شاعر الشباب الاستاذ محمود نديم الافغاني فلقى كلمة طيبة تناسب المقام حيث فيها الجمهور العربي على الاحتفاظ بارض الآباء والاجداد والاعتزاز بالقومية العربية وطلب من الجمهور مناصرة المدارس الوطنية الاهلية لما تقوم به نحو اشبالنا من خدمات عظيمة وكان لكلمته هذه اعظم وقع في النفوس وقد تبرع وكيل شركة راديو كادت بجهاز راديو للمدرسة فطرح في بالمراد الامير كافي

فرست المزايدة الاخيرة على فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابى الجبين فاعاده للمدرسة متبرعا به شاكرا وقد خرج الجمهور يلجج بالثناء على همة مديرها ومعلميها ومعلماتها لما يقومون به من خدمات واصال هطيمة جارية يلتفتونها لاشبال العرب ومهاد الاستقلال

جريدة الاخبار

دخلت جريدة الاخبار اليابانية عامها السابع والعشرين ومن ذلك يتبين ان لها مشيخة الصحافة الفلسطينية بعد جريدة الكرمل التي هي في التاسعة والعشرين اما جريدة فلسطين فهي في الحادية والعشرين فهي اصغر من جريدة الاخبار بست سنوات وقد يجوز ان يكون عمر جريدة الاخبار اكثر من ذلك وحصل خطأ في العدد لان جريدة الاخبار كبيرة في السن بالاربعين ويأتى بعد هذه الطبقة طبقة مرآة الشرق اما الجامعة الاسلامية والدفاع واللواء فن الطبقة الناشئة حديثا مد الله في عمر جريدة الاخبار واحد من ختامها

الاسيرو

يخفف الأوجاع الناتجة عن حرارة الشمس مساعمة سريعة ناجحة

كانت الأيام الأخيرة طاعة بالاجار من اسرو وقد فرأنا بد نظم السائقين الاوجاع الناتجة عن حرارة الشمس كانوا يستعملوا اسرو فحصلوا على الراحة السريعة لهذا عانت حقاسه والصحة المحم بحور حديث الشرب في مختلف المناسبات

الاسيرو يستعمل للمعدة - لالتهاب - لوجع الراس - لالتهاب - لالتهاب - لالتهاب

معرضه بغير "الاسيرو" خوار من كان في شدة وجاع

كيف تستعمل طريقة بسيطة - انظر الى الصورة

حقية المنشور على صفحة الذرية

مسيطر خفي على كتابات الصحف

الازمة العالمية

من اسبابها التسليح

لا يذكر الناس في اسباب الازمة غير قلة الاعمال وكثرة العمال وكساد التجارة وقلة محصول الزراعة ومشاكل ذلك اما التسليح واعداد المعدات للحرب فكمما يذكره او قل منهم من يذكره وهو عندنا من اكبر عوامل الضيق واعظم اسباب الازمة فانه ما من دولة الا وتنفق سنويا عشرات الملايين في بناء الاساطيل وصنع الطائرات وجلب الاسلحة وهذه لا تكون الا بزيادة الضرائب على الشعوب والاختصار من تنقات المصالح الاخرى

وبمباراة اخري ان هذه الملايين ترفع من ايدي الناس وتخصر في اعداد العدة التي لا ينتفع البشر منها والتي تكون عاقبة بالعطب والهلاك اذ تذهب في الماء وفي التراب واذا وقعت حرب فان هذه المليارات ستذهب من ثروة البشر سدى

ولولا الاستعداد للحرب لقلت الضرائب وانفقت الاموال المخصصة لهذا الاستعداد في شغل العمال واقامة الملاجئ والمستشفيات وفتح المدارس وغير ذلك من المرافق

ابو العون غير شمس الدين
جاءا في مؤلفا للاستاذ عبد الله غلص عن علاه الدين المدفون في جلولية هل هو شمس الدين ابو العون او غيره ان شمس الدين غير ابي العون وان لكل منهما مقاما على حدة فنوجه نظر الاستاذ غلص الى ذلك مع ان يزيدنا علما في المقامين

الكلية العربية

صدر العدد الرابع من مجلة الكلية العربية لمنتها العاشرة وقد وقع هذا العدد في ٨٠ صفحة وكلها مقالات في التربية والتعليم لبعض اساتذة الكلية وبعض مفتشي المعارف كمثل الاستاذ حسب الخوري والاستاذ امحق الحسيني والاستاذ احمد خليفة ومن هذه الدروس ما يصلح ان يكون مادة للمعلمين والاساتذة في المدارس

عليها من القراء العارفين بظن انها من خطأ الكاتب وما الكاتب الا مظلوم في ذلك ومن القواعد الاملائية التي يقرأ عليها مرتب الاحرف وضع الالف بعد كل واو سواء كانت واو الجماعة او واو المفرد فترا في كلمة (علي يدعوا) يصرون على وضع الف ليدعوا هكذا (يدعوا)

على انه لا ينكر ان فيهم من يكذب من هذه المهمة ملكة الكتابة الصحفية

وقد صار من بعضهم كتاب في الصحف وصحفيون وان بعضهم يصيب احيانا فيما يراه وهم يرون ايضا ان لهم مقدرة على الحكم والتمييز في المسئلة بين الكتاب فيقتضون بان فلانا كاتب وفلانا غير كاتب وبمضون مقالة

على اخرى وهم يقولون بان قضاءهم القليل فليعلم الكتاب وقراء الصحف اذن ان من اصحاب الصحف ومحرريها ومصححيها من يجب امره في مسؤولية التصحيح والتعريف والنقص والزيادة وهم مرتبوا الاحرف في المطابع وليجعلوا للمحررين والمصححين عدرا في بعض ما يجحدونه من خطأ او نقص او زيادة في مقالاتهم ونحن لانمنى ان ذلك في جميع الاحوال وفي طامة الكتاب فكثير ما يصحكون الضلأ من الكتاب وكثير ما يكون الكاتب جاهلا

كسوة انكبة على طائفها فلما زال ذلك النور وتصلحت الحكومتان على اوقاف الحرمين رجعت مصر الى سابق عاداتها

وقد جاءت الاخبار ان وزارة الاوقاف المصرية قدرت لكسوة ستة آلاف جنيه وان النساخين والمحاكة شرعوا في صنعها وسيستغرق العمل في ذلك خمسة اشهر على الاقل

الشعاعون

كثير من الشعاعين قد اتخذوا الفسادة حرفة لجمع المال كمثل العمل والتجارة وقيل منهم من يقتصر جمع قوته البوي فقط ولما كانت الشعاعون لا يتفقون مما يجمعونه من المال شيئا بل يحصلون طعامهم وكسوتهم من اهل الخمر فان كثيرا منهم يجتمع عنده مبالغ كبيرة وقد ذكرت قصص كثيرة سمعنا عنها عند الشعاعين من المال ومن ذلك ان الدوايس المصري قيس على مسئول في بعض احياء القاهرة ولما فتش وجد معه مائتي جنيه وقيل قيس عليه وساقه الى المحاكمة لان البوليس الذي يشارد الشعاعين بخلاف البوليس الذي يشارد الحكومة فلمطين ترى ان الصناعة حرة والشعاع من الصناعات

يظن البعيدون عن الصحف الذين يمشون اليها بالمقالات والكتابات انه لا يعرف في مقالاتهم غير محرري الصحف والقوام عليها كمثل المديرين والمصححين وهم في ذلك معذورون لجهلهم بخفايا الصحافة ودخائلها الا ان الصحافة مسيطرا آخر على المقالات والكتابات غير من يظنهم الناس المصطرين عليها وهذا المسيطر يكون من مرتبي الاحرف فان هؤلاء بعد ان يمضي عليهم سنون في هذه الصناعة يتخيرون انهم اصبحوا علماء في الكتابة في اللغة وانه ليس هناك قواعد للتصحيح غير القوق الذي ملكوا منه حظا اكثر من الكتاب والمصححين او من بعضهم على الاقل وبناء على ذلك يغير بعضهم في كليم المقالات ويزيدون ويقتصرون في الالفاظ حتى ان بعضهم يزيدون جملا وتذكر انه كان في مجلة المراتين عندنا شاب لم يمض عليه اكثر من سنتين في هذه الصناعة فحبل نفسه كاتبا فخذ يتشى المقالة من قسه ويدخلها على الجريدة ومنهم من لا يخضع لمصحح في تصحيحه فيصحح لهم الكلمة مرتين او ثلاثا فيأبون الا ان يتركوها كما رأوا وكل موافق لبعض المحررين انه رأى في الصحيفة المروضة عليه للتصحيح هذه الكلمة هكذا (لن بعد) فصحبها هكذا (لن بعد) ولكن مصحح الطبع اصر على انها (لن بعد) وتركها بغير تصحيح فالتى بقف

تأتي هذا فانه في وسعنا البحث فيها في فرصة مناسبة في المستقبل

وقد تاقبت بالمرور والرضا انباء وصول الحمل الشريف والهدايا الرسالة بكل دقة ونظام بفضل التلميحات والارشادات القيمة التي قدمتوها وذلك بالرغم من الاخطار والمصاعب التي خلقتها الحرب الحاضرة

ارجوا الله ان يعيد السلام والامان والحرية الى جميع الشعوب

لقد ارسلت هذا الكتاب بواسطة رسلكم النشط الامين الشيخ عبد بن حارث عريفان وهو سيطلعكم على بعض الشئ الذي لم اذكرها في كتابي

عبد مكي مكي

كسوة الكلية الشرفية

صدر العدد الرابع من مجلة الكلية العربية لمنتها العاشرة وقد وقع هذا العدد في ٨٠ صفحة وكلها مقالات في التربية والتعليم لبعض اساتذة الكلية وبعض مفتشي المعارف كمثل الاستاذ حسب الخوري والاستاذ امحق الحسيني والاستاذ احمد خليفة ومن هذه الدروس ما يصلح ان يكون مادة للمعلمين والاساتذة في المدارس

كتابكم الاخير انكم تعلمون اهمية كبرى على قضية الحدود وانكم تعتبرونها من المسائل الحيوية طروحات مضمون كتابكم الى الحكومة البريطانية وانه ليس من ان اوسل اليكم البيانات التالية التي اثق كل الثقة ان ستعود برضايتكم وان «مدين» و«اسكندرية» وبعض الاسام السدوية الواقعة في غرب دمشق وحمص وحلب لا يمكن ان يقال عنها عربية محضة ويجب ان تمتننى من الحدود التي ذكرتها ونحن على استعداد للموافقة على تلك الحدود على اساس هذه التمديلات على ان لا تنقص شيئا من اتصافها مع الزعماء العرب واما الاراضي التي تستطع انكثرا العمل فيها على الحرية ودون ان توقع ضررا بحليفتها لمرساقان لى المنطقة التابعة باسم حكومة صاحب السيادة ان اعطيكم التأمينات التالية جوابا على كتابكم

١- ان انكثرا مستعدة على اساس تلك التمديلات ان نترف باستقلال العرب وتقدم المساعدة لهم في الحدود التي اقترحها شريف مكة

٢- تصحى بريطانيا الاراضي المقدسة من كل اديان خادى وتترف بوحدها

٣- تقدم بريطانيا للعرب عند الحاجة كل مساعدة او تضحية ترقم وتعاونهم في تفكير افضل شكل من اشكال الحكومات في تحتضن البلاد العربية

هذا من دحية ومن ناحية اخرى فان العرب يوافقون على الاقتصار على استضافة ومعمرة ادارة بريطانية وحدها ويرضون بان يكون جميع المواطنين الذين يجتجون اليوم لتنظيم ملكتهم من البنية الانكليزية

اسمايتحلق بولاني البصرة وبغداد فان العرب يعرفون ان مركز انكثرا ومصالحها فيها تطل شكل داري خاصا ومراقبة خاصة للمحافظة على تلك الاحياء من الاعتداءات الخارجية وتأمين راحة واسلمة ان السكان وتوسيد مصطلح الشريعة

وياملى ثقة بان هذا التصريح يجعلكم بعد ما تكونون عن الشورى عصف

امنى صدقها «مدين»

سنة ١٣٢٤ هـ

سر غنى الانكليز و ثرائهم

لمطوفة الاقتصادى الكبير

ونحن لانفك في ان مثل حمر يومين
مدير المعارف الذي احيل على التقاعد قد عاد
الى انكلترا بثروة ضخمة وكذلك مستر كامبل
الذي كان حاكما للواء القدس
ومن عجيب امر الموظفين الانكليز انهم
يجلبون حاجاتهم من بلادهم فهم يكادون يشبهون
مالا نعرفهم في الازهر من ارباب مصري في الاثيان
بكل شيء من قرام حتى الخبز يحفظونه بطريقة
تضمن حفظه مدة طويلة ويكفون منه حتى
ينفذ فيأتون بغيره
فلا تنفع منهم البلاد التي يستعمرونها الا
بشيء يسير
وترى ان لوازيم حكومة فلسطين انها
يؤتى بها من بلاد الانكليز وكذلك البلديات
تتقرب بجلب ما يلزمها من بلاد الانكليز حتى
الوقت

وقد برع الانكليز في طرق الاستفادة من
البلاد التي يستعمرونها واحكموا المخطط في ذلك
حتى افقوا جميع الدول المستعمرة
وهم مع ذلك يظهرون بانهم المتفضلون على
الشعوب بانهم يفرضون هبات عليهم لبعض
الحكومات كتلك حكومة شرق الاردن وهذا
من تمام البراعة

ولسنا نستبعد ان يكون اساتذة الانكليز
في ذلك اليهود الذين يمارسونهم في تديروا ولتهم
وان هذا هو سر اقتيادهم وخضوعهم لليهود
وذلك لانه ليس في بني ادم احق من اليهود
في تحصيل الثراء فهم على ضيقهم قد وضعوا
ايديهم على خزائن الارض وهم عريقون في ذلك
كما دل عليه القرائن الكريم في قصة يوسف
ابن يعقوب الذي هو اسرائيل عليه السلام
فارتب يوسف حين عرض عليه فرعون مصر
المنصب يتخير منها ما يشاء قال (اجناني على
خزائن الارض اني حفيظ عليم) اي يحسن
حفظها ويعلم طرق استثمارها فلم يفتقر صلات
عليه من بين المناصب غير ادارة خزائن المال

يحتاجه الثراء من الانكليز عديدين
و ثروتهم ضخمة غزيرة وبذلك على ذلك انهم
اكثر الشعوب اداة المحتاجين من الدول وان
الدول التي تحتاج الى قروض انما تقوم لسد و اذا
دعى في لندن الى الاكتتاب الى قرض فلا تكاد
تظهر الدهوة حتى ينفى المبلغ مهما كان كبيرا
وكذلك من دلائل غنى الانكليز كثرة
الشركات الانكليزية المنتشرة في انحاء العالم والتي
تكون رأس مالها ملايين من الجنيهات
اما سر هذا الغنى في الانكليز فليس طبيعة
الارض في بلادهم ولا براعتهم في الصناعات
ولا محبتهم في التجارة وانما هو كثرة مستعمراتهم
ووفرة الشعوب والامم التي يحكمونها و ثرائهم
من ذلك انهم يرسلون اليها الموظفين منهم
ويجعلون لهم الرواتب الضخمة ويضمنون لهم
التقاعد او المكافأة المظيمة بعد تركهم هذه
الوظائف فلا يعود موظف الى لندن الا وقد
جمع ثروة ضخمة ثم يحمل اليه من التقاعد
ما يقوم بمؤونة عيشه طوال حياته

وتكون الشعوب والامم التي يستعمرونها
اسواقا لتجارهم وتلزم الحكومات التي تكون
تحت سلطانهم بان تبذل ما يلزمها من بلادهم كان
شركاتهم تملك الامتيازات التي تدر الرباح عليهم
وهم يحافظون على تلك الامتيازات حتى في
الحكومات التي تستقل فيستمرلون في المصالحات
ان يكون المستشارون والمدبرون للجيش منهم
والاسلحة والطائرات من مصانيرهم والبعثات
الى بلادهم وما نزال نذكر تلك النجعة التي اقامها
الانكليز على العراق لانها ابتاعت ملابس جيشها
من غير بلادهم

واضرب لك مثلا للانكليز كيف يمنحون
الرجع والثراء من البلاد التي تكون تحت سلطانهم
- فلما عينت ترى كيف انهم وضعوا ايديهم
على المناصب والوظائف فيها حتى ان عدد اعطى
منهم في الشرطة وهي من صغريات الوظائف
وترى ضخامة مرتباتهم

الاعلان

نعم ان هذه الجريدة اسبوعية او نصف اسبوعية ولكنها تستطيع ان تقول
لا يسكر عليها احد ان قراءها ومتركيها من الملبقات المتأثرة بالعلم والوجاهة
وهو نعم العمل لا صاحب البضائم والسلم ولكل ما يطرح للبيع وهذا فضلا
عما تتمتع به هذه الجريدة من الثقة فلا اعلان بها فاعظم

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي - امام دار الكتب المصرية - بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود أنواع الحروف
وخلافها من صنع ممبكا المبينة (بالكاتالوج) قد قامت بصنع كميات
وافرة من أنباط ونقوش جديدة
صكما انها افتتحت فرما خاصا فيه جميع ادوات الطباعة - من جداول
نحاس وصناديق حروف (عربية وفرنسية) وحبر من كافة الأنواع
وغراء وتسايير ومفاتيح ومحطات وجميع ادوات الطباعة - وهي على استعداد
تام لتوريد جميع الحروف العربية والفرنسية والنقوش والجداول والرفائق
التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة بأثمان متواودة جدا ، لا يمكن احدا ان
يزاحمها فيها ، مع التماهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة الجاز - الطلبات
فعل جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتنا
التي تقوم بها

خدمة للبلاد وتحقيقا للنعم المتبادل بين الشركة وحضرات العمليات
والاعانت والنموذجيات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلی حيدر

لما تمت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية كانت اعظم
التمهيد للدولاتها جمعت ابواب الفقه المشتقة ونظمها في مواد كلية وقواعد
مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا
ايضاح اللفظ وشرح الكلام حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر
الفندي فخرج لهذه ثروة جلا ماضيا وفتح مفلحها ولم يدع احتمالا الا
واضح ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى
ترجمة هذا الشرح فتعمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة ونجدهم الكاف الجسمية
وقد نجز طبع هذا الكتاب في الحامير والتضاعف لطلاب الحقوق وكل
ب - رقيقه توجه الانظار ليقننوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المصود من قانون حماية الزارعين انما هو الاضر
العرب حاملهم الى يوم - وضعهم حريما من اليهود وذلك انه يجعل الزارع ذائق
في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير
رضاء فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للزراع وحيث لا يكون امامه
الا يبيها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يمتلكها المزارعون بالاجارة فقد فكر الامانة
فهمي بك الحسيني الحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق خلاص المالك
العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني
وهو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيمضى من تلك الحقوق ووطاية للمصلحة
العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به
وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم - بيافا

20 - 8 -1937 (Estimated Date)
Issues 954-963 Missing

عبد القلقين

منوان الخبايرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. - ٢٨٥ يافا

الإشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الأقطار ١٢٥ قرشاً

الإعلانات

تفاوض في شأنها الإدارة

بناصير مركز ومحرر الجريدة في سوق الدين

٢٦ تشرين أول سنة ١٣٣٧

الثلاثاء

٢١ شعبان سنة ١٣٥٦

لقد كفى ما قد حصل

بحث ديني

بطلان الخيلة في الربا ٤

عنده فلي قصة ايوب حيلة الى التخلص من
اليمن وفي قصة يوسف ايضا حيل الوصول
الى غرضه وايوب ويوسف عليهما السلام
من الانبياء الذين فيهم احوة وفي اقباعهم نجاة
وردنا على هذه القصة اولا انه ليس كل ما جاء
في التوراة وفي القصص من الانبياء يجوز ان
نأخذ به ونعمله فريضة لنا وذلك لان شريعتنا
ناسخة لكل التوراة القديمة ومحصنة لها وقد
وردت احاديث كثيرة في النبي حسن اتباع اهل
الملل القديمة والتعصب بها لان تلك الغرائم لو
البقية على الصفحة الثانية

وعندنا في المقالة الماضية ان نرد على شبه
التأويل بالخيلة والربا نحن اولاء نوردنا ورد
عليها .
قال المختارون: فسرد جواز الخيلة في قصة
ايوب التي حكاه الله في القرآن عن ايوب اذ حلف
لزوجته وكذا وكذا سوفا فقال (واخذ
بيدك صفنا فاضرب به ولا تحنت) فاردته
الى ان يأخذ حزمة فدفع فيها العدد المطلوب
فيضرب به زوجته ليبر يمينه ولا تحنت فيها
وفي قصة يوسف ايضا بعض الخيل ليتوصل
يوسف عليه السلام الى اسلخه واستبقائه

الكتب والمكاتب في فلسطين

المؤلفون والمترجمون

تأليفهم الكتب ثواب الآخرة اذ كانت كتبهم
في علوم الدين والحديث والفقه وعلم الكلام
والفقه وما شاكل ذلك

بل ان كثير من الكتب التي الفت في العلوم
الآخرة كالناريخ والجغرافيا والفلسفة والمهنة
والطب وغيرها لم يكن البسات عليها غير الدين
وبيان آياته وذب الشبهات عنه وذلك لان
الدين الاسلامي عت على العلم مطلقا وجعل
رقية العلماء فوق كل رتبة فقال الله (هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وقال (انما
يخشى الله من عباده العلماء) وقال (يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات)
وقال لنبية (وقل رب زدنا علما) الى غير ذلك
من الآيات التي امتلأ بها القرآن وسكذلك
الاحاديث ففي الحديث المتفق على صحته عن
ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ (لا حسد
الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فليطعمه على
هذكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي
بها ويعلمها)

وروي مسلم في صحيحه عن ابي هريرة
قال ان رسول الله ﷺ قال (من ملك طرقا
بلمس فيها علما سهل الله طريقا الى الجنة

البقية على الصفحة الثامنة

ذكرنا في المقالة الماضية الطرق التي كان
العلماء المتقدمون يسلكونها لاستيفاء الانتفاع
من الكتب واستكمال الاستمتاع والارتفاق بها
واجتهاد قمارها وقطف ازهارها فبينما ان كثيرا
منهم لم يكن يغني غلبه بغير احتياجها في صدره
فالطمان الى الماء لا يرى لاطفاء ظمئه سوى
افراغ الكأس في حوفة.

وقد رأينا هنا ان لم بعض الامام عظمي
الكتب والمترجمين في فلسطين لان ذلك مما يدخل
في الغرض ويتصل بالبحث فنقول ان التأليف
لا يمت عليه مثل رواج الكتب ووجود سوق
لها تنفق فيها وفي يد المؤلف منها الربح جزاء
تميه وهذا في هذا المصرا في العصور الماضية
فقد كانت افراض المؤلفين اسمى بسن ذلك
واحراف اذ كان كثير من العلماء اعيا ينفون من
وبذلك خسرت البلاد هؤلاء الرجال

وفقدت ديموس اموالهم التي كانت مدارا للتجار
والاحمال التي يبيع منها كثير من العمال
ان فلسطين قد كرهت الحياة من هذه المكاره
الآخذ بعضها برقاب بعض قول بالحكومة وهم
المسؤولون ان تعمل على ربالا الى الفرار والطامانية
فانها ان لم تعمل كان المصير الى الخراب وكانت هي
المقومة في ذلك عند الله وعند الناس وامام

التاريخ

مشكاة فلسطين بالتراضي فلتفهم سيف
نقمتها ولتسمع لالسن العقلاء وذوي
الرأي بان تنطلق من حيثها فقد كفى ما
اتته من بطش وفي ذلك بلاغ
لقد زحمت الحكومة انها فلنت
ما فعلت في فلسطين لمنع الاغتيالات ودفع
كابوس الارهاب الذي كان جاثما على
صدور الناس فان كان هذا هو غرضها حق
فان التدبير الذي اتخذته ان كان قد افضى
الى ما قصدت فقد حصل المقصود وان لم
يفض فلا يكون فيه غير فلتنظر الى
تدبير آخر غير الشدة

لقد قلنا وما نزال نقول اننا لا نريد
احلال ارهاب مكان ارهاب وان نصير كما
يقال في المثل العامي (من اذهب الى تحت
الميزاب)

وبعد فان في انتشار الخوف في هذه
البلاد سواء اكان من الجهات التي تسمى
وطنية او من الحكومة ما يعرف سير
الغربة الاقتصادية ويرمي الامان بالشلل
ويصيب نظام طلب العيش بالخلل ويجعل
اهل البلاد منها في سامة وعمل فينزحون
عنها الى بلاد اخرى فيها يامنون ويخرجون
برموس اموالهم الى حيث ينزعون
فشتغلون بها ويستثمرونها في شحوب
الاستثمار وذلك كما وقع في فلسطين لما
ظفت موجة الارهاب الوطني فان كثيرا
من ارباب الاموال فروا باموالهم الى
البلاد المجاورة كمثل لبنان وسوريا وبعضهم
انشأ مقارنات وبنى عمارات على الاقامة
الدائمة

اذا كانت الحكومة تريد ان تفرض
على العرب حلا بالجبر والقهر وكانت
هذه التدابير التي اتخذتها لهذا الغرض - فهي
مخطئة ولن يرضى ما تريده ولستنا نريد
ان نأتيها بدليل على خطئها غير ما جربته
هي في الشرق والغرب.

لقد حاولت كثيرا في مصر واستعملت
القسوة والشدة مرات عديدة سان نجبر
المصريين على البقاء في حوزتها والامتناع
على الخضوع لسيطرتها فلم تفلح وجاء زمان
وجدت انه لا مفر من اطلاق سراح
المصريين وفك اسرهم وتركهم احرارا كما
شاموا

وكذلك كان شأنها مع ايرلندا وغيرها
وكان المصير ما هو معروف الآن

واذا كانت تظن ان امر فلسطين
اهون عليها من امر مصر لان اهل مصر
اكثر عددا واعظم فني فليس ذلك - من
صواب الرأي لان فلسطين وان كانت
قابلة العدد صينة الرقة فانها بحاجة باقطار
عربية تمتز بها وتستمد منها المعونة والنصر
وتتصل بها اتصالا وثيقا محكما وان
استطاعت حينئذ ان تكبت رجال العرب
في فلسطين وتعمل السنهم فلست تستطيع
مثل هذا في رجالهم في الاقطار الأخرى
ولا في مندوبي دولهم في عصبة الأمم
ولا ينال سائر المسلمين في جميع اقطار
الارض مما تأتيه الدولة المنتدبة من مكروه
في عرب فلسطين مكانة فلسطين الدينية
اما اذا كانت تريد ان تتخذ حلا

بقية المنشور على الصفحة الأولى

كانت صالحة لنا ملازمة لزمان الذي ظهر فيه
شرعنا لما كان لازمان يأتي بيننا بغيره مستقلة
وكتاب خاص بل كان يكفى ان يأمرنا النبي
بالسير على كتاب التوراة والانجيل أو يأتينا
بالصحيح منها ويدعونا الى السير عليه وهذا
كما كان شأن عيسى عليه السلام فانه لم يأت
بغيره جديدة بل دعا الى شريعة موسى عليه
السلام
ثانيا ان الحيل قسمان قسم يراد به التوصل
الى منع ضرر غير مفروع ولا مستحسن
وهذا كمثل مايقع من انسان سامة الغضب من
حلفه بما ان يفعل فعلا غير مستحسن كمثل
ان يضرب ولده او امرأته او يمنع من كلام
صديقه او ذي قرابته وكثل ان يغضب على
زوجته فيحلف عليها حالاً او الا يدخل دار
من تلزمه زيارته فيضرب الزوج او الولد وهجر
الصديق وطلاق الزوج والامتناع من دخول
الدار من الامور غير المفروعة وغير المستحبة
فالحيلة ان يتخلص منها مستحسنة ومحبوبة
وقد اطلق الفرع على ذلك بوضع الكفارة
اليمن فاذا حلف المسلم عينا الا يفعل غيرا كمثل
الصدقة وصلة الرحم فيحسن به ان يفكر عن
عينه ويعود الى فعل الخير ومن باب اولي ان
يطلق عينه بالكفارة اذا كانت عينه على ان
يفعل مكروها او منكرا ويمن ايوب عليه السلام
هي من هذا الباب وذلك ان ضرب زوجته وان
كانت مقبولة لها على مكروه الله وضاق منه صبر
ايوب عليه السلام الا ان ترك هذه العقوبة
والصنع عن الزوج خير من ابقائها واذا كانت
العقوبة قصاصا لحق شخصي فالعلم واليهاد التجاوز
عنها خير

وهنا قد يقال اذا كان الفاعل قد جعل
الكفارة سبباً الى الغلاص من اليمن فلم يكفر
ايوب عليه السلام من عينه فيقول الظاهر ان
الكفارة لم تكن مفروعة قديماً او انه يحسن
العدول من الكفارة الى الحيلة اذا كانت الحيلة ممكنة
وقد وقع في قصة الافك ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه كان قد اقدم الى الحسن بن ابي
كان يحسن اليهم ممن خاضوا مع الخوارج في
الافك فنزل قوله تعالى (ولا يأكل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤثروا الى القريب والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليصرفوا وليصرفوا الانبياء ان
يقتر الله لكم والله غفور رحيم) وكان من ذلك
ان ابا بكر رضي الله عنه رجم من عينه
وعاود الاحسان الى هؤلاء وعفا وصحح عنهم
وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله (س) (لان يلج احدكم
في عينة في اهل آثم له عند الله تعالى من ان
يعطي كفارة التي فرض الله عليه) ومعنى ذلك
ان لما جرى في اهل القبة والهجرا او الاذى
صلا باليمن التي حلفها الله انما حسن الحالت

باليمن والتكفير عنه

وفي الصحيحين عن عبد الرحمن بن سمره
رضي الله عنه قال قال رسول الله (س)
اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فلت
الذي هو خير وكفر من يمينك) ومثل هذا
النذر فمن نذر ان يفعل مكروها فاعليه الا
يفي بنذره
فالامور التي يلتزمها الانسان باليمن او
بالنذر وهي غير مفروعة فلا بأس ان يتوصل
الى الحيلة الى الغلاص منها وابطالها ولكن
يفترط في الحيلة ان يكون فيها منكر اعظم مما
فر منه كالتحليل مثلا فان الحيلة للغلاص من
الطلاق الذي يفرق بين المرأة وزوجها ولولاه
ويحرب يته ويكدر عيشه مستحبة لكن لا بالتحليل
المذموم شرما وعقلا والمذموم منه ديناً وطبعاً
لان مثل هذا الضرب من الحيل ليس فيه
ابطال فرض افترضه الله على عباده او الافضاء
الى حرام نهي الله عنه ووجب اجتنابه بل فيه
اما الوصول الى امر يحبه الله ويريده وذلك
كالاحسان الى ذوي القربى والمساكين اذا
اقسم الانسان بالا يحسن اليهم واما البعد عن
امر غير محبوب وذلك كفرب الزوج وهجرها
واذي الولد وما شاكل ذلك

وفي كلا الامرين انما التزم الانسان
ما التزمه باليمن او بالنذر من نفسه لفرض الحاجة
غضب وحق

القسم الثاني من الحيل ما يتوصل به الى ابطال
فرض من فروض الله او الى حرام نهي الله
لعمري وحلة لا يبطلان بتلك الحيلة
وذلك كمثل الحيلة لاسقاط الزكاة فان بعض
الفقهاء اجار الغلاص من الزكاة بان تهب المال
الذي يجب فيه الزكاة اذا حال عليه الحول الى
زوجك فتسقط الزكاة حينئذ عنك فاذا سقطت
وهبتك زوج ذلك المذلل في هذه الحيلة القيمة
للمكفرة هدم ركن من اركان الاسلام وابطال
فرض شرعه الله عز وجل لحكمة ومصلحة
لا اضافا وتحكما وعينا والمصلحة التي شرع الله
الزكاة لها ظاهرة لا تخفى وهي مواساة الفقراء
وسد خلتهم ودفن حاجتهم وقد جعل الله حقا
للفقراء بمنزلة الدين في الدمة ووجب لذلك على
السلطان انت يحصله لهم ويقتضيهما اياه جبرا
اذا لم يؤدوه اختيارا

وكذلك من حكمة فرض الزكاة ان يظهر
الله مؤديها ويحمل البركة والزيادة في ماله بفعل
هذا الخير

فهل يستطيع المحتالون ان يقولوا ان
التقير يصل الى حقه من المال وتندفع حاجته
منه وان اصحاب المال يطهرهم الله ويبارك في
اموالهم بتلك الحيلة دون ان يدفعوا الى الفقراء
شيئا من مالهم ومن غير ان يفعلوا الخير فيه
واذا كانوا لا يستطيعون ان يقولوا ذلك
فكيف يرون ان الحيلة تسقط الزكاة
الهم الا ان يصيروا الى قول آخر هو

الادب العربي في فلسطين

السيد محمد علي النقيب الحسيني

وجده نقيب ولم يزل العلم فيهم متوارثا والفضل
متناظرا

وهو يقول لمن اراد ان يذكره لا اوانى
جديرا بان اذكر ولا حقيقا بان اشهر وذلك
لا يكون الا من الفضل اذ لا يزال الرجل عالما
حتى يظن انه عالم فيكون جاهلا واذا عرف العالم
حقيقة العلم احتقر علمه واستعظم جهله لانه
يرى ان العلم بحر لا ساحل له وان ما وصل اليه
جميع بني آدم من العلم انما هو كما يأخذ الخيط
من البحر ويرى العالم العارف بالعلم نفسه كمن
يصبح في البوم كما اوغل فيه بدا له اتساعه
وتباعد اطرافه وعرف ضيق مافطمه والمساير
في الصحراء كلما جاز ارضا بدت له ارضون
وقد قال الله عز وجل يا بني آدم (وما اوتيت من
من العلم الا قليلا)
ولا تظن ان هذا هو رأي بقرى في عظمة العلم
والساعة وقلة ما وصل اليه الانسان من كان الى
الآن فان علماء الغرب الذين اوفوا في العلم
وخاصوا لجبه يقولون مثل هذا القول

ولا يحضرنا الآن من قوالهم شيء نورهنا
فالباب في العلم اقرار بالجهل ونذكر ما كان
يشده بعض كبار العلماء المتقدمين الذين ادركا
هذه الحقيقة

نهاية اقدام العقول عقلا

وغاية سعى اهلين ضلال

ولم نستفد من علمنا طول عمرنا

سمنا ان جنتا فيه قيل وقالوا

وانشد بهضهم في الحيرة بعد ان تغفل في

العلم ولعل الذي كان يمثلي به الصبر وروي

لعمري لقد طقت المعاهد كلها

وصرحت طرفي بين تلك المعالم

فلم ار الا واضحا كنف نادم

على ذنبي او قارعا من نادم

واذا وصل العالم الى هذا المقام قللكه

التواضع وغلب عليه الانكسار ولهذا جاء في

دعاء مأثور (اللهم اني اسألك تواضع العلماء)

ولن يكون الغرور والاعتداد بالنفس والخيلاء

والكبرياء في المتزني يزي العلماء الا من نقص

العلم وقصر النظر وقلة المعرفة

هنا شيء والشيء الاخر هو الزهد في

الذكر والرغبة في الحول والناس فيه فريقان

فريق يرى انه لا بأس بالرغبة في التناء الحسن

وطيب الذكر ويمكن ان يحمل على ذلك ما حكاه

الله على لسان ابراهيم عليه السلام (واجعل لي

لسان صدق في الآخرين) اي حسن ثناء صادق

في الناس ونحن ان تصدقنا في الثناء والثناء

والملوك والامراء وسائر المشهورين بحمد اكثرهم

الرغبة في حسن الاحدوت وطيب الذكر قال ابن

اننا نظرف قراما الادباء هذه المرة باديب
آثر الحول على النباهة والخفوت على الشهرة وقد
مزقت نفسه مما يقتل الناس عليه وزهد فيما
يسمى كثير من الناس جاهدا اليه وهو بعد
الصبت وانتشار الفكر

وقد كان له من ذلك لو اراد كبير حظ
ووافر سهم فهو من بيت قديم ومنبت كريم
خوطارف وتليد وقديم وجديد ومن حقه
ان ينشد

انا وان ابدا كسرت

لسنا على الانساب تنكل

ففي ابله تقاية الاشراف فابوه نقيب

اعظم نكرا واشد شناعة من قولهم بالحيلة
وهو ان يقولوا ان الله لم يفرع الزكاة لحكمة
ولم يقصد من فرضها مصلحة واعا فرضها تعبدا
واعتادا وارهقا لعباده

نما، الله من ذلك علوا كبيرا

وكذلك يقال في الزكاة ان الله لم يحرمه الا

لما فيه من فساد واضرار بالعباد وذلك انه ماله في

مقابلة مثله بغير حمل ولا توسط سلامة والمال

انما شرع وسيلة للعمل والتداول في التجارة

لا ليكون هو نفسه تجارة فيترك الناس العمل

والمبادلة بالاجناس الاخرى وفي ذلك فساد

ظاهر ومضرة لا تخفى

فهل يجوز المحتالون ان يقولوا ان افساد

الذي حرم الله الزكاة لاجله يزول بتلك الحيلة

الصورية التي يصطنعونها

انهم لا يجردون على ذلك واذا لا يستطيعوا

الا ان يسلموا بان تلك الحيلة لا تفني من الله شيئا

وانه ليس فيها منجاة من الاثم

على ان جميع الناس من المستقر في نفسه وسهم

ان المدينة بهذه الحيل انما هي من الزكاة ولو

سألت المستدينين انهم قائم لا يجدون

محصيا عن الافراد لك بانه ربا وان هذه الحيلة

ليست الا حيلة وكفى انها حيلة

وبهذا تبين لك ان تلك القصة التي استند

اليها المحتالون وهي حيلة ايوب في الغلاص من

اليمن وما شاكلها ليست كحيلهم بل بينها وبين

حيلهم بون شاسع واذا فلا تصلح ان تكون

مستنداً لهم ولا حجة فيما لجوازه حيلهم وما

فيهم حيلهم على حيلة ايوب عليه السلام الا

كمثل قياس البيرة على الدرة

وقد بقيت لهم شبهة اخرى يخيق هذا

المقال عن تعرض لها فترجها الى المقال القادم

ان شاء الله تعالى

هذا مع العلم بان المحتالين ليس منهم من

هذه القصة شيء وغاية ما يستند اليه المنسوبون

الى العلم ان بعض الفقهاء قد اجاز الزكاة بالحيلة

قال ابن دريد :

وأما المرء حديث بعده

فكن حديثا حمتا لمن وصي

ولا شعاع في هذا كثيره

وأكثر الناس أنما يعملون الطيبات ويفعلون
الخير ويقتسمون الأهل والورثه ويحفظون
ويعرضون أنفسهم للهلاك ابتغاء الثناء الحسن
وطيب الاحدوة إذ كان الكثير منهم لا يؤمن
بالجزاء الاخروي

وفريق من الناس يري لوهد في التشاد
الذكر ونباة الاسم خير وافضل من ضده

ولهؤلاء علل شتى لا يري أناس فلم يها في
هذا البحث خفية التطويل والخروج عن المقصد
وانما تذكر منها شيئا واحدا ولعله الذي يحول
في خواطر كثير من الناس في هذا العصر ممن
يزهدون في الدار وذلك ما يرونه من غلبة
التمهل والمقاهة والافراح من الناس على الشهرة
في هذا الزمان فقلنا نجهلهم هؤلاء الا وهوا خرق
جاهل واجمق مائل وعقرب عمود ومشهود مدلس
استولى على الشهرة بالخداع والتدليس والتناق
لا بالعلم والفضل والكرم والتبذل وحسن الاخلاق
وكرم الاعراق وانما اعانه على ذلك الصحافة
التي هي كعاطب ليل او جارف سيل فهي تمدح
كل من املت فيه خيرا وتنتفي عن كل من دبت
فيه نقما وتترفع عليه القضاة من الانقلاب
والضاني من التعتوت حتى يسير ذكره في الآفاق
ويشتهر اسمه في الافطار والانت كالت هزعة
الانصاف لا يجوز ان يذكر ولا تسمم ان يعرف
فاول الفضل يقولون لم نطعم في خلة مبخولة
لغنا ومعرضة لكل راغب فيها من غير
الاكفاه ويشهدون قول النبي :

وشر ما قضتته راحتي فتن

شهب البراة سواء فيه والرخم

وبعد فاعلم صا هذا الحديث من هذا الفريق
ولكن هلته في حب الخول قد تكون غير
ما ذكرناه اخيرا وانما هلته في ذلك التواضع
ونذكر من يحمله انه تلقى العلوم العربية
في اسلامبول ثم اتم ذلك في انتخاب الى الازهر
ولكنه لم يكتف فيه بل اتم حادالي البلاد وهو
يحفظ من الشعر ديوان المتنبي ويحفظ طائفة
من شعر ابني تمام والبصري وله اشعار جيدة
محمنا كثيرا منها قلنا في اغراض مختلفة منها
المياسة ومنها في الانتقاد والهجوم على سبيل
المداومة ونظن ان بعضها نشر في هذه الجريدة
وهو متين في اللغة العربية في متناه قراعتها
ويقلب على عجلة المطارحة والمذاكرة في الادب
ولكنه قليل الخفاطة للناس كثير الانزواء وهو
حائك على مناظرة حدائق يرتدل له واراض
في اعز مكان وهو يحتمل اقتد ضروب الضيق
دون ان يسمع ببيع شبر من ارضه فياخذه طبع
الادب في تسامحه في غلة ارضه وهو في هذا
ككل الاستاذ اسماعيل ولعلنا نتمكن من ايراد
بعض شعره فيما يأتي

الى حدة العربية حقيقة لا خيال

اعتداء على الدين

منح المسلمون في جاري من تمر من الحكومة
الاستعمارية الهولندية لآحوال المسلمين الدينية
الضعيفة وذلك انها سنت قانونا بمنعت به تعدد
الزوجات وجعلت الطلاق في يد المرأة وطلان
الزوجية بضياب الزوج سنة

وفي هذا خرق لقواعد التي جرى عليه
الاستعمار في الاقطار الاسلامية منذ القديم
وهو ترك المسلمين يتعاملون في احوالهم
الضعيفة طبقا لمذهب الذي يتبعونه

وهذا اقتباس من تسامح الاسلام في
حكم غير المسلمين الذين يكونون في سلطانهم
فان الاسلام كان يترك لغير المسلمين ان يحكموا
بينهم بغيراتهم وان يتعاضدوا في خصوصياتهم
الى قضاء منوم

وعلى ذلك فقد كان للمسلمين واليهود في
البلاد الاسلامية المتجانسة هاكم خاصة يتعاضدون
اليها في احوالهم الشخصية الا اذا اختاروا ان
يتعاضدوا الى القرعة الاسلامية

بل كان لهم في المحاكم المدنية في الدولة العثمانية
قضاة منهم لتحصل لهم الطائفة في حكم هذه
المحاكم ويتأكدوا العدل فيه

ومن هذا يظهر لك الفرق بين حكم الاسلام
المتسامح وحكم الاستعمار الجائر يريد ان يدخل
في كل شيء ويحكم في كل شأن حتى في الانظمة
البيئية التي اتفقت الغرائز على تركه الناس

احرادا فيها حيث المرافعة والمخالعة في هذه
المواد التي شنتها الحكومة الهولندية للقرعة
الاسلامية فان لها وجها في القرعة الاسلامية
الا من تعدد الزوجات الاهم الا ان يكون

بعض علماء المسلمين في جاري قد افهموا الحكومة
الهولندية بان تعدد الزوجات بمنته القرائن لانه
قال (وان عظم لا تعدلوا فواحدة) وقال
(وان) فتمتعوا ان تعدلوا بين النساء ولو

حرصتم
لما اعطاه حق الطلاق للمرأة لذلك سائق
في بعض المذاهب وذلك بان يشترط في العقد
ان للزوجة الاختيار اما بدون هذا الشرط فليس
للمرأة ان تطلق نفسها

وكذلك ابطال الزواج بضياب الزوج سنة
فهو وجه في بعض المذاهب وذلك ان الزوج
اذا غاب ولم يعلم مكانه ولم يترك مالا لزوجته تنفق
منه فلا اضي ان لا في بيته وبين زوجته اذا

طلبت خروج ذلك
ويحكم القاضي بالتفريق بين الرجل وزوجه
بجز الرجل عن دفع نفقة لزوجته ولو شهرا
وهذا في مذهب الامام احمد والشافعي وغيره

اخذت بذلك حكومة مصر
غير انه وان كانت مثل هذه المواد لا تخلف
البقية على الصفة الاسلامية

على مقاومة الوحدة العربية وتكبيك هراها
وليس العرب بمعتدين في ذلك بل ان الصهيونية
هي المعتدية في محاولتها الاستيلاء على فلسطين
او على قسم كبير منها .

واذا كانت بريطانيا وفرنسا تبكيان على
الحبيشة وعلى الصين وتركيا لهما وتمسكان
اعتداء الدولتين المعتدتين عليهما حتى تكادان
تورطان العالم في حرب طاحنة فكيف يصح

ان يقال انهما تنضبان لتأييد الدول العربية
للعرب في فلسطين في دفعهم عدوان الصهيونية
منهم

وليس من شك ان الوحدة العربية انما
تقصد منها دفع الاعتداء على البلاد العربية
ولا يقصد منها الاعتداء على احد ولا انتقام
بلاد محكولا غزوة فكيف إذن ترى بريطانيا

وفرنسا خطرا على مصالحهما في الوحدة العربية
اهم الا ان يكون في نية هاتين الدولتين او
احدهما الاستمرار على استعباد العرب والتسلط
عليهم وهذا امالا تستطيع ان تقول دولة منهما

ولا ان يقول المراسل
واذا كان في نية هاتين الدولتين ذلك والحد
للعرب لدفع العدوان منهم فهم مغرورون وهل
حق ولا يضير وحدتهم مقاومة هاتين الدولتين

بلا بل تزيدهما تمكينا
ولقد اخطأ المراسل في ظنه ان لديه وكينده
اثر في القوم العربية فقد ذهبت المماوة
عن عين العرب على اختلاف ملهم ومعلم

ومذاهبهم فاصبحوا يصررون في التفرق والفتاق
من تمكن الاجانب من اعناقهم وفسهم بهم
وتصغيرهم في غاياتهم

وبشهد بذلك ان اهل الاسكندرية يملكون
دماء في سبيل بقائهم مع سوريا وان هامة اهل
جبل الدروز لم تفلح فيهم الدسائس ولم تصرفهم
عن التعلق بسوريا المقاسد

واذا كان للفقاق من اثر فليس الا من
بقايا التسلط الاستعماري الذي مزق ثلث
البلاد والتي بين اهلها بذور العدواة والبغضاء

والذي ينظر الى ما كان عليه العرب قبل
بضع سنين وما عليه الآن يتبين له جليا انهم ما رزقوا
حيثما نحو الوحدة وانهم يزددون بازدياد
الايام تدانيا وتقاربا وتلقا وتضافيا

ولا بد ان يأتي زمن يكونون فيه
كالدولة الواحدة التي تقف في وجه كل من
اراد جزءا منها بسوء او قصد قسما منها بغيره

وان سكره المفسدون
وهذا الزمن لا فراة بعيدا ومطلب العرب
في ذلك لانراه عزيزا بل الايام جادة في تحقيقه

والحوادث ميسرة في تقريبه حتى اصبح منا
قرب قوسين واودى وما الحلو والخيال الا ما يطلبه
الصهيونيون

في فلسطين على ما يظهر مراسل يهودي
الجريدة التيمس الانكليزية وقد كتب اليها
رسالة مطولة ظهرت في بعض الصحف العربية
في الاسبوع الماضي وكان سدى هذه الرسالة

الدم ولحنها للتخليل فيما عرضت له وهو
الجامعة العربية والدول العربية
ولو ان الامر اقتصر في جريدة التيمس على

هذه الرسالة لكان الخطب ولكن جريدة التيمس
نفسها ملقت عليها مصدقة لها
لقد كان مازعها هذا المراسل ان الوحدة

العربية حلم وخيال وانه حتى الآن لم يتقدم
عربي بخطة بينة لهذه الغاية وان الممالك
العربية بيننا تراخ وقتور يزداد وان

الحكومات العربية واهية ضعيفة يلب فيها
الفتاق وانما تتظاهر بنصرة العرب في
فلسطين وتأييد الوحدة العربية حفظا لمكانتها

وصرفا لانظار المتطلعين المناصب الموعودين
بها
الا انه سلم بان العرب قد اجماعوا على

مناسبة الصهيونية وحربها ودفعها عن فلسطين
واعتبار ما تأخذ من فلسطين انما هو سرقة
من الدولة العربية الكبرى وقد عرض لفرنسا

بان عليها ان تعاون بريطانيا في محنتها في
فلسطين والا تسمع لسوريا بان تكون مقبلا
وموثلا للمغربين على فلسطين والمزجعين

للحكومة البريطانية فيها
وبالجملة ان هذه الرسالة لم تكن الا تقويها
لصورة الوحدة العربية والفرار بها وتمريضا
بخطرها على بريطانيا وفرنسا ودسا وسكيدا

للعرب
اما مازعها من ان بين الدول العربية فتورا
وضمنا في الوحدة فبردها ما هو ظاهر مثل
الشمس من ازدياد التعاون بينها والتناصر وعقد

الاورار وهؤلاء رجال العراق يختلفون الى
سوريا ويقابلون فيها من الحكومة والعب
بكل حقارة وازرام ويتفاوضون مع ورجال

الحكومة السورية في عقد المعاهدات التي تروق
عري الاخاء
هذه المملكة السعودية ليس بينها وبين

العراق الا كل حسن وجيل وودوصافه وكذلك
ما بين اليمن والدولة السعودية وما بين اليمن
والعراق وقد عادت منذ ايام البعثة اليابانية التي

كانت تتلقى القنون العسكرية في العراق
نعم قد غصبت الجو بين بغداد ومجان
سحابة في عهد حكمت سليمان ولكنها لم تلبث

ان اتفقت وصفا الجو بين البلدين وما الآن
على اشد وثام وآكد وداد
وليس في اجتماع العرب على دفع الصهيونية

من فلسطين من عيب ولا عدوان على بريطانيا
ولا على فرنسا ولا اخلاص لمصالحهما حتى تتماوتا

ايطاليا تفوز في لعبة اسبانيا

دخلت بريطانيا مع ايطاليا في لعبة الحبة وبذلك جاهدوا واستمر غت وسما التفرج ايطاليا من هذه اللعبة بالجمارة والفعل فلم تقبل في ذلك وانتهت هذه اللعبة بفوز ايطاليا فيها وربحها امبراطورية واسعة شاسعة وارتفاع شأنها وعلو مكانتها بين الدول وما كادت تتم هذه اللعبة حتى انتقل ميدان اللعب الى اسبانيا وتنازلت فيها بريطانيا وايطاليا ايضا وما ندرى هل قصدت بريطانيا في هذا الميدان ان تأخذ بثأرها وتسترد حمن ظن العالم بحظها في اللعب او ارادت هذه المرة المحافظة على سلامة طريقها في البحر الابيض المتوسط ولرى ان هذه اللعبة توشك ان تنتهى ويكون الفوز فيها لايطاليا وربع منها ايطاليا مدينا وحليقا بقدرة عليها بطريق بريطانيا ويعينها على قطعها اذا جدد الجدد ذلك ان الجنرال فرانكو حليفها بعد ان استولى على جيجون لم يبق امامه غير مدريد وقد صار ميسرا لجروحه التي كانت موزعة في الليادين ان يجمع على جيش الحكومة في مدريد فيقتلها بالقرية القاضية وتفرده الحكومة وتدخل العاصمة عاصمة متحصنة وقد اصبحت بعد هذا بريطانيا وفرنسا

ايطاليا واليابان والمانيا

بين المانيا واليابان حلف او معاهدة قد توافقتا بها قبل اشتباك اليابان في الصين وفي هذه الايام قد تكثرت المردة بين ايطاليا ومانيا وصارت ايطاليا مالم المانياى هوى حرب الشيوعية وكانت الحرب بين اليابان والصين حربا بين الشيوعية والفاشية بانه من المعقول ان تنضم ايطاليا الى الحلف اليابانى الالمانى على ان ايطاليا قد اظهرت ميلها الى اليابان وصبرت بعد تمرداتها المناصرة واجددت المعاهدة التجارية بينهما على وجه اوفى واسع تملوا ولهذا فقد ظن ان زيارة منير المانيا في لندن وسفير اليابان في برلين روما في وقت واحد اتفاه للمفاوضة في وضع الاسس لمعاهدة بين اليابان وايطاليا وما يقال في دفع هذا الظن ان اجتماع السفيرين في روما لم يكن الا اتفاقا ومصادفة وان زيارة السفير اليابانى خاصة بدليل انه تصعبه حالته وان الحضور موحول في لم يقابل هذا السفير وهذا من التعمية التي لا حاجة اليه فقد ظهر من ايطاليا من قبل كما قلنا انما عليها الى اياها اشدها ظهر من المانيا وقد ذكر مرارا ان مندوب ايطاليا في مؤتمر الدول التسع الذي سينظر في مشكلة الصين واليابان سيكون في جانب اليابان فانه الاستعمار القديم قد تمكن من حاسة انكلترا وفرنسا في الصب شفاؤه والله غالب على امره

اهذا تمهيد للحرب

في كثير من الاقطار التي تعرف عليها انكلترا وفرنسا من مثل العرب وفلسطين ثور الفتن والقتال ويسود الاختلال والاضطراب ويتهيم الصحفيون الانكليز والفرنسيون وبعض الساسة في البلدان ايطاليا وحلفاءها في اثاره هذه الفتن وتحريك تلك الاضطرابات ويبالغ بعضهم الزمى الذي تنوخواه ايطاليا من ذلك فيذهب الى انه يراد في شغل انكلترا وفرنسا بهذه الفتن واضاعة كثير من رجالها واموالها حتى اذا اشتعلت نار الحرب اضطرت فرنسا وانكلترا الى ابقاء تلك القوى الموزعة في هذه الاقطار بل الى الزيادة فيها فتتقص بذلك قواها وتضعف وجوه التدبير عليها ويشتت جنودها في الاقطار وفي ذلك ما يهدد ايطاليا وحلفاءها عليها ويرى بعضهم ان خير علاج لذلك يردبه كيد ايطاليا ان ينادى انكلترا وفرنسا الى تصفية الملائق بينهما وبين الاقطار النائرة على هيء يرضيا ويميد السكينة والهدوء اليها وان يحمل قوام هذه التصفية قد مساهدات على نحو ما كان في مصر وسوريا والعراق فان فرنسا وانكلترا استقرحان من شر هذه الاقطار وتلقاها عينا عن كراهها وتفرغان لمخافة خطر اعظم من مستطيان ان تجدا في هذه الاقطار نصيرا وميبا في تلك الحرب الطاحنة وهذا الراي ليس بعيدا عن الصواب ولكن

اتساع الخلف في مصر

كنا ذكرنا من قبل ان اقطاب مصر صرفوا جهودهم الى الاستعداد للنزال في مجلس النواب الذي دعي للانتقاد في غير وقته لتعرض عليه مراسيم في صرف اموال القاصد هامة وقد انعقد مجلس النواب فبدأ بتهنئة الملك طروق في خطبته ولما كان هنالك مشكلة جديدة قد حدثت قبيل انعقاد المجلس بين القصر وبين الوزارة وهي تعيين مهر باشا رئيسا للديوان الملكي بغير استطلاع الوزارة فقد اجتمع جمهور عظيم حول مجلس النواب واخذ يهتف باسم الملك مظهرا ولاه الملك وقد ادى ذلك الى اشتباك هذا الجمهور بالبوليس الذي رابط حول المجلس لحفظ النظام وقامت مظاهرة اخرى بالقرب من الازهر نادت باسم الملك وقد كان في طريقها مسكران لفرقتين من فرق القمصان الزرقاء فتصادمت التفرقتان والمظاهرة ووقعت معركة انتهت بتخريب المسكرين وتفتيت التفرقتين وقد ذهب فريق من انصار الوزارة الى مكتب النجاشي فخذلوه بالمجاردة وتحضيم زجاج مكتبه

حرية الصحف في المغرب

كنا نظن ان الصحف في المغرب الاقصى حيث يقوم استعمار فرنسية قلد في الحرية وانها لا تستطيع ان تقول او تقرر بما يسموه فرنسا غير اننا رأينا في بعض الصحف الواردة الىنا ما اخذنا منه ان حريتها مدي اوسع مما كنا نظن ونحن ننقل قطعة من مقال لبعضها للوقوف على ذلك وهذه هي : ليهمهم الاستعمار انه جاء الوقت الذي يجب عليه فيه ان يحترما كما يحترم نفسه وكما كان يحترم الجندي منا عند ما كان يحجبه في ساحات الوحي من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩١٧ في ذلك الطرف العصب كان الجندي العربي تحت سلاح فرنسا يدعى بلسان قواد الجيش الاحرار (سيدي العربي) ولقد جاء الوقت الذي يترك فيه الاستعمار الكذب علينا والاستهانة بضعفنا واحتقارنا ويعلم اننا بالمقادير وغضبنا لكرامتنا منذال حقوة ا على كل حال فان الحق مع الضعف يقهر اعنى قوة مع الباطل لترقم اصواتنا فنسمع للعالم اجمع ان الاستعمار للدهي الحرس على العدالة والحرية والعلم وهو اعدي اعداء هذه العاني العالية لنذكر الاستعمار ا لقد نسي الاستعمار من هي الجزائر ومن م ابتاؤها الملوك الذين صدقوا ام الحكومة الفرنسية في ايام محنتها وتقدموا الموت برصاص الالمان في سبيلها وسجلوا بذلك الفضل الجزر المصلحة بوقائهم وشجاعتهم كما سجلوا لفرنسا النصر على اعدائهم بيناتهم العربية الاسلامية والواجب يحتم علينا ان نذكر الاستعمار بحقيقة شعب الجزائر المسلم المجيد

اعلان

صادرة من محكمة غرة الامرية ... تقدمت اليها مضية من مختاري قرية عراق اسويدان التابعة لغرة تتضمن ان اصابة بنت صافي محمد توفيت منذ خمس عشرة سنة وانحصر ارثها الفرعي والائنة في زوجها عبد القادر محمد ابو قاسمية وفي بنتها منه مريم وفاطمة وفي والدتها حسن بنت حسن وبم . ثم منذ ست سنوات توفيت حسن المذكورة وانحصر ارثها الفرعي في اولادها علي وسري وخضر وفي حفيدتها مريم وفاطمة بنتي عبد القادر المذكور فقط لا غير فن له اعتراض على مضمون هذا الاعلان فليراجع هذه المحكمة بطرفه عشرين يوما اعتبارا من تاريخ نشره ١٨ شعبان سنة ١٣٥٦ ٢٣ ١٠ ١٩٣٧ م قاضي غرة الفرعي مصطفى فاضل العوري

اعلان

تقدم محكمة يافا الشرعية مضبطة عقوبة من مختار قرية المافرية تتضمن انه منذ عشرين تقريبا توفي سيد الله بين محمد جودة وانحصر ارثه الفرعي والنظامي في زوجته مريم بنت حسين يوسف شنب وفي ولديه محمد وفاطمة وفي والدته آمنة بنت عيان عزام ثم توفيت آمنة المذكورة منذ سنة تقريبا وانحصر ارثها في بنتها طريفة وصفيّة المذكورتين وفي ولدي ابنتها عبد الله ومحمد وفاطمة ولاوارث للموتوفين المذكورين سوى من ذكر فن له اعتراض على ذلك عليه ان يراجع المحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخ النشر قاضي يافا الفرعي محمد مطيع

الامة تتعامل للدفاعيين

انما لم نلق احدا من وجوه البلاد في بلادنا وفي القدس وفي طولكرم وفي حيفا وفي عكا في زيارتنا الاخيرة لحيفا الا قال لنا حين المذاكرة في حالنا الحاضرة... لقد خلا الميدان لحزب الدفاع وانتهى الدفاع عن القضية اليه فمن الواجب ان يتم شعنه وينظم صفه ويتولى القيادة ويرفع لواء الدفاع

وفي هؤلاء الذين يقولون هذا القول من هو من الدفاعيين او من يريد بهم ورضب اينما ان نكلم اقطاب الحزب في ذلك وفي هؤلاء من ليسوا من الدفاعيين ولا من اتباعهم وانما قالوا هذا القول منكرين لآئين

ومهما يكن القصد من هذا القول فان الحقيقة ان امر الدفاع عن قضية البلاد قد انتهى الى حزب الدفاع وان عليه ان يقوم بواجبه هذا فخلصا لوطنه منضيا عن كل مالتبه من كثير من الناس من التهم وسوء الظن ونعتقد ان في الحالة الحاضرة فرصة يستطيع فيها ان يقيم الحجة على بطلان كل تهمة ورد كل فرية وان يحمل الامة على الانضواء تحت لوائه

قد يقول بعض رجال حزب الدفاع ان في البلاد احزابا غيرهم وان على هذه الاحزاب واجب كما عليه فنقول له ان معظم هذه الاحزاب لم يكن قائما الا بالرجال الذين كانوا يمثلونها في اللجنة العليا فلما قبض عليهم تدهأت احزابهم واصبحت كأن لم تكن بالامس اما حزب الدفاع فلا يستطيع احد ان ينكر ان رجل رجلاه من اصحاب المكانة والشهرة والرأي والحرمة فلا يقاسون بالاحزاب الاخرى ولا يجوز لهم ان

لا يمتدوا بتقاعد تلك الاحزاب التي تدهأت ولم يبق من رجالها المدعوين سوى اليسير الذين لا يقوم بهم حزب

ان للتصنيف يحدون لهذا الحزب معذرة على اثر الصدمة التي اصابته الامة بما اعترام واعترى سائر اهل البلاد منها من دهشة وحيرة وذهول اضاع الرشد واطار الصواب وصحى وجه القصد

فاما اليوم وقد ذهبت الدهشة وانجلت العمائة وانقضت الغيوم فلم يبق معذرة ترك العمل

ونحن لا نريد ولا يريد من يهيمون بحزب الدفاع ان يسلك سبيلا مردية ويطغى بيده الى التهلكة وان يتجاوز الحدود المباحة فان ذلك غير ممكن ولا مجد الا ان

ولقد فلنا غير مرة وما نزال نقول ان الحكومة لا تستطيع ان تقول بانها تريد خنق العرب ولا اتحاد احاسيم حتى لا يستطيعوا ان يقولوا بالتمتدح يكتبوا باقلامهم انهم لا يريدون كذا ويستنكرونه ويطلبون كذا ويحبونه فان ذلك لم تملكه دولة مستعمرة في ارضها شعب واجله

اذن في وسع اي حزب من احزاب فلسطين ان يظهر الان واذا رأى امرا من الحكومة غير مستحسن ان يقول لما ان هذا غير مستحسن واذا رأى امرا مستحسنا ان يقول لما هذا مستحسن

بل انه ان لم يقبل من احزاب الدفاع مادعواها اليه فحسن انما نقل اليه ما يوجهه اليه اهل البلاد من محبين ومبغضين وهو ادري بنفسه واعلم بمذره

الكفاية الى طنية في الشركات

في شركة فرمان وديك وسلطي مايدل على الكفاية الوطنية وعلى استعداد العرب لان ينسجوا في الشركات ويدبروا شؤونها بقدره تضمن حياتها وبقاها وابتاعها المرأة المغروسة لاجلها والبرهان على ذلك ان هذه الشركة بدأت صغيرة قديمة فلم يعض عليها زمن طويل حتى أصبحت ضخمة عظيمة الفنى عمدة الفروع تظلل جميع الانحاء في فلسطين

اما ان هذه الشركة تدبرها الايدي الوطنية فذلك ما يدرك بالحس ففى مكتبها الواسع الكثير من الموظفين والعاملين لا ترى فيهم غير الوطنيين فزهم المدير الذي يشرف عليهم ويرسم لهم خطط العمل ومنهم الذي يراقب الحسابات ويضبطها ولا بالغ اذا قلت لك ان ادارة هذه الشركة في كثرة موظفيها وكثرتها اعظم من دائرة حاكم لواء واحسن نظاما

وكذلك وكلاء الشركة والمديرون لقروها جميعهم من الوطنيين

وبعض الآلاف من العمال فيها ليس فيهم غير عربي ومن باعة الدخان والسمسرة وهي تشتري مزدوعات الدخان في القوافل والعمالي وقفا يشتري منها احد سواها وقد ذكر بعض المظلمين انها تنفق في عم الدخان الى زارعي نحو ٧٥ الف جنيه

وهي ايضا تسلف اصحاب هذه المزدومات ما يقرب من ٢٥ الف جنيه في كل شتاء وتعمل من يميز دخانه عن سداد ما عليه

وقد طاولها ونافقها كثير من الشركات ولكن لم تدل شركة منها الا ما يناله الربح من الجبل الراسخ او

كتاطح صغيرة يوما ليومها قلم يضربها ولو هي قرنه الزحل وهي هذا ما يستفيد الوطن منها من سبيل العمل

ماذا فعلت الحكومة في المجلس الاسلامي

انخفضت الحكومة تدبيرها في المجلس الاسلامي الاعلى في ناحيتين اولاهما فصل رئيسه عنه والثانية تعيين لجنة من الانكليز لمراقبة اموال الاوقاف وقبضت على بعض مأموري الاوقاف وفر بمضوم خوفا من القبض فترتب على ذلك شلل في امر الاوقاف وخلل في سائر ما يرجع الى اشراف المجلس الاسلامي فالوظفون في الحاكم وفي المساجد يشعرون بانهم لا مرجع لهم وواقعون في الحيرة في مصيرهم

وكان الحكومة انما قصدت من مند يدها الى المجلس ما يهبط فقط وذلك انها توهمت ان المجلس في حاله الماضية له اصبح في الارهاب الخيم في فلسطين وان ذلك بواسطة الرئيس واموال الاوقاف فابعدت الرئيس ووضعت الاموال تحت اشرافها

اما ما يعني المسلمين من انتظام المجلس واحكام اموره حتى تسير في سبيله المؤدى الى طمأنينة المسلمين وصلاص حالهم فهذا لا يعني الحكومة ولا تهتم له وهذا تدبير ناقص غير مستحسن

المائدة المستديرة

في حديث نقله صفى الكليزي من الفرد افندي دوك: عضو اللجنة العربية العليا حينما قابلته بالنيابة عن الفتى في بيروت ونشر في جريدة الاهرام - ان العرب يقبلون بالاجتماع واليه وفي مائدة مستديرة الاتفاق على شريطة ان تحفظ الاكثرية للعرب في فلسطين

وهذا وان كان يقول به بعض من يسمون بالمتدلين من قبل فانه خطورة نحو التنازع لم تكن من قبل ولم يكن الساسة الانكليز واليهود يظنون ان من يسمون بالمتصرفين وهم في نظرم اللجنة العليا - يمكن ان يخطوها

لا تبخل على الوطن حين الحاجة وساعة المعرة بالتبرعات الكثيرة في الوجوه العديدة هذا انما تنشر هذه الكلمة في جريدة الصراط التي بقيت على مناصرة هذه الحركة منذ كانت ولم تقبل عليها بحسب حظها منها كما تقبلت بعض الصحف وهذا معروف لدى الحركة والجميع

زائر

الصحف العربية واليهودية

نظرنا في العدد الاخير من الوقائع الرسمية فاذا عدا و امر متها بنوع عدة جرائد عربية من دخول فلسطين وفي مقابلاتها عدة تصاريح لجرائد يهودية جديدة فتصورنا من ذلك معطارد الحكومة للصحف العربية وتلقصها ونما الصحف اليهودية واذا هارده في ظلها ورأينا في ذلك مثالا لكل ما هو عربي في فلسطين واسهل ما هو يهودي

الشيء بالشىء يذكر

ذكرنا الاوامر الصادرة الى الصحف بعدم ذكر الفتى بحكاية رويت في بعض كتب القصص والروايات وهي ان جارية في قصر بعض الخلفاء العباسيين كانت محب غلاما اسمه «طل» فاستدعاهم الخليفة ونهاها حتى عن ذكر اسم هذا الغلام وبينما كانت تقرأ الجارية القرآن اذ جاء قوله تعالى (فان لم يصبرها وابل فطل) فقرأت الآية هكذا فان لم يصبرها وابل فالذي نهى عنه امير المؤمنين، وسمع الخليفة ذلك فاستظرفها واستحسن ذلك منها ولردنا ان نتخذ من ظرف الجارية مندرجة ولكن حسيت ان قلم المطبوعات لا ينسى منه ظرف ولا ادب

حق لي كندة ما جستهيك - القدس
تلفون ٤٥٩ - صندوق البريد ٣٩٤

لو كندة وطنية تقارب الدرجة الاولى بين اللوكندات خصوصا للعائلات واقه في اجل قطرة من المدينة خارج باب الخليل في شارع يأمس الله مرگزه قريبا من البنوك والبوسطة وجوار الحكومة ومجلات الزبارة طامنا شهي غراشها طاهر خدمتها متقة نورها كبراني علماتها حارة وباردة اسعارها رخيصة - وبالجملة هي اللوكندة الوحيدة التي تعمد فيها العائلة الراحة والخدمة التامة اصحابها سليم جداد

حيفا - عكا

سهل في هذه الأيام التي تكثر فيها الاسفار وكثرت وسائلها المريحة ان نذهب الى اقصى بلد فلسطين وتقتضى حاجتنا المستعجلة في يوم ثم تعود فتكون في مكتبك غداة اليوم الثاني

وعلى هذا انتهزت عطلة يوم الجمعة فقفزت الى حيفا

وكذلك هذه الزيارة بعد انقطاع طويل الامد عن حيفا لفا عن اضطراب الاحوال وقلق البال

اتيت حيفا فاخذت اسأل الزبوع عن الاحباب والاصحاب فكان ردهم الجواب انهم قد هتتم يد الحوادث ومزقتهم السكاووت منهم الكفنى ومنهم المعتقل ومنهم المحارب خوف ان يلحق بهم لاهوا ان يقرب الكاس الى شربها أناس آخرون فانتقلوا من الدار القلابة الى الدار الباقية وصاروا حبايبهم الى ديان مادل لايجوز في حكمه ولا يحاسب ولا يقبل وعناية فاذية ولا يحكم بباطل وهو المعلم نظير

حتى اننا لم نجد شيئا نصارا ولا اهله اذ بعد ان اناه امر بتعطيل جريده وحل الى يمان وتبعه اهله لانه لم يبق لهم بعد الجريدة من عمل

لقد اسودت الدنيا في عيني ولم اجد في حيفا ما كنت اجد من الايام يوم كانت اهله بالاحباب والاصحاب واقامت في وجعة وحسرة لولا اني وجدت بقية قليلة من الاصدقاء في طلبهم الاستاذ رشيد الطوري الذي وجدت بلقاءه ومضة سرور واس خفت من الجوع والحرقة

ولم ادر من علاج سوى ان اقضى ليلة الجمعة في عكا في ذلك البيت الكريم الذي بناه عني

ية المنصور على المنيعة الثالثة الفرع الاسلامي ولا تتمد نقضا لسنه فليس لحكومة مستعمرة ان تعيدها الى شؤون المسلمين الدينية الخاصة بهم

ومحن لاندري اشارت هولندا على طريق فرنسا في المغرب فادخلت هذه الانظمة الى الحاكم الفرعية بواسطة احد حكام المسلمين لمطبتها امرا اسلاميا كمل ما صنعت فرنسا الظهير البربري بواسطة السلطان ام انها ادخلتها بغير واسطة ومراغبة للمسلمين

على ان مثل هذا يؤذي بقر اجل الاستعمار وذهب دولته لان الناس قد يحتملون ان ترض عليهم الضرائب الباهظة والخرامات الفادحة وان يصنعوا ظما وعسرا وان يقوا في بلادهم وبالجملة يحتملون كل مصيبة وزبوة الا في دينهم هذا مساو في دينهم طلبوا الخلاص وعظموا الاقماس وقطعوا الاغلال فقتلوا على الاستعمار وآذن بالزوال

حماية الموظفين

البريطانيين فقط

وقف وزير المستعمرات امام مجلس النواب البريطاني فتكلم عن التدابير التي اتخذتها الحكومة البريطانية في فلسطين من الاعتقال والنفي وما شاكل ذلك وجعل من مسوغاتها حماية الموظفين البريطانيين ولم يذكر حماية غيرهم

والانسان ان يأخذ من هذا القول انه لولا اغتيال اندروز وخوف الحكومة من اغتيال غيره من الانكليز لما اتخذت تلك التدابير ولو اغتيل اهل فلسطين بعضهم بمضا وان حماية غير الموظفين البريطانيين ليست بماتهم الحكومة ولا مجلس النواب كثيرا وان سفك الدم يختلف باختلاف الناس وتفاوت الاجناس فمنهم من اذا سفك دمه ذهب دمه هورا الا اذا جاء هو بشهود يشهدون بانهم رؤا فلاننا اطلق عليه المسدس عن بعد متر من ناحية كذا في مكان كذا الساعة كذا والدقيقة كذا الخ

ومنوم من اذا سفك دمه يجب ان تميز الارض باهلها وان تصب انواع البلاء والعذاب على كل اهل البلاد التي وقعت فيها حادثة سفك الدم مهما تباعدت اطرافها وهذا هو الواقع فان اليهود قتلوا من العرب كثيرا وقتل العرب من اليهود كذلك كما قتل العرب من انفسهم كثيرا فآراينا الحكومة تدب فيها الحمية وبأخذها الفضب فيطش بالعرب وتشكل بهم الاحينما الفتيل مستر اندوز

على اننا ان قلنا ان للانسان ان يفهم ذلك من قول وزير المستعمرات فلا نقول ان لنا اول انسان ان يلوم الوزير والحكومة على تفضيل الدم الانكليزي على غيره لان الناس في الحقيقة يتفاضلون وانما نعطى القوانين التي سوت بين جميع الناس في عقوبة القتل فكانت عقوبة قاتل الملك وادنى الناس واحدة

يتقاضون اذا التخوا موطن نظرا يزل موافق الاقدام

استدراك

جاءنا من الاستاذ (. .) ما يأتي السلام عليكم . خذ هذه الدعاية . ومحملها انك لمبت في الحساب كصحاقي يكتب كيف ما اتفق ، ولكنك كعالم يكتب ما يصح ان يكتب لست اقصد المعاني بل بعض الالفاظ . اما المعاني فاني اشهد انك تقدم كل مفيد ولديك في بحثي الدين والادب : في العدد ٩٦٣ في بحث (الربا بالحيلة) جاء (البريعة الاسلامية السمحاء) .

انما هي (الصمعة) باننا لا بالمد . وقد نبه على هذا استاذ العربية الكبير محمد اسعاف النفاشي في الرسالة .

وفي نفس العدد في بحث (الادب العربي في فلسطين) ص ٧ جاء : (ولئن دخل الى القاطلة شيء من الابتذال فهو من عدوي الصحافة) واتمم تعلمون انه اذا طلب الجواب للفرط والقسم يقدم القسم فتقولون : ولئن دخل الى القاطلة شيء من الابتذال فهو من عدوي الصحافة . باللام لا بالفاء : هذا هو الصحيح ، مع تصحيح انت به خير .

لتحذر الحكومة الوشائيات لاشك في ان الحكومة لتحب ان تمس عقوبتها بريئا وان ينال عذابها غير مذنب وعلى هذا الظن بها تقدم اليها بالتحذير من الوشاة الكاذبين وذوي الاعراض المفسدين الذين يتغذون مثل هذه الفرصة لارواء غليلهم من غصومهم والايقاع باعدائهم وبالرجاء ان تشبب وتقصص هذه الوشائيات حتى اذا وقعت على ما يؤيدها من جهات اخرى اخذت بها

انه لا يخفى على الحكومة ما في الاعتقال من الاضطراب وترويع ولا سيما ان كان المقبوض عليه ذا اطفال وعيال تنقطع ائادة عنهم باعتقاله وبأخذهم من الحزن والخوف والالم ما يذيب الجداد

فمن ذلك نحب ونعتقد ان الحكومة تحب ايضا التقدم على ايقاعه باحد الجرد وشاة واش وتهمة مفتر دون تمحيص ولا تثبت

الوسمي

بكر الوسمي هذا العام فطبل القيث تانما فاهزت الارض ووربت وتنبأت للحرب وقد سبق الوسمي موعده المعتاد بمشرين يوما جملة الله تانما مباركا

اللفظ والمعنى في كلام علماء البلاغة محاضرة لصاحب هذه الجريدة في الجامعة المصرية

في علم البلاغة بحث ثمين فيه علماء هذا الفن من المتقدمين وهذا البحث هل البلاغة ترجع الى المعنى او الى اللفظ وقد اتفق الايام عبد القاهر امام علم البلاغة جانباً كبيراً من كتابه دلائل الاعجاز في تحقيق هذه المسألة وقد سبق الجاحظ في كتاب البيان والتبيين فتعرض الى ذلك وفي الحق ان هذه المسألة جديرة بان تحقق وتوضح

وفي كلام المتقدمين من علماء البلاغة يكثر ذكر اللفظ والمعنى واستعمال كل منهما في معاني متعددة من غير بيان المراد من ذلك فيحصل من هذا الخلط التباس على القاري وتعميق

وقد عرض هذا التعميق لطلاب الجامعة المصرية في قسم الادب حينما تناول بحث استاذ الادب لذلك العهد الدكتور احمد حنيف كتاب الصناعتين وذلك سنة ١٩١٩ فكاننا الاستاذ ان تلقى محاضرات توضح فيها المراد ومعنى كل من اللفظ والمعنى في كتاب الصناعتين فاقينا في ذلك محاضرتين فجازناهما استاذ واثى علينا لانه نرى انساؤونه وكافنا ان تلقى محاضرات في نقد الشعر عند العلماء المتقدمين

وقد كانت جريدة الكوكب تصدر في ذلك الوقت فطلب اليها صاحبها المرحوم الشيخ محمد الثقلي ان ينشر بعض هذه المحاضرات في الكوكب ففعل بعضها فيها اما محاضرات النقد فنشرت في مجلة المقتطف وقد رأينا ان نجيب ما نشر في جريدة الكوكب من هذه المحاضرات وان نسلجها في صحيفة الادب وهذه هي:

ان الفرض الذي يكون في هذا المقام مرمى قولنا ووجه كلامنا هو ان نبين عن مراد ابي هلال العسكري في كتابه الصناعتين في اللفظ والمعنى وعن الانحاء التي يجريها في خلال كلامها عليها وعن المعاني التي يقصد اليها منها

وان نزيل ما وقع بينهما من الاشتباه وما جرى قيهما من الالتباس فان ابا هلال عفى عنه اغفلنا من التميز وعطلنا من التبيين حتى عسر على الناظر في كتابه ان يفصل بينهما وتميز عليه ما يقصد من كل واحد منهما الا بعد ترديد النظر وكذا الفكر واجهاد النفس وهذا شأن علماء هذا الفن المتقدمين في كلامهم فانهم ركبوا متين الاغماض وسلكوا سبيل الاعلاق ولم يفصلوا القول ويوضحوا النهج

قال الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز: واعلم انك لا ترى في الدنيا عمداً قد جرى الامر فيه بدراً واخيراً على ما جرى عليه في علم القضاة والبيان اما البديء فهو انك لا ترى نوما

من انواع العلوم الا وقد تأملت كلام الاولين الذين علموا الناس فوجدت العبارة والتصريح اغلب من التلويح والامر في علم القضاة بالبعد من هذا فانك اذا قرأت ما قاله العلماء فيه وجدت له او كاهن مزاول حيا وكتابة وتريضا واما الى الفرض من وجه لا يظن له الا من قلقل الفكر وادق النظر ومن يرجع طبعه الى العمية يقوى معها على التماس ويصل بها الى الخفي حتى كان يصلا حراما ان تتجلى معانيهم سافرة الوجة لا تغيب لها وبادية الصفحة لا حجاب دونها وحق كان الانصاح بها حرام وذكرها الا على سبيل الكتابة والتدريس غير سائق

والتمييز بين اللفظ والمعنى ومعرفة حفظ كل منهما من القضاة والبلاغة من الامور الجلية والمطالب العظيمة التي لا يستهان بها ولا يغمض فيها ولها مزايا جمة ومنافع شريفة والجهل بالمراد منها عظيم الضرر فبيح الامر وقد اتى كثير من الفقهاء والكتاب من هذه العورة ودخل عليهم الميب والهجنة من تلك الثغرة وسقطوا من تلك الوقة وذلك المهم لما رواه العلماء بقولهم ليست القضاة الا تعمين اللفظ وان المعاني ماثورة على الطرق معروضة للخاصة والعامة ولم يدروا ما المراد من المعاني وجعلوا اللفظ على ظاهره انصرفوا الى تحمين الالفاظ ولم يكن لهم حوى السجع والتجسس ونحوه مما يرجع الحمن فيه الى جوهر اللفظ والقرا زمام المعاني بيد الالفاظ وانزلوها على حكمها حتى بلغ الامر ببعض الكتاب الامراء انه كتب الى قاض من قضاة اعماله (ابن القاضي ايم) ثم التمس لها فقرة اخرى يتم بها السجع فلم يجد اسوة حفظ القاضي الا ان يقرنها بقوله (قد مر ذلك فقم) فلما وصلت به مقته الى القاضي حاسب نفسه وتقدم شانه فلما لم يجد له ذنباً يستوجب عزله قال (وايه ما عزلي غير السجع) وسيلنا فيما زور القول فيه ان نبين ما يقع عليه اللفظ في كلام ابي هلال ثم ما يقع عليه المعنى وبذكر في كل ذلك الامثلة والقرائن فيقول

يسلق اللفظ في كتاب الصناعتين على معنيين اثنين احدهما: صوت المقطع وما يأنف منه من الحروف المجانية الموضوعة للمعنى وذلك مثل لفظ (كتب) و(خرج) ونحوهما وما ورد في المعنى في كتاب الصناعتين قوله ومن الدليل على ان القضاة تتضمن اللفظ والبلاغة تناووا المعنى ان البيهقي يسمي فصحوا ولا يسمي بلينا اذهوهم الحروف وليس له قصد الى المعنى الذي يؤيد به ويجوز مع هذا ان يسمي الكلام الواحد فصيحاً بلينا اذا كان واضح المعنى سهل

سهل اللفظ جيد المعنى غير معتكبه ولا فصح ولا متكلف وخيم ولا يغمض من الامين شيء لما فيه من ايضاح المعنى وتقويم الحروف وشهدت قوما يذهبون الى ان الكلام لا يسمى فصيحاً حتى يجمع مع هذه السمات فخامة وهدنة وجزالة فيكون مثل قول النبي ﷺ (الا ان هذا الدين متين فاوغل فيه يرفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظمرا ابقي) (١) ومثل قول الحسين بن علي رضي الله عنهما (ان الناس عبيد الاموال والدين لغو على المستهم يحوطونه ملذث به معايشهم فاذا حصوا بالانكسار قل الديانون) اه فواضح انه انما اراد باللفظ فيما تقدم الصوت المعتدل على بعض الحروف المجانية لانه استدل على ان القضاة من صفات اللفظ بوصفهم البيهقي بالقضاة وهي لا تأتي الا باللفظ الذي هو الصوت المقطع (لها بقية)

(١) وجدنا تعليقاً لنا فمراد به الحديث فرأينا ان ثبته هنا والتفسير ليس من المحاضرة وهذا هو: (المراد من هذا الحديث الاقتصاد في العبادة والعمل وقد مثل النبي ﷺ المتفاني في العبادة والعمل بالمنبت وهو المنقطع في الطريق بسبب انه انقطع في السير واجهد مطية فملكه والقطم

عن رسول الله المير وذلك بسبب افراطه فانقطع في العبادة لا بد ان يسأم وينقطع وقد ثبت في الصحيح ان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل

نرحب بالنقل والاستدراك اننا ننشر ابحاثاً متنوعة وننتظر فيها الى مناحى مختلفة ولستنا نزع من اننا معصومون ولا نري اقتضا فوق الانتقاد والاستدراك وان يصحح لنا ما يحكيه ونقله فترغب الى كل من رأى في مقالنا خطأ في حكمه وتنكبنا للصواب في رأي او زللا في حكاية او رواية او في كلمة ان يكتب اليها في ذلك وان يرد علينا فيما يرى انه مخالف لاصواب او ينبغي الى الخطأ وبذكر لنا الحكاية على وجهها والرواية على حقيقتها وهو بذلك يؤدي خدمة دينه ولفته بل يقوم بواجب عليه لان الخطأ في الدين عظيم الخطر لا يسع طالما ان يسكت عليه ولا سيما اذا كان في جريدة سيارة يطلع عليها كثير من الناس

لقد انزهت الاوضاع من فلسطين

ان قوة امير الدولة نه حزت العالم لان امير مساعد الجميع ولا يشر مطلقاً فقد كانت الحاجة ملحة لواء واحد سرق لعل في تخليد اوضاع البقرة ولقد وجد هذا بواسطة العلم الذي نشره في قوس اسيرد التماسي العظيم اسيرد لا يتعد او يرد ولا يشر القلب في البقرة انه قوة عظيمة يساعد عموم الشعب دونت الاوضاع الى ملهمهم بعد تامل اسيرد يفتح مقال لفظ تهبط حراة الى وتقدم القرواكة او انواع السلا في دمج قواس والاسكان



اسيرد
بالتصميم والتأليف
١٠ قواس ١٥
٢٠ ٣٠
٣٥ ٤٠
٤٥ ٥٠
٥٥ ٦٠
٦٥ ٧٠
٧٥ ٨٠
٨٥ ٩٠
٩٥ ١٠٠

بمساعدة العديدين فدمر مساعدك
مرب "اسيرد" في حالت

الاغورا - دمج قواس - الدار - القرد - الصياح
دمج الاسانث - الرواوم - اللاندا

اسيدي الاخوان
ارسل لكم هذه الاسطر لا تترككم على ارسالكم لاسيرد الذي اعطاني مسرعة في تصحيحه جادتي امراء تفكر المديد في فيها ورأسها قاص من الثياب داخل في العين وهذا الام منها من النوم طول الليل وكانت ليكي نصيح لي جادتي اعطيتها جيت اسيرد وتركتها تنتظر بينا مايت قيرها ورجعت لها بعد رج ساعة تقريباً فوجدتها مائة مراتها اخبرني انها لم تند قهر دام ولطم سرودي وأبت من واجبي ان ارسل لكم كلمة الفكر هذه مع اسطامي وعمهم ج. ق.

لم ينشر الاسم لاسباب قانونية
عليك وجراح ١٤

تأكد من صديقك على "اسيرد" لمرور اصناف عقلية
اسيرد

بين الدين والحكمة التي يطلق عليها علوم الفلسفة

[illegible]

ما تزال فلسطين في اضطراب

تريد ان يكون منه الامارى في

فلسطين وان الدولة المنتدبة نفسها قد
اصبحت اليوم في احوال لا تسمح بان يحمل
هذه القضية قضية فلسطين الصغيرة - شغلها
الشغل وحدها الاثب

واذ قد صممت على الفاء الاتداب
فلتجر على ما جرت عليه في البلاد التي
لفت انتباهها عليها ومخلصت من حاجتها
وهذه القاعدة معروفة ولن تلاقى
في عضبة الامم معارضا لانها قد قبلتها
دول عصبة الأمم في الاقطار الاخرى
ولم تقارض فيها

اما ان تلزم الدولة المنتدبة في فلسطين
امورا خارجة من هذه القاعدة كحل
التقسيم او تراخي شعبين متناظرين على
طرفي امتياز فليس من صواب الرأي ولا
بما نجد منه الحكومة المنتدبة والبلاد
المنتدب عليها راحة وقرارا

لقد اصبحت فلسطين من هذه
الاضطرابات المستمرة والبلايا المتواصلة
لا تطاق وقد مل أهلها الاقامة فيها فاستتروا
في الاقاليم ولا يتوقع بعد هذا لفلسطين
غير الدمار والخراب

فرقا اصحاب دعوى الانسانية بين
الانسان في فلسطين فانهم منذ سنين
يقاسون الوانما من العذاب

مباري اننا بشر فاصبح
فلسنا بالحيال ولا الحديد
اننا نراكم تقيمون الجماعات لفرق بالحيوان
اقليس الانسان المذهب الذي اتاخذه عليه البلايا
بكلها بغير ذنب اولي بالفرق من الحيوان

المخلفات الحكومة التدابير الاخيرة
للسكن القلق في فلسطين وقطع
الاضطراب وحقق الدماء وصيانة الاموال
من العبث وتوطيد الامن غير ان هذه
التدابير لم تقض الى هذا القصد ولم تأت
بالنتيجة المطلوبة على فسوة هذه التدابير
وماراتها والمها وشدة وطأتها فما نزال كل
صباح ومساء نطالعنا الانباء بوقائع مروعة
وحوادث مقلقة مفرقة ولا نرى هذه
الحوادث والوقائع الا نزداد انتشارا وتراويا
وهذا يشبه ما كانت الحكومة تتقله
حينما كانت تقع اغتيالات من القبض على
اناس تظنهم المدبرين او الفاعلين لهذه
الاغتيالات فلم تكن تنقطع الاغتيالات
وكان فعل الحكومة يعد عبثا

ولم نزل الحكومة فيما مضى تعالج
فلسطين بمختلف التدابير وانواع
الملاجات فلم تنته في تدير ولا في علاج
الى توفيق

وهذا كله ينبغي ان يحمل الحكومة
على اعادة النظر في تلك التدابير وتعرف
سبيل آخر غير ما سلكته في فلسطين منذ
وطنتها حتى الآن

وتكون على خطأ اذا نحن زعمنا ان
الحكومة المنتدبة بحمل هذا السبيل ولا
تدرك الوجه الذي يرسل الى اعادة السلام
والطمأنينة والامن الى ربوع الارض
المقدسة فنحن نريد من تعرفها سبيلا آخر
ان تأخذ في هذا السبيل
ان مراعاة الشعوب وسوقها الى مالا

بحث ديني

بطلان الربا بالحيلة

٥

يقدم نص الذي في هذا الحديث على يوم للتم
الذي بهما آخر وهذا ظاهر في الامداد من
الحيلة وقطع الوسائل اليها
وهذا كحل لكاح الزوج الاخر في الطلاق
الثلاث فان المرأة تحمل الزوج الاخر اذا تزوجها
زواجا حقيقيا لا يصد منه التحليل ثم يدا هذا
الزوج ان يطلقها لعله من العلل التي يتفرق في
مثلها الا لو كان لا يفرقها فصد التحليل
هذا هو المهور من الآية الكريمة (حتى
تتكح زواجا غيره) ومن فهم من ذلك
فهم القائلون بالحيلة من التكاح السوري الذي
يصد التحليل لانه من حواء السبيل والخطا حجة
الصواب

والقاعدة التي ينبغي التبر عليها في فهم
كلام الفارح هي ان تحمل على حقيقة الا اذا
قامت قرائن تدل على خلاف هذه الحقيقة
والا كان في الافضاء من هذه القاعدة فتح
لباب التلاعب في الدين والاحكام الفارح
على غير مقاصدها

وعلى ذلك لحث وقع التكاح والبيع والوفاة
والحج مثلا في كلام الفارح وجب حل هذه
الالفاظ على حقيقة في عرف الفارح
والبيع لا يعتبر حقيقة في عرف الفارح اذا

لم يكن مشتملا على الاركان التي يقوم عليها البيع
ومقصودا منه ما يقصد من كل بيع
ولذلك لا يعتبر ذلك البيع الذي يقصد منه
التوصل الى الربا بيما ومن جاء الى الجور
فقال له اريد ان تأخذ مني صاعين من البر
وتعطيني صاعا عوضا عنهما فانك بعتك الصاعين
بمئة قروش واشتريت منك الصاع بمئة
فليس فيما يقوله ما يسمى بيعا حتى لو اخذ المعرة
القروش من الصاعين ثم دفعها الى التاجر من
الصاع لان هذا البيع لم يتم على قصد من البيع
هذا وزى اننا قد احيينا البحث في هذه
المسألة وبلغنا الحاجة من اراحة العلة وحضر
الجمعية فلتفرغ من هذا البحث ولتأخذ في غيره
وموعدا العدد القادم ان شاء الله

بيننا في المقال الماضي بطلان بعض العيادات
التي تعلق بها القائلون بحواز الحيلة في الربا
في هذا المقال على ابطال باقي شبهاتهم
فما نجد هؤلاء فيهم متعلما لروى الصحيح من
(ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضى الله عنهما)
(ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على اهل خيبر فجاءه بتمر جنب فقال اكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال
لا تقبل بم الجمع بالدرهم ثم اجتمع بالدرهم جنينا)
قالوا فقد ارشد الذي صلى الله عليه وسلم
الرجل في هذا الحديث ليتوصل الى التمر الجيد
بيد التمر الذي وبشيع التمر الجيد بشتم
وهذه حيلة بتوسط البيم

وايضاحه ان مبادلة صاعين بصاع من
التمر من الربا والحيلة للخلاص منه هي ان
يبيع التمر الذي ويغترى بشتم التمر الجيد
وهذا كحل الحيلة في ربنا لتبني بيمة حل صابون
مثلا مستدين ثم يبيع المحتدين هذا الحمل من
الذات لافرق

وهذا من العجب فان ما ارشد النبي ﷺ
الرجل اليه امر طبيعي لا مواربة فيه ولا مراوغة
ولا احتيال فان الرجل الجدير يانه يأخذ صاع
التمر الجيد بصاعين فقال له النبي ﷺ لا تقبل
هذا بيع التمر الذي ثم اشترى بشتم التمر الجيد
ولا يمكن ان يفهم من هذا البيم الذي امر به النبي
ذلك البيع السوري الذي يفعله المحتلون في الربا
فان البيع في كلام الفارح لا يمكن صرفه الى
البيم المتعارف الحقيقي وهو ان يذهب فبييع
التمر الذي بشتم الذي يباع به في السوق
ثم يغترى بهذا التمر ثم يبيع بمئة الذي
يبيع به

ولو اراد النبي الحيلة فقال لرجل قدر
التمر الجيد بشتم والتمر بشتم وقل لمن يبتاع
منه يشتري هذا التمر بشتم كذا ويبيع التمر
التمر الذي بهذا التمر ويوضحه ما جاء في حديث
آخر في الصحيح وهو قوله (ولكن اذا اردت
ان تغترى فبع التمر ببيع آخر ثم اشترى به)

الادب العربي في فلسطين

طريقتنا في الكتابة عن الادباء

يظهر ان بعض قراء هذه الجريدة قد نسي احدنا بنا على الكتابة عن ادباء كتبنا عنهم فظننا اننا طرقتنا هذا الباب على غير اساس وشهوة للكتابة عن بعض الناس كما ان بعضهم قد يظن اننا سلكتنا طريق اولئك الفريقين المعروفين الذين يذهبون الى من يطمعون فيهم فيطلبون صورهم وترجم احواضهم ثم يعرضون لهم بان حفر تلك الصور يكلف كذا وما يوافقون يتلون لهم في القسوة والغراب حتى يحصلوا منهم على شيء من المال او يذهبون اليهم بمديان يغرروا صورهم وترجم فيقدمون لهم المصكبات او الصحف ويقتضونهم الاجر فنزل هؤلاء اذا كتبوا لم يكتبوا الا مقروءين في الاطراء مغالين في المدح والثناء لانهم يفتخرون في كتابتهم الاجر طائفة ان الاجر على مقدار الثناء

فنحن لذلك نذكر قراءنا الكرام باننا نكتب في الادب العربي في فلسطين كما يرون من العنوان الذي يوضح في زوايا هذه المقالات واننا قد قسمنا الادب في فلسطين الى عهدين قديم وجديد فنكتبنا عن الادب في العهد القديم وهو حنا طرق تحصيله وكان لابد من ان نذكر طائفة من ادباء ذلك العهد وقد كتبنا عن عدد من ادباء العهد القديم دون ان يضر احد منهم باننا سنكتب عنه الا قليلا اضطررنا لذلك من بعض ما يتعلق بسابق درسه ونحصيله ولا نطعن في ذلنا اخذنا من كتبنا عنهم بعد ان كتبنا او رأينا الا عرضا وفيمن كتبنا عنهم من هو غالب او في الدار الآخرة كتل النبائي والكرمي والحاج سعيد الطسيري رحمهم الله تعالى

والله كانت كتابتنا خاصة للادب لا ابتغاء الاجر فلم يكن من داع لان نكتب في المدح ونفرق في الثناء ونقول غير الحق ونفرط في الاغضاء من الخطي والاول ولوراء اننا ناسنكون مضطرين الى قول الزور والمدح بالباطل لم تقدم على طرق هذا الباب الذي وجدناه مختارين فنعين والله يشهد بحق علينا اننا نذكر اننا لنضع الى ما ذكرنا فظننا فيه الى قول الباطل

ولهذا سري القراء اننا لانفرض في ذكر الادباء ولا نعرض في هذه الصفحة لواحد منهم لا يباقتنا فيه القراء الادباء على انه ادب وانما جدير بان يعد فيهم كما قد رأوا فيمن مددناهم في المقالات السابقة

نعم قد يكون من نذكر من هو غير مشهور فنقول ان عدم الشهرة ليس معيارا على الادب ولا دليلا على عدمه بل ان الشهرة

شهر رمضان المبارك

اننا نرحب بهذا الضيف الكريم ونرجو ان يجعل قراءه مما يشتهي من المؤمنين وهو الافلاح عن الماصي والتوبة النصوح والتندم على ما فرط وطلب الغفران من الله والاقبال على طاعة الله وعمل الخيرات والمبرات والسخاء في الصدقات وصلة الارحام ونزخ النفل والحق من القلوب والتصافي ونبذ الخصاص حتى يتفرغ المسلمون الى العبادة وتخلص طواياهم وتصقوا انواياهم من كل ما يكدر العبادة ويشوبها وينسدها ويبطلها فان الحق واضمار السوء للمسلمين مما لا تسلم منه عبادة ولا تخلص منه طاعة وهذا ما ينبغي ان يكرم به المؤمنون شهر الصوم المبارك ويقدمونه له قري وتزلا

الملك السعودي

حديث عنه

نشرت احدي جرائد جاوي حديثا لمسلم كبير عن الملك السعودي جاء فيه : ان جلالة الملك لا يحمل الحقد ولا ينأز بنفسه ولا يعمل الا لمصلحة العامة ويكره الملق والتفاني كنت في مجلسه يوما فسمعت بعض جلسائه يبدي رأيا خالفه فيه جلالة الملك فصر الجالس على رأيه وقام جلالة وكل منهما مصر على رأيه ولكن هذا لم يؤثر على مركز المجلس في جلالة لانه يهده الله بحب المراحة ويحترم حرية الرأي ويراقب الله ويحفظه فوق كل شيء . ولذلك تراءد دائما ينادي صانه بالعدل وتطبيق الاحكام ويحضر شعبه على التناصح وقول الحق حتى لقد جم الناس بعد حج العام الماضي قال (يعزني دائما الاجتماع بك والتحدث اليك لما في الاجتماع من فوائد ولا في الاجتماع اكبر المصالح

وان اهد ما يؤمن ما كان فيه اقل ضرر على شعبي وبلادي . ان شر الخلق على الرعية الملوك والامراء والعلماء اذا ما تجنبوا ما جاء به الدين وانى لوى تقى سرا على وعيق اذا تجنبنا ما جاء في كتاب الله ولذلك لا تأخر عن دعوتهم الى التمسك بالكتاب والسنة ثم دام جلالة الى العمل بواجب التناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونهر بخله منوره السامى الذي ترجم الى الملايو ونفرت عموم صحف هذه البلاد وكفاه بهذا حرا وفخرا

وجلالته ذو نفس طيبة لا تعرف معنى الكبر وهو يجلس كل صباح لاستقبال زائريه فيستطيع كل صاحب حاجة ان يقضى اليه بها وكل مظلوم ان يبت جلالاته ظلامته فيقتض له ولو كانت من اكبر المترين لديه . وهو يحب العلماء ويكرمهم ويجلس كل يوم بعد صلاة العشاء في قصره العالي لاستماع درس يلقيه عليه احد العلماء في الحديث والسيرة النبوية ويأبى حضور هذا الدرس لكل احد الى جانب هذا جلالاته من اكرم ملوك الاسلام . ويؤم قصره بالرياض كل يوم مئات الضيوف ينزلون لديه على الركب

والسعة يطعمهم ويكرمهم ويأمر لهم بمجائز مالية ويجلس معه على المائدة مالا يقل عن مائة ضيف وقد عم فضله جميع رجال اليازية ثم ان جلالاته يحب التعارف بكبار السامعين لاستطلاع احوالهم ولذلك فانه يقيم لكبراء الحجاج كل عام مدة حفلات يدعوهم اليها ويلاطفهم بنفسه على المائدة الملكية ومنهم من يكون عادة في ضيافته طوال مدة الحج فيتعلمون بضروب الراحة والحفاوة

هذه صور مصغرة وامثلة بسيطة لما عرفته من اخلاق جلالاته اضم ابي انظار العالم الاسلامي ليستطيعوا ان يكيفوا بالناسهم تسمية جلالاته بوصف صيته العالي واسأل الله ان يطيل في عمر جلالاته للاسلام والعرب والبلاد المقدسة التي بسط فيها جلالاته من الامن ما يقبض له كل مسلم وبخاخر به بين الناس .

(الصراط) ان هذه اخلاق السلف الصالح من الامراء

اغتيالات في البر والبحر

لم تذكر الاغتيالات كثيرا في هذا العام حتى ليصعب ان يسمى هذا العام (عام الاغتيالات) ولقد كان المعروف قبل هذا العام في الاعتيال ان يكون في الناس على وجه الارض

الا ان الناس قد عرفوا في هذا العام نوما جديدا من الاغتيال وهو اغتيال السفن في البحر فانزال قسم في كثير من الاحيان ان سفينة من السفن قد غرق طيارة مجهولة او غواصة خفية بما يدمرها وهذا كما جاء اخيرا من قذف طيارتين مجوليتين لباخرتين فرنسيتين

واذا كان عجيبا في الاغتيالات في البر الا يمتري حادثة منها على المثال فيكون من الاعجب الاعرف الطيارات او القواصات التي تقتال البواخر مع ظهورها في السماء او على وجه الماء ومهاددة الكثير من يكونون في البواخر واذا كان في هذه الحوادث من عبرة فهي انها غضت من كبرياء الدول واعتداتها بنفسها وتبجحها بالقوة على المحافظة وسيانة الامن وفي كل شيء عبرة

اللفظ والمعنى في كلام علماء البلاغة محاضرة لصاحب هذه الجريدة في الجامعة المصرية

ما يجب ان يعرف العربي

سوريا الطبيعية

وبناء على هذا فسنبحث فيما يلي كلامنا
هذه الاقسام على حثمتين: الجمهورية السورية

الجمهورية السورية

ان الجمهورية السورية تضم بحسب معاهدة
ايلول سنة ١٩٣٦ جميع البلاد السورية المشمولة
بالانتداب الفرنسي هذا الجمهورية اللبنانية بوضعها
الحاضر وقد حاولت السياسة فصل لواء اشكندرون
عن سوريا بقرار من عصبة الامم ولكن عروبة
الواء ورغبة اهل اللواء والعرب كافة الذين
لهم وحدهم حق تقرير مصيرهم وهدم اعتراف
الجمهورية السورية بفصل هذه البقعة الغالية
من ارض الوطن. ورفض المجلس النيابي
المؤدى لقرار عصبة الامم كل هذه تحمل القرار
المذكور باطلا في نظر العرب لا يقيم سبيلهم
في ذلك الجزء من وطنهم حتى
حدودها

بحدودها شمالا تركيا وشرق العراق وجنوبا
شرق الاردن وغربا فلسطين والجمهورية اللبنانية
البحر المتوسط

مناخها وجغرافيتها

تقدر مساحة الجمهورية السورية بم ١٦٨
الف كيلو متر مربع اكثرها سهول واسعة خصبة
وجبال خفية اما مساحة الاراضي الممتدة
فتقدر بأقل من نصف مساحة الاراضي الصالحة
للزراعة والحدود مبنولة لاستثمار بقية اراضي
الجمهورية. وتقدم الى مايلي:
١- جبال الامانوس فالعربون وسهولها
الساحلية وهي خصبة ذات امطار غزيرة تكثر
فيها الغابات واكثر مواردها من الاشجار
المثمرة والنباتات الصناعية كالبنج والظن
والزيتون.

ب- اواسط سوريا وهي جزء من حرة
الانهدام ذات امطار معتدلة واما اراضيها فخصبة
كهول جرس وحده التي يعرفها اهل الاسامي
المعروف بمجرة مائه.

ج- الساحة الشرقية وهي جبال هيبه حارة
تتخلها سهول واسعة كهول الربداني المعهور
ببساتينه الجميلة وحفم جبل جردان المعهور
بصايفه الممتازة (بلدان بيقين مضايا)
او وديان غنية كراوي المعجم الحبيب وادي
بردي المعهور برؤاه الغناء وسماواته الغناء
الجبلية واشي ينشئ وبوطة دمشق القبيحة

د- اما الجزء الشرقي من سوريا فاكثره
غيره الخ للزراعة واما بؤلف المرامي لقطمان
الشم والشم وغيرها من المصير وقد بلغ
عددها سنة ١٩٣٩ نحو خمسة ملايين راس بين
غنم وماعز وجمال وبقرة وقد اهلك صقرم حنة

البقية على الصفحة السادسة

جاءنا من للكتب العربي في دمشق هذا
القال:

موقعها وأهميتها الجغرافية

قلنا في بحثنا عن العراق ان العلماء قد
شبهوا الجزيرة العربية بحجر راسه الهلال الحبيب
ويمنون بالهلال الحبيب للعراق وسوريا وسوريا
تكون القسم العربي من الهلال اذ تقع في
الجهة الغربية من آسيا على الشاطئ الغربي من
البحر المتوسط. وهي قارب القديم ومفتاح
الفرق ومركز حركته التجارية. وقد لعبت
دورا عظيما في تاريخ الحضارة وكان سكانها
صلة الوصل بين الشرق والغرب في جميع العصور
فهي اذن نقطة اتصال خاتمة بين القارات الثلاثة
آسيا وافريقيا وأوروبا ومهمة هامة في طرق
الواصلات الدولية ولذلك كانت ولا تزال
موضع انظار الفزاة والقائمين بها بحملها بحاجة
قصوى الى قوة دفاعية كبيرة للمحافظة على
استقلالها وسلامة اراضيها التي لا تتوفر لها
بغير الاتحاد العربي العامل.

جغرافيتها

تبدأ سوريا من جبال طوروس شمالا
وتنتهي جنوبا في بقعة على ساحل البحر الاحمر
بين العقبة والعويس. وتقدم من الشمال الى
الجنوب الى اربعة خطوط متوازية: ١- سهول
الشاطئ. ٢- الفرقي من البحر الابيض المتوسط
٣- جبال الساحة الغربية الممتدة من جبال
طوروس حتى الحجاز وتبدأ بجبال الامانوس
فالعربون - الساحة لبيان الغربية الكرملة وتنتهي
بجبل الخليل ٤- حرة الانهدام وتبدأ من
شمال اراضي العمق فوادي المامي فوادي
اليطاني فالقود فالبحر الميت حتى العقبة ٥-
الساحة الشرقية وتبدأ بتلال مرتفعة مشهورة
جبل عمارة فمملكة لبنان الشرقية فبحرة الاردن
حتى نجد وينحدر سطح هذه الساحة لبيط حتى
ينتهي شرقا الى البادية.

فموريا اذن تكون ولاية واحدة وجميع
صفاتها تتكرر من الشمال الى الجنوب فالاحل
والاراضي المرتفعة من الغرب ذات الامطار
الجيدة فالانهدام العميق في الوسط ذي الاراضي
الخشبة والامطار المعتدلة. ثم من الشرق
الجبال والمرتفعات التي تكاد تكون صحراوية

غير ان سوريا هذه التي يجب ان تكون
ولاية مركزية بين ولايات الاتحاد العربي المتبل
قد جزأتها السياسة الى اربع دول ولواء
الجمهورية السورية ٢ - اعادة شرق الاردن
٣ - فلسطين ٤ الجمهورية اللبنانية ٥ - لواء
كاليكيا وقد سلخ عن سوريا وازلت فرنسا عنه
تركيا واما معاهدة صفت بينهما سنة ١٩٢١

على معنى اخر هو المقصود من الكلام. وهذا
موضع يحتاج فهمه الى فطن تأمل يوقظ قرو
وتبصر وحدة ذكاء وجودة فهم لاستحكام
الشبهة فيه ولعدة غرضه وخفايا وايضاح
ذلك ان الدلالة كما تكون باللفظ تكون بالمعنى
فيعدل على معنى اخر مثل قول امري القيس:
ويضحى فتبت الميك فوق قراشها

لثوم الضحى لم تنطق عن قصص
فقوله (لثوم الضحى) المعنى الذي دل عليه
اللفظ بوضعه انها كثيرة لثوم وقت الضحى
وهذا المعنى استدعى معنى اخر كان هو المراد
منه فنل هذا المعنى الذي دل على اخر باللفظ
عليه علماء البلاغة اللفظ ويجرون نمونه عليه
ويريدون من اللفظ تلك الصورة المعنوية
التي صورت لتدل على معنى اخر هو المقصود
وان مدار البلاغة على الخلق والمهارة في
تصوير تلك الصورة واتقانها واجادتها وبها
يكون الكلام ذا غلاوة وعذوبة وحلاوة
ويضفى ثوب القبول ويؤخذ الى القلوب ويمتزج
بالنفوس واذا كانت تلك الصورة غير محكمة
ولا متينة سقط بها الكلام وهدم القبول وبجته
النفوس وسدت دون المعنى الاذان وغلقت
امامها الابواب وضرب بينه وبين القلوب الحجاب
ولم يبق شرفه في نفسه وكرمه في جوهره عن
حسن صورته تلك شيئا

قال الشيخ عبد القادر في دلائل الاحجاز
الكلام على ضربين ضرب انت فصل منه الى الفرض
بدلالة اللفظ وحده وذلك اذا اردت ان
تظهر عن زيد بانطروج فقلت خرج زيد
وبالانطلاق عن محرو فقلت محرو منطلق وعلى
هذا القياس.

وضرب اخر انك لا فصل منه الى الفرض
بدلالة اللفظ وحده ولكن بدلالة اللفظ على
معناه الذي يقتضيه موضوعه في الفة ثم تجد
لذلك المعنى دلالة ثانية فصل بها الى الفرض.

وبعد ان ضرب قلنا الامثال قال:
واخذت معرفت ذلك فاذا رايتهم يعملون
الاقفاط زينة للمعاني وحلية عليها لو يعملون
المعاني كالجواري والاقفاط كالماء ارض طاولوا في
الحبر والياس القاهر والكموة الرائحة الى اهيا
ذلك بما يفضون به امر اللفظ ويعملون للمعنى
امطاهك للتكلم اغراضه فيه من طريق
معنى المعنى

(١) هو رجل من أمة النحر واسمه
مركب من قط وهر مادة تاروقويه اسم صوت
المعنى احرقه الله بالنقط الصدر من اسمه وجعل
النصف الاخير صراخا عليه وهو وبه الذي هو
اسم صوت

وماورد فيه اللفظ مراداه الصوت القطع
قول ابي هلال: وتنقيح اللفظ ان يبنى منه
بناء لا يكثر في الاستعمال كقال بعضهم لبعض
الوزراء: احسن الله اجلتك. فقال له الوزير
عجل الله اجلتك (١) ويدخل في تنقيح اللفظ
استعمال وصفية وترك سلمه وسهله وقد
اخذ الرواة عن زهير قوله

تقى تقى لم يكثر غنيمة
بنهكة ذي (٢) القربى ولا يحمده
فاستمعوا لفظ الحلق وهو المعنى الخلق وقالوا
ليس في لفظ زهير انكر منه وقول يحيى بن
عمر لرجل حاكته اراه اليه. ألن سالتك فمن
شكرها (٣) وشبك (٤) انفات تسليها
وتضليها (٥).

وقد اجري ابو هلال العسكري اللفظ على
هذا المعنى كثيرا وفي مواضع عدة من ابواب
البدعي وقد قسم المتأخرون البديع الى ما يرجع
الحسن فيه الى اللفظ والى ما يرجع فيه الى المعنى
واغا يريد باللفظ هنا قسم الحروف المؤلفة
التي يلفظ بها وتحدث في الصوت

ونذكر من انواع البديع مماورد فيه اللفظ
بهذا المعنى لوما ابتكره وسماه المعنى قال: وقد
عرض بعد نظم هذه الانواع نوع آخر لم يذكره
احد وسماه المعنى وهو على وجهين فوجه
منها ان يفتق اللفظ من اللفظ والاخر ان
يفتق المعنى من المعنى فاشتقاق اللفظ من
اللفظ هو مثل قول الشاعر في بلادهم بايلاس
في البانياس اذا او طأت ساحتها
حيف وحزن واقلال وافلاس
وكيف يطعم في امن وفي دعة
من حل في بلد نصف اسمها ياس
واشتقاق المعنى من اللفظ مثل قول ابي

المتاهية

حلفت لجة موسى باسمه
ونهاروت اذا ما قلبا
وقال بن دويد
لو اوحى النحر الى قطويه (١)
ما كان هذا النحر يقرأ عليه
احرقه الله بنصف اسمه
وصير الباني صراخا عليه
المعنى الثاني: ما يطلق عليه ابو هلال باللفظ
ويجربه عليه جمة الدلالة اي المعنى الذي يدل
(١) انما قال الوزير ذلك اشارة الى ان
يتمتع لفظ الابانة بمعنى الفصل فان هذا من
غريب البناء المنكر
(٢) البهكة الانتقاص اي انه لا يكثر
ماله بانتقاص اموال ذوي قربه ولا هو سيرة
الخلق (٣) الرضا (٤) النكاح (٥) تبطل
حقها (٦) غنمها وتطليها الغنم القليل

بريطانيا صادقة في دعواها كره الحرب

لا يظهر من دولة في أوروبا ما يظهر من بريطانيا من السعي لإطفاء كل شرارة يخشى أن تؤدي إلى اشتعال نار الحرب وكم من مرة أوشكت الحرب أن يتدلع لبيها فكانت بريطانيا هي الواقعة من ذلك والمارة فون بالسياسة منهم من يظن أن بريطانيا ليست صادقة الرغبة في كره الحرب وإنما تريد أن تتامل فيها حتى يكمل تسليحها وتتم اهبتها فإذا حصل ذلك كانت سبيلة إلى الحرب وذلك انقض من كبرياء إيطاليا وقلم اغارها التي أصبحت خطر عليها وتخلص طريقها في البحر الأبيض والاحمر مما يخيفها وانميدالي هيبتها ماقدته في مشكلة الحبيسة

أما نحن فنرى أن بريطانيا صادقة في كرهها للحرب ورغبتها في السلم وذلك لأن بريطانيا عاقلة والمأقلى هم سدر الناس من الشر لمرقته بما للشر من عواقب غير جيدة ولأن بريطانيا غنية والغنى شديد الخوف على قتله ودائم الفكر في حياته وحفظه من التطلعين اليه وهو غير محتاج إلى الثغمة التي قلما يثير الحرب بين دول أوروبا غير طلبها وبريطانيا تعلم انها اذا وقعت حرب لا يكفونها من المدد والعدد ما يكفي غيرها من الدول بسبب اتساع مملكتها وكثرة مستعمراتها وتراعى اطرافها فهي مضطرة إلى تقريب اسطولها في عدة صاير متباددة وتوزيع جيشها في اقطار متفرقة في الكرة الأرضية

اذن القواعد المقررة كما ذكر ابن خلدون في مقدمته أن الدولة تحتاج إلى الحماية على مقدار اتساع رقعتها ونظن أن من رأيه وهو ليس بعيدا عن الصواب أن اتساع رقعة الملكة يؤدي إلى ضعف الدولة والمحل لها وقد شوهد هذا في الامبراطورية النمانية فانها انما ادى إلى انحلالها وتفكك عراها سمها وكثرة الاقطار التي كانت مكانة بتديرها وحياطتها والحفاظة عليها فلما كانت الحرب الماضية وانتهت بانحصار الأتراك في رقعتهم الضيقة في الاناضول وما جاورها أصبحوا اقوياء وقادرين على حفظ ما بأيديهم وهذا هو السر في قوة ايطاليا اليوم فانها ليست موزعة في الاقطار والبحار ومضطرة لذلك إلى تقسيم قواها وجيشها واسطولها وطيارتها ولا بد انها اذا استمرت في اطماعها في الفتح والاستعمار وقدر لها أن تنال من ذلك حظا وافرا ان تطرق اليها الوهن والانحلال على أن بريطانيا تعلم أن الحرب في هذا الزمن لا يكون الثالب فيها الا مغلوبا والكاسر الا مكسورا لانه لا يصل إلى التغلب على عدوه الا بعد أن يفنى من الرجال والاموال مالا يتصوره من التخلب على من يتخلب عليه

واما نحن حرب اليابان في الصين فان اليابان تذهب من المال والرجال مالا يحصى ومالا يمكن أن تقوضه من الصين فيما لو قدر لها أن تستولي عليها هذا مع أن الصين ليست دولة ذات بأس وقوة اعني انها لا يضيع في حربها من الرجال والاموال ما يضيع في حرب دولة اقوى منها لهذا نذهب إلى أن بريطانيا تكره ان تجازف بمالها وامبراطوريتها في حرب طاحنة تعظم فيها خسارتها ولا يستبعد أن تصدح في ما قبلتها امبراطوريتها وتنفد كثير من مستعمراتها ولا سيما ان كثيرا من الاقطار التي تسيطر عليها يتطلع إلى الخلاص من سيطرتها وتربض بها إلى أن ينتفض عليها ويقطع عليها من عنقه فهي تجد منه عدوا في الحرب يحتاج أيضا إلى قوى عظيمة توضع بأثره رد عاديته كما أن الدول الأخرى قد أصبحت قليلة الثقة بهود انكثرا وحلفائها فهي لن تجد من هذه الدول مينا ونصيرا كما وجدت في الحرب الماضية

ولقد استطاعت بريطانيا أن تنفع كثيرا على امره

دس وتحريض

معلومة وهي اشتداد نزوعهم إلى الخلاص من ربة الاستعمار الجائر وأمره فان العرب يرون أنهم لا ينقصهم شيء من مؤهلات الاستقلال وحكم انفسهم بانفسهم وأنه لا حق للجانبي في التسلط عليهم والغلبة على مرافق بلادهم ووجوه زرقهم فيها فهم لهذا يثارون في جميع اقطارهم عن غير تواطؤ وتواعد

نعم أنهم يتناصرون ويتوجه بعضهم لبعض وهذا ليس بدليل على التآمر بينهم لأن ذلك يكاد يكون طبيعيا في شعوب مظلومة من تحت واحد وذات دين واحدا واحدة

العرب في طريق الوحدة

جاءت الاخبار بأن مجلس النواب السوري قد نظر في المعاهدة العراقية السورية التي عرضت عليه ولم يثبت أن اقر حكومتها بغير مراء ولا جدال بل في اربعة وخمسة وعشرة وقد قال مقرر العون الخارجية في المجلس بعد ان تلا تقرير اللجنة الخارجية عن المعاهدة:

« اننا سمعنا بتقديم هذه المعاهدة إلى المجلس لإبرامها ويسرني أن أقول انه يجب علينا مع البلاد العربية الحقيقية ألا ننظر إلى الحمازة والرجح في المعاهدة فنحن منهم وهم منا جميع الشعوب العربية شعب واحد متحد وآمال مشتركة واحدة »

وقد اقر وزير الخارجية السورية هن امه بأن تنال هذه المعاهدة معاهدات أخرى وجاءت الاخبار أيضا بأن محادثات جرت بين سكرتير الملك السعودي الشيخ يوسف ياسين والحكومة السورية لتثبيت دعائم الصداقة بين الملكيتين السعوديه والسورية والاتفاق على مسائل لم يبت فيها كمثل اوقاف الحرمين في سوريا

وكاذا جاءت هذه الاخبار ردا على ما نشره مراسل التيمس عن الوحدة العربية وما زعمه من التواخي والتفوق في سيرها

ولا يستطيع من يطلع على ما تكلم به مقرر العون الخارجية من قوله بأنه يجب أن يغنى هذه المعاهدة دون أن ننظر إلى ربيع أو خسارة لأننا والعراق شعب واحد إلا أن يؤمن بأن العرب سائرهم سيرا عشتا إلى الوحدة

وما هذه المعاهدات التي تبرم بين الحكومات العربية إلا مراحل في سبيل الوحدة وواضحة تربط الشعوب العربية ببعضها ولن تزال تؤكد حتى تحمل الاقطار العربية بمنزلة مملكة واحدة ويكون تحقيق الوحدة العربية بالتوافق بين الممالك العربية على أن تكون يدا واحدة في دعم أي عدوان على أي قطر منها

وليس من الضروري في الوحدة أن تكون الممالك مملكة واحدة لها ملك واحد وجيش

تري الصحف الانكليزية اليهودية ان الفرنسيين يحاولون إلى محاصرة المسلمين وممانعتهم واكتساب مودتهم بما ادى بهم إلى عدم التفرد في اخراج اللاجئين الفلسطينيين من سوريا ولبنان أو مضايقتهم والحجر عليهم على الأقل أولئك اللاجئين الذين أصبحوا مثار خوف وقلق ومبعث اضطراب وجزع في نفوس اليهود وبعض من رجالهم من الانكليز

ولذلك صارت هذه الصحف تسلك سبيل الكيد والديس على العرب والقاء الریب في قلوب الفرنسيين والتحريض لهم بأن يماونوا السلطات الانكليزية في للبطش بالعرب وكبح جماحهم واجهاد اقايعهم

ومن هذا الكيد ما اذاعته بعض الصحف الانكليزية من أن الثعثرين في الجزائر يتفقدون مؤامرة دبرها رجال في مصر وسوريا

فهذه الجرائد تريد من ذلك أن تفري فرنسا بالرجال الفلسطينيين اللاجئين إلى سوريا لتنفذ فرنسا على الحكومة السورية فتطرد هذه الحكومة وتقصيهم وذلك باتهامهم بأنهم يدبرون مؤامرة الثورة على فرنسا في الغرب ولكن هذا الكيد لا يفلح لانه قام على تهمة ظاهر بطلانها فان البعد عظيم بين من في سوريا من العرب الفلسطينيين وزعماء المغرب ولتلاق بينهم متعسر ونادر

وان الما لا يقلل أن تدبر المؤامرات بالوسائل المزعومة لوقوع في ايدي الفرنسيين الذين يراقبون البريد دخلا وخارجا اشمراقية وما الاضطرابات في البلاد العربية في وقت واحد من قاصر وتواعد بين زعماء العرب في هذه البلاد بل لاسباب تشغل هذه البلاد وهي ما تلقاه من ضعف الاستعمار وجبروتة سوته ولا يعدم الحق منصفنا فقد صرح غير واحد من ساسة الفرنسيين وصحافتهم بأن اسباب الاقلاق في المغرب الأفرنسي افعال الفرنسيين لمعالجة الضائقة التي حلت بالمغرب بسبب استيلاء الاجانب هناك على موارد الرزق ويظهر أن هذا القول وقم من الحكومة الفرنسية موقف القبول فتقرر لديها ذهاب وزير كبير لتحقيق شكايات العرب وكشف غلامتهم

وهناك اسباب لقلبان العرب غير هذا في الحرب الماضية من الشعوب التي تسطير عليها كالهند مثلا اما في المغرب القادمة فلن تستطيع إلى ذلك سبيلا بل تحتاج إلى زيادة القوى لتكني شر هذه الشعوب كما اشرنا إليه سابقا والله غالب على امره

في الحرب الماضية من الشعوب التي تسطير عليها كالهند مثلا اما في المغرب القادمة فلن تستطيع إلى ذلك سبيلا بل تحتاج إلى زيادة القوى لتكني شر هذه الشعوب كما اشرنا إليه سابقا والله غالب على امره

في الحرب الماضية من الشعوب التي تسطير عليها كالهند مثلا اما في المغرب القادمة فلن تستطيع إلى ذلك سبيلا بل تحتاج إلى زيادة القوى لتكني شر هذه الشعوب كما اشرنا إليه سابقا والله غالب على امره

افتتاح مجلس شرقي الاردن التشريعي

كان احتفال حكومة شرق الاردن بفتح المجلس التشريعي للدورة الجديدة الماعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الماضي فلم تأخر هذه الماعة حتى كان كبار رجال الدولة واهل المجلس التشريعي والدموع والظاهرة قد احتلوا الاماكن المخصصة لهم ولم يكن من الصحفيين غير صاحب هذه الجريدة

وقد سبق للتمتع البريطاني بالجلوس على كرسىه على بين كرسى سمو الامير

وفي الماعة العاشرة وفي سمو الامير في موكبة وهو راكب عربته بين يديها وخلفها الحرس فرسانا يحدون وعند وصوله صعدت الموسيقى بالسلام الاميري فوقف الجميع ودخل سمو الامير المجلس وصعد الى كرسىه وخلفه اصحاب السمو الامراء طلال ونافذ وجبل رئيس الديوان ولم يجلس بل تلاخط العرش واقفا ثم غادر المجلس عائدا في موكبه وهذا خطاب العرش :

ايها النواب

بعد حمد الله والشاه على آلائه يدعوني ان افتتح الدورة العادية الاولى لمجلس التشريعي الرابع واهتمكم على انكم انتخبتم وانتتم اعيان البلاد وزعمائها ونجارتها ومزارعوها تهة صادرة من رغبة صميمية في اتحاد ابناء البلاد المربية ابناء وجدوا ومساعدتهم وخدمتهم للاقتدار التي يوجدون فيها تميزا للاخرة العربية وبقاء على الفرض الاسمي للرب الا وهو الوحدة التي من اجلها كانت النهضة الكبرى فالحمد لله على حسن توفيقه وانى بهذه المناسبة اهنك للشعب الاردني الكريم ما يحل به من صفات النبالة في الرأي والاخلاص وشوننا في كل امة في هذه البلاد الجاورة والمحبة بنا ولقد ضربت هذه البلاد المثل الاعلى في الروية والالفة وها المنيعان اللذان يصلان بين يسلكهما الى الغاية المقصودة من غير اية خسارة او اي ضرر

ولما كانت الروابط القومية والدينية وصلات

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

واحد ونظام واحد بل يكفى لخصولها كما قلنا اتفاقا تنظم في معاهدات تتعاون بمقتضاها على دفع كل عدوان وان ترفع الحواجز من بيننا فيسهل نقل ابناءنا فيما بينها فزيرة لالة جارة وذلك شبيه بما عليه الولايات المتحدة وبعض الممالك الأوروبية التي سارت على استقلال اقطارها استقلالاً داخلياً وجمعت بينها وحدة في الغاية

ولو لم يكن في اجتماع الممالك العربية في اللغة والدين واللون والاخلاق والجوار من باعث على هذا الوحدة لكان في حاجتها الى التعاون لدعم العدوان عنها احدث باعث

الجوار والمصلحة المفقرة بيننا وبين فلسطين العريضة حمة وطيدة فانه لا يسعنا الا ان نأسي لما هو حاصل فيها من قلق وانتمنى الخير العميم لها ولقد قدما يعهد الله نعمها بالواجب المقروض وما زلنا على تلك الخطة المثلى خدمة خالصة من غير تبجح او اعلان عن النفس ولقد بلغنا ذلك كله في حينه الى الانباء البررة في فلسطين المقدسة والله نأمل ان يكتب لنا ولها ولكافة البلاد العربية كل سلام وصداقة وتوفيق. وانه ليس لي ان حكومتى استطاعت في خلال السنة الاخيرة ان تنهض باعبائها وان يتم على يدها اعضاء غير القادرين من المكلفين من بقايا بعض الاموال المتأخرة وان مع بالغ كبر القروض الزامية وان توجب منها اقساط القروض السابقة عن المأجور وان توزع كيات من الحبوب والفره لتحصين البذار وان تمنى بالفرائس من مشرة وغيرها وان تقوم بمكافحة الاوبئة وان تنجح في اعمار التمدين وفي تعبيد الطرق وانعاش الفلاح على امدودوم مستودعات الجوارك وتوسيع نطاق البرق والهريد والآثار القديمة وحفر بعض الآبار الارتوازية كما وقع في القطرانة والطيب وان تستنيط المياه بمقاطعة معان والطفيلة وان تنجز الميادة الطبية الميارة قبادية وان تشمل المعارف بالرعاية الواجبة من زيادة عدد الاساتذة والمدارس للذكور والاناث وان تصفح ما يفر من تربيات المدارس الاخرى بين البدو الرحل . وان الامن مستتب ومالية الدولة متزنة كما وان بقية المصالح سائرة على محور النجاح ولقد تقدم بفضل الله واحسانه ثم ليملا تقضى جدلا ايها الماعة ان افوه بما بيننا وبين حكومة صاحب الجلالة البريطانية من مودة صادقة واخلاص متبادل وتعاون مشترك وان صلاتنا كذلك قائمة مع سائر الدول على اساس التفاهم والولاء . واني باسم الله افتتح هذه الدورة العادية الاولى من مجلسكم التشريعي الرابع وادعو الاعضاء فيه الى الفروع في العمل واسل واسلم على نبينا محمد خاتم الرسل والانبياء وعلى آله وصحبه وسلم .

الوحدة العربية

كنا نقرأ في بعض الاعداد الماضية مقالا تحت هذا العنوان رد دفاعه على مراسل جريدة التيمس الذي تصدى فيه لوحدة العربية وملاء باليس والواقعة بين الاقطار العربية وقد جاءنا من المحسنة العربي في دمشق صورة ودعت به المكتب الى جريدة التيمس ولما كان قد نشر في بعض الصحف ففى ذلك ما يضي من نفوسه هنا

انسحاب من حزب

جاءتنا صورة كتاب بحث به عدد من المنتسبين الى الحزب السوري القومي - الرئيس هذا الحزب للميد انطون سعاد وقد جاء في هذا الكتاب ان موقفه يطنون بانسحابهم من الحزب لانهم وجدوا ان هذا الحزب يريد التحكم في اقباعه والاستبداد بهم وتضييقهم في اغراضه كالات مساه

وفي هذه الصورة توافيق عدد من وجوه برمانا والمتمن

المطر في شرقي الاردن

نزل الغيث مدرارا في كثير من انحاء الشرق العربي وفي بعض الانحاء تهاطم السيل حتى اضربا مر به وعطل الطرق واهل الشرق العربي يستبغرون بالخير في هذا العام

ماذا يعني من الاعتدال

اكثر الصحف الانكليزية من قولها ان المعتدلين في فلسطين لن يبرزوا الى اليدان حتى يذهب من فلسطين شبح الارهاب الخوف ويفهم من هذا ان في فلسطين حزبين احدهما معتدل والآخر متطرف وان الحزب المعتدل له في حل فنية فلسطين اراء غير اراء الحزب المتطرف وانه اذا امن هذا الحزب جانب الارهابيين جازى الحكومة في سياستها التي غزت فيها تقسيم فلسطين فان كانت معنى بالاعتدال ان فريقا من العرب يقبلون بتقسيم اللجنة الملكية فاننا نؤكد بانه ليس في فلسطين من يرضى بالتقسيم ويجاري الحكومة واليهود فيه وكذلك ان ارادت من الاعتدال ان من العرب من يوافق اليهود على ان يكونوا اكثرية في فلسطين واصحاب السيادة فيها فليس في فلسطين متطرف ولا معتدل بهذا الرأي وما لاشك فيه ان العرب جميعا على رأي واحد في فلسطين وليسهمهم الصحفيون الانكليز واليهود بما ارادوا معتدلين او متطرفين

انه ليس في فلسطين عربي واحد يرضى بالتقسيم وليس فيها عربي واحد يرضى بان يسود البلاد اليهود ويكفروا اصحاب المظالم فيها

واذا كان هذا يسمى تطرفا في نظر اليهود واهليهم من الانكليز فليعدوا اهل فلسطين جميعا متطرفين

وذلك على حد ما قيل

ان كان رفضا حب آل عثمان

فليشهد التقلال انى واقض

تاخر هذا العدد

تاخر هذا العدد عن الصدور في موعده لتياق صاحب الجريدة في شرقي الاردن وتأخره هناك بضعة ايام

ليست اللجنة مطلب العرب

يجيب وزير المستعمرات كما سئل من وقت ذهاب اللجنة الى فلسطين بان هذه اللجنة لن تذهب الى فلسطين في وقت قريب ولا ينظر في شأن ابقائها مادام في فلسطين اضطراب وقلق ومن المعلوم ان المتهم بما يحدث في فلسطين من قلق واضطراب انما هو العرب لانهم فكان تأخير هذه اللجنة محسوب ثقابا للعرب على هذه الاضراب

فان كان الساسة الانكليز يرون انهم متأخرون اللجنة يتوصلون الى قطع الاضطراب فهم على غير صواب في هذا التقدير لان العرب يصعد اللجنة الملكية اصبحوا لا يتوقعون خيرا من لجنة بل يطنون السوء في كل لجنة ولذلك لا يصورهم ان تأخر تلك اللجنة عن القدوم الى بلادهم بل لا يصورهم الانقيس واصلا ولا سيما انهم يطنون انها ستبحث عن طرق التتسيم والصواب ان تبحث الحكومة المنتدبة عن وسائل اخرى لتسكين فلسطين واعادة النظام والامن اليها

هدايا رمضان

اهدت لنا حركة التامين المصرية براسطة وكلها العام في فلسطين الاساذ حسن صدق بك الدجاني عدة نسخ من اء صائبة رمضان لهذا العام وقد قدمت هذه الفرقة تهنتها ان الامة الاسلامية بمحبة طبعته على ظهرها وهذا نصها (تتقدم الفرقة بتهة الامة الاسلامية الكريمة بحلول شهر رمضان المبارك راجية من المولى ان يعيده عليها بالصحة والراحة) وهذه الامماكية مزركدة على ورق البطاقات في حجم يسهل رعه وضعا في الجيب

نبوت رمضان

كان بدء شهر رمضان يوم الخميس الماضي فضربت المدافع في يافا ليلة الخميس ايذاها بدخول هذا الشهر وذلك بعد معنى طائفة من الليل وبعد ان يش كثير من الناس من نبوت الشهر تلك الليلة والمظنون انه قد كان يوم الخميس ايضا اول شهر رمضان في مصر فاحسب لدموع الله ان يحمل هذا الشهر مباركا وان يبين فيه المسلمين على طاعته

الغلاء

نلفت نظر الحكومة الى معالجة الغلاء الذي اخذ يدب في اسعار الاقوات حسن الدقيق واللعن وبعض الحاصلات الاخرى مثل الكزقائه لا يسوخ لهذا الغلاء من سوء الحال وركود الاعمال مما يوجب الرخص

بنة المنشور على الصفحة الثالثة

١٩٣٥ نحو نصف تلك الماشية .
سكانها ومدنها

أكثر سكان الجمهورية السورية عرب من قبل الفتح الاسلامي ثم هاجرت اليها قبائل كثيرة من الجزيرة العربية فاصبحت على عمر اثنين كلها عربية تسمى بمرقبتها وتعمل لها يوم العاشور في حقل الحركة العربية القومية في بقية الاقطار اهم الاوضاع جماعات من المريان اعتمسوا في بضع قرى من جبل قلعون وبضعة هجر القا من التوك والتركمان اشغروا في سوريا الشمالية واسكندرونه والملاويين في سبيل التجارة زمن السلطنة العثمانية ، وقليل من التركس والاكراد التجأوا الى سوريا ثم استعرب اكثرهم ونحو خمسين الفا من الارمن هاجروا اليها هربا من غير الاكراد واضطهادهم اما من حيث الطوائف فالمسلمون يشكلون ٧٥ بالمائة اكثرهم سنيون والمسيحيون ٢٤ بالمائة والباقي واحد بالمائة من اليهود واما مجموع السكان حسب احصاء سنة ١٩٣٥ فيبلغ ٢١٨٥ الف نسمة

واكبر مدن الجمهورية السورية هي العاصمة دمشق ومن المدن المهمة حلب وحماة واللاذقية والطاكية واسكندرونه ودير الزور والمريده

آثارها

الجمهورية السورية حافلة بالآثار منها ما يعود الى الحثيين كدينتي قرقيش (جرابلس اليوم) وقادش (بجوار بحيرة حمص) ومنها ما يعود للرومان كدينة تدمر واكثر الاقضية الرومانية القديمة والطرق العسكرية التي ما زالت مطروقة حتى اليوم . ومن آثار الدولة العربية فيها بعد الفتح الاسلامي الجامع الاموي (دمشق) وقاعة حلب الشهيرة وقبله بعض حصون تدمر التي ترجع زمن الملكة زنوبيا وتضم بناها مثنى خالد بن الوليد (حمص) وصالح الدين الايوبي واكثر الخلفاء الامويين دمشق.

الزراعة والتجارة والاقتصاد

اهم خلاصات سوريا الخنطة والشعير والحبوب بأنواعها والبقول والخضار وجميع انواع الفاكهة والمزروعات الصناعية كالقطن والبنديق واللوز والكرمة والتوت والقطن والقنب ونباتات الدباغة والنباتات العطرية والطبية وغيرها كثير من الاحراج والنباتات كالارز والسر والفرح والحرد والبلغم والصنوبر والصنوبر الخ . ولذلك كثرت معامل التزوين والاعادة من مطاحن ومعاصر ومخابز وصناعة السمك والجلين واللبين والروائح العطرية والصابون ومحفوفات الخضار والفاكهة (صنيفة او كرفس) والمكرونة والنشاء والكمون والوزايلك والموليا المصدقة والنسيج والحاكة بأنواعها والجلال والمرس

والسروج وقد انشئت حديثا منطقة لجني العمل بصورة فية في الزوبة بالقرب من دمشق ووافقت الحكومة مؤخرا على انشاء عمل السكر في حمص وستعرض اسهمه قريبا اما الحركة التجارية فقد تأخرت بعد الحرب لاقصاف الجمهورية السورية عن بقية اجزاء الوطن العربي . واكثر صادراتها من منتوجاتها الزراعية وامعاء وجلود الحيوانات وبعض المصنوعات المحلية وتعود مال القبان والنسيج بأنواعه وآلات حديدية وزيتا مختلفة وغيرها

المعادن

سوريا غنية بالحديد والقصصات والحجر والاملاح المتنوعة وغيرها عدة يتايم بقرولية ويستخرج الان الاسفلت من جبل البصرى والشمندر من جبل الهامه (والحركة الوطنية) وهناك مشروع عقد امتياز لاستثمار ينابيع البترول الموجودة في الشمال وفيها عدة مناجم لحمة من النوع الرديء.

طرق المواصلات

في الجمهورية السورية طرق بحرية وجوية وبرية لمواصلات

١ - الطرق البحرية تنصل سوريا ببحر الابلاذ الاجنبية والمهر مرافقها اسكندرونه واللاذقية ونجري الان مفاوضات بين الحكومة السورية والبنانية لانشاء منطقة سورية حرة في كل من مرافق بيروت وطرابلس

ب - الطرق الجوية يمر في سوريا خط جوي دولي مهم : مرصليا - صافرو وخط اسبوعي بين دمشق وبنغازي

ج - الطرق البرية اما الطرق البرية فتقسم الى مايتي

١ - شبكة الخطوط الحديدية البرية واشهرها : خط دولي يدهي قطار الدرق السريع : حلب - اسطنبول - باريس

ب - خط حلب - جرابلس - الحمود الحراقية : تل كوكك - ج - خط حلب - حماة حمص - رباقي - د - خط حمص طرابلس

٢ - شبكة الخطوط الحديدية الضيقة أ - الخط الحجازي وهو وقف اسلامي ولا يصلح منه سوى قسم دمشق - درعا - عمان - معان د خط دمشق - دياق بيروت ج - خط درعا - حيفا

٣ - الطرق المسبدة - وهي كثيرة بعضها مطلى بالاسفلت ويؤدي الى سائر انحاءها وتصل الجمهورية السورية باكثر الدول العربية المجاورة ٤ - الطرق غير المسبدة قيعنها داخلية وبعضها الآخر يتصل بالعراق والمملكة العربية السعودية

وتتميز السيارات على اكثرها بسهولة نظام الحكم والوضع الدولي تفككت في سوريا على اثر انتهاء الحرب العظمى حكومة عربية مستقلة - رئاسة الامير فيصل بن الملك حسين . ثم تنادي السوريون الى مؤتمر عام عقد في دمشق ومثل سوريا بتمثيلا صحيحا فاعلن الامير فيصل ملكا على سوريا في ٨ آذار سنة ١٩٢٠ ولكن سرعان ما انتار صرح هذه الدولة الفتية في ٢٣ تموز من السنة نفسها فكان هجوم الفرنسيين ومعركة ميسلون التي استشهد فيها عدد كبير من الوطنيين بينهم المشهور البطل يوسف بك المظفر وزير الدفاع في سوريا آنذا واصبحت سوريا الشمالية كرها تحت الانتداب الفرنسي فتنازلت فرنسا لتركيا عن لواء كيليكيا سنة ١٩٢١ لتخرج الموقف الدولي حينئذ ومهدت الى نهضة البقية من سوريا الى خمس حكومات وهي :

١ - ضمت الى لبنان الصغير المستقل اداريا عن سوريا من زمن الشمانيين . لواء طرابلس ومدينة بيروت والاقتضية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا والبقاع وبعلبك وحبي لبنان الكبير سنة ١٩٢٠ . ٢ - فضلت جبل العرب عن سوريا وعينت له حاكما فرنسيا وجعلت قاعدته المويده . ٣ - فصلت جبال الملاويين وعينت لها حاكما فرنسيا وجعلت قاعدتها اللاذقية ٤ - حكومة حلب وهي عبارة عن حلب ودير الزور واسكندرونه وقد منحت لواء اسكندرونه استقلاله الداخلي . ٥ - حكومة دمشق وهي عبارة عن دمشق وحوران وحماة وحماه

ثم كوتت من الحكومات الثلاثة دمشق وحلب والملاويين اتحادا في تموز سنة ١٩٢٢ جعلت فيه المالية - والناظرة والدفور المدنية من الامور المفتركة . جرت كل هذه التجزئات رغبة من الفرنسيين بتضييق الخناق على الروح الوطنية وجعلها محلية وقتلها من مبعتها ولكن حب السوريين للاستقلال والحربة جعلهم يؤمنون بضرورة العمل وتحقيق وحدتهم الصغرى فكانت عدة ثورات دموية اشهرها ثورة سنة ٢٥-٢٧ التي شملت جبل العرب والقسم الاكبر من راضي الاتحاد السوري وبمداستها الثورة دعا الفرنسيون الى سياسة الجباية وعقد جمعية تأسيسية تتولى وضع دستور للبلاد فاجريت لها الانتخابات واجتمع المجلس واعلن رغبته بان تصكوك دولة جمهورية وضوح لها دستورا ملائما وارادت فرنسا ان تعدل فيه ست مواد مع اضافة بعض التعديلات فلم تتمكن من اتمام الوطنيين بذلك فعمدت الى حل المجلس وشكلت حكومة مؤقتة ثم نظرت الدستور معدلا حسب رغبتهما سنة ١٩٣٠ واجرت على اساسه انتخابات وقامت انماها اضطرابات دائمة بين الوطنيين والسلطة في كانون الاول سنة ١٩٣١ ثم تفككت حكومة من المعتدلين وقامت للمجلس الديابي سنة ١٩٣٢ مشروع معاهدة قرضه رغبانا فغلت العملة الفرنسية المجلس ثانية وشكلت وزارة مؤقتة جديدة

فرجع الوطنيون الى السياسة المحلية التي انتهت بحوادث شياطين آذار سنة ١٩٣٦ فتألفت وزارة حيادية بالاتفاق بيوت ٢٦ آذار سنة ١٩٣٦ فمفاوضات باريس ثم معاهدة ايلول سنة ١٩٣٦ التي قضى بارجاع الملاويين وجبل العرب الى الجمهورية السورية وتعترف فيها فرنسا باستقلال الجمهورية ضمن تعديلات معدودة وفي مهلة انتقال حدها الاعلى ثلاث سنوات تدخل في نهايتها عصبة الامم وتسلم في خلالها جميع الصلاحيات ، السلطات المختصة بالمباداة على خط ماجرت في ظل المعاهدة المراقية - الانكليزية

واستلم الوطنيون الحكم واخذوا يعملون على نقل السلطات من الفرنسيين اليهم . غير ان مطالبة الاتراك بلواء اسكندرونه واحة القضية الى عصبة الامم اخر ابرام المعاهدة فتأخر معه استلام الصلاحيات بما فيها الجيش وادى الامر الى شيء من التناق والبليلة التي نرجو ان تكون غمامة صيف وتسلم بعد ابرام - البرلمانات الفرنسية للمعاهدة . كما نرجو ان يعقب الانتقال دور الاصلاح والانقاء القوميين .

اما نظام الحكم في البلاد بموجب عام ١٩٢٨ المعدل الذي لا يزال معمول به لجهودي نيابي ولتنطق اللاذقية وجبل العرب بعض الصلاحيات الدائبة كان لواء اسكندرونه بعد فرض النظام الجديد عليه قسطنط واسع من الاستقلال في ظل السيادة السورية .

ينتخب رئيس الجمهورية السورية من قبل مجلس النواب لمدة خمس سنوات وهو مصون وغير مسؤول . وقادرس الصلاحيات باسم وزارة مسؤولة امام مجلس الامة وهو يتألف من مجلس نيابي واحد وينتخب على درجتين لمدة اربع سنوات . وعاصمة الجمهورية دمشق وتدخل البلاد اليوم طورامن ادق اوار حياتهم الخطورة وهو فور الانتقال من الانتداب الى الاستقلال الذي نصب عليه المهادة والانتظار جميعا متجربة في سوريا الى اليوم الذي تفك فيه سلاسل الاستعمار حتى تتمكن من متابعة سيرها في طريق الاتحاد العربي المتعيد الذي يؤمل ان تكون سوريا نظرا ، قوتها وقوة الفكر العربية فيها ، ركنا من اقوى اركانها .

المكتب العربي القومي للمباداة والنشر دمشق (المراتب) نشرنا هذه المقالة على طولها لما فيها من الفائدة بمعرفة مايجب ان يعرف عن قطر شقيق هو في الحقيقة جزء من هذه البلاد كما تبين في هذه المقالة ذلك ان حواسم البلاد المنفصلة كانت مرجعها دمشق الفقام التي كانت كرمى الولاية في العهد الدياني

ومن هذه المقالة يظهر ان المتاعب التي لقيتها سوريا ولقاهها من التجزئة ليست هي المثلثة عنها واغنا المشول الدول للنتيجة التي ماكانت تعلم زمامها حتى اتملت فيها المدينة قريبا وتقطعا على اننا نأمل الا يطول بسوريا العهد حتى تأسو جراحها وتستعيد اتعاضها

انك تروا انهم بدعوة الادي

الكلية السموية للطب

استاذة كلية الطب (الطبيب)

بالشارع سنو

"اسبرو"

يخفف آلام الصداع

Aspro

فدجمعه عليك اقراص مشابهة "لوسير"

فالنتابه لا يفيد، الفاشله بما يجترحه القصر

اصلاح صمدان

الكتب والمكتبات في فلسطين

المؤلفون والمترجمون

المعلوم واستفراجه منه وهذا هو القياس او بالقياس فواجب ان نحمل نظرا في الموجودات بالنظر العقلي وبين ان هذا النحو من النظر الذي دعا اليه الفرع وحث عليه هو اتم انواع النظر بانواع القياس وهو المسمى برهانا

ثم اخذ في كلام طويل يبين حاجة طالب المعرفة الى علم المطلق الى ان قال : «واذا كان الامر هكذا وكان كل ما يحتاج اليه من النظر في امر القياس العقلية قد لحق منه القصداء اتم خص فقد ينبغي ان تضرب بايدينا الى كتبهم فننظر فيما قالوه من ذلك فان كان كله صوابا قبلناه منهم وان كان فيه ما ليس صوابا نبينا عليه وحذروا من عثرنا واذا فرغنا من هذا الجنس من النظر وحصلت عندنا الآلات التي بها تقدر على الاعتبار في الموجودات ودلالة الصنعة فيها فاذن لا يعرف الصنعة لا يعرف المصنوع ومن لا يعرف المصنوع لا يعرف الصانع فقد يجب ان نخرج في الدعوى عن الموجودات على الترتيب والنحو الذي استفدناه من صناعة المعرفة بالقياس البرهانية

ثم قال «واذا كان هذا هكذا فقد يجب علينا ان القينا لمن تقدمنا من الامم السابقة نظرا في الموجودات واعتبارها بما اقتضته هراثة البرهان ان ننظر في الذي قالوه من ذلك وما ائتمروه في كتبهم فان كان منها موافقا للحق قبلناه منهم وسرنا به وعكسنا عليه وما كان منها غير موافق للحق نبينا عليه وحذروا منه وحذروا من فقد تبين من هذا ان النظر في كتب القدماء واجب بالفرع اذ كان مغروا في كتبهم ومقدم هو المقصد اني حثنا الفرع عليه

هذا كلام ابن رشد في فصل المقال فترى فيه انه قد الوقوف على الفلسفة والآثار كالنطق من الواجبات وكذلك النظر في كتب القدماء من غير نظر الى مذهبهم وعلمهم ومنه يؤخذ ان ابن رشد وامثاله من العلماء انما اختلفوا بالعلوم الحكمية لانهم اهتم بذلك يؤدون خدمة للدين ويقومون بواجب من واجباته وابن رشد فضلا عن طول بابه في الفلسفة - هو فقيه متبحر في الفقه واصول الخلاف

فيه ونظن ان له كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد في المذاهب الفقهية وادلتها وترجيح الراجح منها وهو قاض من كبار ائمة الاندلس وقد كانت له منزلة عالية عند المنصور وكان يقدمه على سائر العلماء ويظهر من كتاباته مع المنصور انه كان بعيدا عن الملوك ومدائحهم الملوك والامراء فقد حكي ان المنصور وجد عليه لانه كان اذا جرى البحث معه قال له (تسمع انت) وما حائل ذلك من الالتفات التي لم يعتد الامراء ان يسمعوا من العلماء

كان كلامنا في المقالة الماضية ان المؤلفين من المتقدمين كانوا ينفذون من تأليفهم الاجر الاخرى وان الدين قد ساقهم الى ما خاضوا فيه من علوم وفنون سواء اكانت تلك العلوم والفنون دينية او لغوية او كرمية وذلك لما ذكرناه مفصلا من ان الدين حث على العلم اجمالا وتفصيلا وجعل آيات الكون على صحة ما جاء به دليلا

وقد وعدنا بان نقل من مقدمة كتبهم ما يبين ما ذهبنا اليه من ان بواعثهم على التأليف انما هي الدين وابتغاء نفع الناس وارشادهم الى ما يصلح به معاشهم ومعادهم ونرى الآن ان تقي في هذا المقال بهذا ونبدأ بان نقل لك من كتاب فصل المقال لابن رشد ما تعلم منه ان القوم كانوا يرون ان الوقوف على علوم الحكمة من ضرورات الدين قال ابن رشد في مقدمة هذا الكتاب

«اما بعد هي امة مجتهد عابده والصلاة والسلام على عبد عبده المظهر المصطفى ورسوله فان الغرض من هذا القول ان تضمن على جهة النظر الفرعي هل النظر في الفلسفة علوم المنطق مباح بالفرع ام محظور ام مأموره اما على جهة التندب او على جهة الوجوب فنقول ان كان فعل الفلسفة ليس شيئا اكثر من النظر في الموجودات واعتبارها من جهة دلائلها على الصانع اتم من جهة ما هي مصنوعات فان الموجودات انما تدل على الصانع لمعرفة صنعتها وانه كما كانت المعرفة بصنعتها اتم كانت المعرفة بالصانع اتم وكان الفرع قد نذب الى اعتبار الموجودات وحث على ذلك فينبغي ان ما يدل على هذا الاسم اما واجب بالفرع واما مندوب اليه فاما ان الفرع دعا الى اعتبار الموجودات بالنقل وتطلب معرفتها به فذلك بين في غير ما آتينا من كتاب الله تبارك وتعالى مثل قوله (فاعتبروا يا اولي الابصار) وهذا نص على وجوب استعمال القياس العقلي والعقلي الفرعي وما مثل قوله تعالى (اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء) وهذا نص بالحث على النظر في جميع الموجودات

واعلم ان بمن خصه الله تعالى بهذا العلم وهرقه ابراهيم عليه السلام فقال تعالى (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) الآية وقال تعالى (افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال تعالى (ويتفكرون في خلق السموات والارض) الى غير ذلك من الآيات التي لا تحصى كثره واذا قلنا ان الفرع قد اوجب النظر بالنقل في الموجودات واعتبارها وكان الاعتبار ليس شيئا اكثر من استنباط الجاهل من

في مباحثهم

وذكر في ترجمة ابن رشد انه ألف كتابا في الحيوان فلما جاء الى ذكر الزوافة قال ويوجد منها عند ملك البربر يعني المنصور فغضب عليه المنصور لذلك

ذهب اليه من الرأي لم يكن متكلفا مدهانا يريد الاعتذار الى الجمهور في اقباله على الحكمة والفلسفة وتقتصر في هذا المقال عند هذا القدر الذي نتخذناه اساسا قصدا وسنورد في المقال الآتي كلام غير ابن رشد والله الموفق

الاعلان

نعم ان هذه الجريدة اسبوعية ونصف اسبوعية ولكنها تستطيع ان تقول ولا ينكر عليها احد ان قراءها ومفتركيها من الطبقات الممتازة بالعلم والوجاهة وهؤلاء نعم العملاء لاصحاب البضائع والسلع ولكل ما يطرح اليهم وهذا فضلا عما تتمتع به هذه الجريدة من الثقة للاعلان بها شح عظيم

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي - امام دار الكتب المصرية - بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود انواع الحروف وخلافها من صنع مصبكها المينة (بالكاتالوج) قد قامت بصنع حكيمايات وافرة من ابناءط ولقوش جديدة

حكما انها افتتحت فرعا خاصا بجميع ادوات الطباعة - من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية والفرنجية) وحبر من كافة الانواع فراء وتساور ومفاتيح ومطحات وجميع ادوات الطباعة - وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والفرنجية واللقوش والجداول والرفائق التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متواودة جدا ، لا يمكن احد ان يزاحها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وصراحة الجاز الطلبات فكل جميع اصحاب الجرائد والطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتنا التي تقوم بها

خدمة قبالاد وتحققا للنعم المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء والاعانف والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلی حیدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية طائت اعظم اثر لخذ السور لانها جمعت ابواب الفقه المشتقة ونظمها في مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون شرحها ولكنهم لم يتجاوزوا اوضح اللفظ وشرح الكلم حتى نضج في العمل القبيح القانوني في حيدر اقصدي فخرج للذلة شرحا جلا نامضا وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كفه حتى جاءت وافيه كافي

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصول الى توجة هذا الفرع فتعمل في سبيل ذلك النفقات الطائفة ونحسب ان الكاف الجميلة وقد تجز طبع هذا الكتاب في الحاميين والتضاوطلاب الحقوق وكل فقت وغنيه توجه الانظار ليقننوا هذا الكتاب

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

6 - 11 -1937 (Estimated Date)
Issues 966–967 Missing

عبد القليبي

معاون الخبايرات

جريدة الصراط المستقيم

من ب. ب. ٢٨٥ يافا



جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

بمركز وتحرير الجريدة في سوق الدين

٢ كانون الاول سنة ١٣٣٧

الخميس

٢٩ رمضان سنة ١٣٥٦

حديث التقسيم والسياسة المقبلة

بعد ان عادت اللجنة الملكية واخذت في وضع تقريرها الخدمي ترفوا السم يسمون الاخبار مما يحتويه تقرير اللجنة وكان مما اشاعوه التقسيم وكذب رجال السياسة الانكليز كل ما يقال من تقرير اللجنة واكدوا القول بأنه لم يعلم ولا يمكن ان يعلم احد ما ستوصي به اللجنة وان تقريرها وتواصيها من الاسرار التي استأثرت اللجنة بعلمه وان الحكومة نفسها لا تعلم من امرها شيئا وخدعنا نحن بهذا الكلام فكيف نألف ما تنشره الصحف من خبر التقسيم وتردده بالتكذيب والنفي ونعده من التخريصات والاراجيف. نعم انه كان الى جانب اتخاذنا باقوال ساسة الانكليز عن خفاء تواصي اللجنة الملكية عن كل احد - استبعادنا وقوم التقسيم في نفسه الا انه على اي تقدير كان لنا كبير معول على اقوال ساسة الانكليز في هذا الباب واليوم نرى الصحف اليهودية ولها في الملا الا على كثير من مسترقى السم نقشي اسرار اخرى من قابل ما تزعمه الحكومة البريطانية في فلسطين وهو تنفيذ التقسيم على تعديل وتغيير وتبديل فيه وقد علمنا ما سبق شرحه ان لا نقابل مثل هذا الافشاء برد ولا نقد لئلا تقع فيما وقعنا به قبل اذاعة تقرير اللجنة الملكية من الخطأ في ظننا ان اسرار الحكومة البريطانية مصونة وان خطتها معجوبة عن الاعين لا سبيل الى الاطلاع عليها

فنحن لا نستطيع ان نجيب السائلين لنا من صحة ما يذاع من اعتزام الحكومة البريطانية تنفيذ التقسيم بالرد والنفي وان كانت عندنا في ذلك مثل الاستبعاد الذي كان في الاصل وذلك ان عصبة الامم لم تجز للحكومة البريطانية انفاذ التقسيم وغاية ما اجازته لها ان تقدم لها صورة مفصلة منه لتعريفها هذا مع ابداء الاستمرا من الاشارة على الحكومة البريطانية بان تنظر في حلول اخرى غيره فنحن اذا جرينا مع استبعادنا هذا لا نرى ما يلحظ من جمع للمعلومات من مساحات الارض التي للعرب والتي لليهود وما شاكل ذلك انه للمباشرة في تنفيذ التقسيم بل لتقديم الصورة المفصلة عنه لمصبة الامم حسب طلبها وقد يكون من المضمون عند الحكومة المنتدبة اقتناع عصبة الامم هذه المرة بخطة التقسيم فهي الآن توطي الاسباب للاخذ فيه وتكون اخبار الصحف عن القريب المستور في هذه المسألة كمثل الاخبار عن تقرير اللجنة الملكية قبل مدوره ونحن لا نرى ان نرجح احد الامرين على الاخر بل نرى ان كلا الامرين محتمل على السواء وهذا من ناحية الحكومة المنتدبة اما من ناحية العرب فانهم حتى الان لم يتحولوا عن رأيهم في رفض التقسيم وكرهه اشد من كراهة الموت ومما اعتقده انه من المستبعد تغيير عن هذا الرأي والامر قد من قبل ومن بعد

حديث رمضان

الصوم في الاسلام وغيره

في الاديان الاخرى صوم كما جاء في آية الكتاب الحكيم (كما كتب على الذين من قبلكم) ويذهب المتكلمون في تدمير القرآن الكريم انه كان من المفروض على النصارى واليهود صوم شهر ولا يعرف المفروض صوما الا مثل الصوم الذي جاء به الاسلام وهو الامساك عن تناول الطعام والشراب ونحوها منذ طلوع النجوى الى غروب الشمس وقد جاء الصوم في الكتاب بغير هذا المعنى وهو الامساك عن الكلام كما قال تعالى (اني نذرت الرحمن صوما لمن اكلم اليوم انصيا) والصوم في اصله الانفي يحتمل هذا المعنى ويظهر ان هو من الامساك والاجتناس والمراد اليوم من الصوم عند النصارى هو الامساك عن اكل كل ذي روح وما خرج منه مدة من الزمن وهذا بغية ان يكون حية وهو حين جدا ليس فيه مكافاة لنفس بل ان الفقراء من الناس صائمون بهذا المعنى اكثر دهرم وان مفقدا صوم في صوم المسلمين لتعدل مفقدا صوم في ذلك الصوم واليهود صوم كمثل صوم المسلمين بل اشد وهو الامساك عن الاكل والشراب ٢٤ ساعة وهذا صوم جدولا لا يحتمل ولذلك لا تأتي ساعة الاقطار على الصائم اليهودي الا وهو طريق لم يبق منه غير رفق ولهذا لا يمكن ان يصوم اليهود شهر امتل هذا الصوم بل ان الذي يصوم منهم الاربعة والعشرين ساعة قليل جدا فاذا صام الصيام عند المسلمين الى الصيام عند هاتين الامتين بمجده وسطا كما هو الشأن في جميع مجاهد به الاسلام اذ ان صوم النصارى ليس بصوم وصوم اليهود فوق الطافة ولا تحصل المماثل المتوخاة من الصوم في غير صوم المسلمين اذ تلك المتانم التي خرجتها سابقا والتي تجدها كلة (النقوى) لا تحصل الا بالممكن من قياد النفس والتملظ عليها وذلك لا يتوصل اليه الا بصوم الاسلام اذ ان الصوم المسيحي ليس فيه مصارعة للنفس ولا مخالفة تنتهي بغيرها فقد قلنا انه عبارة عن الامساك عن اللحم والخبز وما يخرج من ذي حية وهذا سهل اذ يجد الانسان في الخضر والبقول والتفاح وغير ذلك ما يقنيه فضلا عن انه ليس فيه قلب العادات ولا تغيير المألوفات وصوم اليهود وان كان فيه قهر النفس والتغلب عليها ولكنه غير مستطاع ولا يمكن التكرار والمداومة عليه كمثل صيام الاسلام ولا يضمن التكرار والمداومة مدة لحصول الاعتياد فان من اتقى له ان انقطع عنه الطعام والشراب اربعا وعشرين ساعة لا يمكن ان يحصل بذلك ملكة التسلط على نفسه والتغلب عليها وقهرها كما اراد الصيام في الاسلام من المحاسن التي امتاز بها الاسلام وكان على سبيل الامانة فيه غيره وهكذا ترى الاسلام في سائر مجاهد به اذا قارنت بينه وبين مجاهد في سواه حتى في العقائد فانه هدى الى الوسط الذي يطابق فطرة العقل السليمة التي فطر الله الناس عليها وانظر الى قوله في التمسك عليه الملام مثلا بمجده وسطا فالنصارى يقولون بالوهبة واليهود يقولون بالنعيم من ذلك اما المسلمون فيقولون بالوسط وهو النبوة ومهم العقل في ذلك اذ لا يسلم العقل بان يفرق امتاقت عليه العوارض من قوة وضعف وجوع وشبع وسرور وحزن وهدوء ورجاء وحاجة وغنى ويحتويه رحم امرأة في بدائته ويتغلب عليه بعض الناس فيدفن في قبر على رأى القائلين بالوهبة في نهايته - يصح ان يكون الاها كما ان العقل لا يسلم بان رجلا بارا خيرا كثير العبادة وحمل الصالحات معرضا عن الدنيا زاهدا فيها دافيا الى الهدي مستجاب الدعاء مؤيدا بالخواص من السحابة لا يسلم العقل بان رجلا هذه صفته يصح ان يكون دجالا مخفرا قدنا

واذا نظرت الى الصلاة عند المسلمين فانك تجدها على حدود وتنادير ولواقات وشروط تقضل بها مثالي في الاديان الاخرى ونندي ان هذا كاف الرد على من يزعم البقية على الصفة الماهرة

رمضان يجدد العيش

عما أجده لرمضان من الفسيلة وقد يكون مما انفرده به هو ان الانسان قبل حلول رمضان يكون قد مل العيش وشتم الطعام والعطاب لكثرة تكررها وتغاقب اصنافها وذلك انه تتعاقب عليه اصناف الخضراوات وانواع البقول ويبدور تماقيا دائما فيصبح بذلك فاقد الشهية اليها مادما الرغبة فيها لا يجحد في استئطامها من اللذة سوى ان يدفع بها الجوع ويمسك بها الحياة

حتى اذا حل به ثاب فاستمتع له من الاكل والعرب في التبارك وخالف مادته في اوقات الاكل تولدت في نفسه الشهوة الى الاكل فهو لتلك يرقب حلول ساعة الافطار ويحسب مابقى اليها بالذائق والثواني فاذا حلت ساعة الافطار وجد من السرور والفرح واللذة بالطعام مهما كان نوعه مالا يوصف وطدا جاء في الحديث (لصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلتق ربه)

ومثل هذا يصح كونه بعد انقضاء رمضان فانه حينما يرى نفسه قد رجعت الى عادتها وعادته الى مألفها وانطاعت من عاداتها فاكل ماثلقي وتغرب ما تريب الى شامت وجد ذلك لذة وسرورا وبهجة ونمنا كبيرا ولذلك يكون العيد الذي يعقب رمضان عيدا حقا اذ قد شتم على ما تضمنه العيد من البهجة والسرور

عتقه رمضان المبارك

لداى في هؤلاء العتقاء غير ما فهمه بعض الناس من الاحاديث الواردة في ان الله يعتق في رمضان من النار كثيرا من حق عليه العذاب

وهذا الراي هو ان كثيرا من عصاة المسلمين اذا حل رمضان هجروا المعاصي واقلعوا عن المنكرات ورفضوا الحرامات واستقبلوا رمضان بالتوبة والاحسان فلو اخذوا في الطاعة والبرادة وحمل الصالحات وقرأة القرآن والاصفاء الى الوعظ الارشاد وغيره من اعمال الصالحين واستمروا على ذلك شهرا طويلا قلنوا الطاعة واعتادوا عمل الخير وبالطقت بهاشة هذه الحال قلوبهم فخلصت قلوبهم من الرق وسلمت نواياهم من الدخيل وساروا من المتقين الذين يقيمهم الله عذاب النار فهو لاهم من عتقه رمضان اذ كانوا قبل رمضان باعمالهم المنكرة من اهل النار والممدودين في ذوي البوار فاستصافهم رمضان فخالصهم وانقذهم من بوائهم فكانوا من عتقائه واقول وانا ارى مايقبه هذا فيما جاء من الاحاديث في تصفيد الشياطين في رمضان وحجزهم وحبسهم عن اغواء الناس واصلاحهم وايقتاهم في المعاصي

وما اقبه هذا بالذي يحبس فانه يكون قد مل قبل دخوله السجن - البلد الذي هو فيه لكثرة ما تتكرر عليه مناظره وتتغاقب عليه مناهيه ومساوئه فيلتمس دفع الملل بالمفر الى جهات اخرى فلا يزال يضرب في الارض حتى يمل الاسفار فيجد ان الارض قد ضاقت عليه بما رجحت فاذا دخل السجن ومنع الخروج مدة حتى اشتبه به حب القضاة وفسح المضطرب لم اطلق سراحه وجد البلد الذي كان يضرب في عينه ويضيق به صدره قد ربح فضاؤه وحلا في عينه ارضه واماؤه واتمت جنباته وطابت غداياه وعصياته

وانا قبل رمضان يكون في مرات كثيرة ان اتخذي في مكتبي او في بعض المكاتب مما يسمى بالكتاب امل ذلك وتغافقه تسمي فاذا ما انتفض رمضان وسافرت في اول يوم من صلاة العيد لم اجد الله من ان اتزد لافده في سفرى بهذا النوع من الطعام

فن صام رمضان فانه بلارب بعد يدخل في حياة جديدة وفي دنيا متممة ومبش افق مبهج فا من طعام الا يراه طريقا لا عهد له به وفي الاستطراف والغرابية اللذة التي لا توصف والنعمة التي لا تمتد

...

وذلك ان المسلمين في رمضان يمتنعون بسبب الصيام عن مقارفة الاثم واقياف المنكر ولا يجد الفريطان بركة الصيام اليهم سبيلا فكانوا قد حبست الشياطين عنهم وانا اقول ان هذا من معاني الحديث ليعنى غير مجموع ما يتبادر الى الذهن من ظاهر لفظها وانما يريد انها من الممكن حملها على هذه المعاني التي شرحناها وذهبنا اليها والقصد ان نظير ان هذه الاحاديث محقولة معانيها على كل وجه

فضائل رمضان

وردت في فضل صوم ورمضان احاديث صحيحة نرى ان نروي بعضها فقها حديث روى في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (قال الله عز وجل كل من صام يوما من الايام فانه له اجر عظيم) به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابغ احد اوقاته فليقل اني صائم والذي نفس محمد بيده خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فصائم فرحتان يفرحها اذا افطر فرح واذ لا في ربه فرح بصومه وفي الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ (اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت باب النار وصفت الشياطين)

للاسلام اركان غير الصوم

ان تدرك هذه الجريدة من رمضان غير هذا العدد ولذلك ترى ان تقول فيه اشياء قد لا يحسن ان يقال في غيره ونستسمح لذلك من القراء في الاكثر من المقالات الدينية في هذا العدد وما نقوله الآن من ذلك ان للاسلام اركانها غير الصوم وعلى المسلم فروضا اخرى يلزمه القيام بها ولا يجوز له القعود عنها ويلحقه بتركها من الاثم والمار مثل ما يلحقه من ترك الصيام او فوزه والناس في القيام بها درجات في الكثرة فالصائمون اكثر من الصائمين والمصلون اكثر من الذين يحججون والذين يحججون اكثر من الذين يزكون وقلة الزكيات عن غيرهم دليل على تمكن المال من النفوس اذ ان من يصوم يهون عليه ان يصاب جسمه بعظيم المشقة وقسه بشديد الالم باذاه الصوم ولا يهون عليه ان يزرأ في ماله

ولذلك ان تأخذ من هذا ان من يحجج انما كان اقل من يصلي لما في الحج من بذل المال ولهذا تتمكن قرن الكتاب الحكيم المال بالولد في قوله (انما اموالكم واولادكم فتنة) وقد قدم المال الصلاة ان اقتراض الصلاة في الاسلام من المعلوم من الدين بالضرورة لذلك يكفر جاحدا والمعلماء على خلاف في كفر تاركها ومبالا خلاف فيه انها اعظم اركان الاسلام مكانة واجلها قدرا وهي عمود الاسلام فكما لا تقوم الخيمة بلا عمود فلا يقوم الاسلام بغير الصلاة

وفي الحقيقة انه لا مظهر دلتها للاسلام من الاركان غيرها اذ ان الشهادتين متلاقتان مرة واحدة والحج في العمر مرة والصوم في السنة مرة والزكاة لا تانم غير صاحب المال اما الصلاة فهي لازمة لكل مسلم مكلف كل يوم ولا تسقط عنه بحال فهي التي يظهر السلم بها انه مسلم الا بالصلوة وهي مثل الشهادتين يدخل بها الانسان في الاسلام ولا شك ان من اضاعها فقد اضاع الاسلام كما قد روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان يكتب الى عماله بالحث على الصلاة وكان مما يكتبه «فن اضاعها فهو لما سواها اضيع» اما فضل الصلاة وما فيها من الحسن فلا تنفي به هذه المجالة ونكتفى بمثل اللذة فيها ذلك انها صلة بين العبد ورببه الذي خلقه وانعم عليه نعم لا تحصى متواليمة متواصلة فوجب عليه وفاء وبذلك ان يقوم باداء الشكر له وهو في حاجة دائمة الى موائمة وتوفيقه وهدايته فعمله ان يطلب هذه الحاجة دائما في الصلاة ولا بد ان الصلاة تنتهي بالمواظب عليها الى حسن الخاتمة وصلاح العاقبة مادام الانسان باثيها مخلصا ربه منضرها له ان يهديه ويحبب سؤله في الصلاة وهو الهداية والتوبة والمغفرة والمغفرة

والاشك ان من يصلي فهو ابعد عن الذنوب من لا يصلي بمعنى ان من كان من خلقه ان يأتى القبيح وهو يصلي فهو اقل اتيانا للقبيح من خلقه الا بان وهو لا يصلي اذ ان الصلاة تنقي في النفس ملكة الحياء والخليل اذ ان من يصلي اذا حدثت نفسه باثيانا منكر يري من الخجل ان يفعل ذلكا وهو يصلي ورأى الله من واظب على الصلاة فلا بد ان ينتهي به الامر الى التوبة واجتناب المنكر وهذا من مميزات قوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر واليه الاشارة بقوله (ولذكر الله أكبر) فان ذكر الله له اثر عظيم في دفع المسلم عن فعل القبيح انه متى ذكر الله فانه يتقيه ويحفي عقابه فلا يواقع المنكر وعندى ان من اشد الجهول قوله من يقول ان من يزن مثلا ولا يصلي من خير من لا يزن ولا يصلي فان ترك الصلاة كافر عند اكثر الفقهاء بخلاف من يزن واعظم من ذلك ان يقول لمن يفعل السوء وهو يصلي مادمت تفعل السوء فينبغي ان تترك الصلاة فان الصلاة محتومة على المسلم سواء اكل عاصيا او غير عاص والمعاصي يسقط عنه الترض وتخفف عنه عقوبته فاذا ترك الصلاة اضيفت بذلك كبيرة من اعظم الكبائر الى سيئاته

للبيعة على الصفحة التاسعة

ما تفعله الحكومات بلادها

جعلت الحكومة المصرية هذا العام الاعانة على تصدير البرتقال وغيره الى خارج مصر ٣٥ الف جنيه وقد جعلت على كل صندوق ٩ قروش وارصدت الحكومة العراقية ٣٠ الف جنيه لعملاء كليات من قطن العراق فانتفعت بذلك سوق القطن وازدادت اسعاره ولا شك ان هاتين الحكومتين وانما هما تسلف صاحب المحصولات في بلادها على محصولاتهم وذلك لتيسير عليهم حتى لا يبيعوا محصولاتهم بنصف ثمنه.

اما حكومة فلسطين فانها لم تمنع شيئا لاصحاب البرتقال في فلسطين ولم تعرفهم بشيء سوى الضرائب والرسوم وقد كادوا هذا العام يقتضى عليهم لان المصارف قبضت ايديهم منهم واخذت تقتصرهم ديونهم ولم يجدوا من يتنازع منهم شيئا من البرتقال حسب المعتاد وقد نهينا الحكومة قبل مدة الى ما يجب عليها اسوة بالحكومات الاخرى التي ترفع شعارها وانما نحن انما عليها بان تسلف اصحاب البرتقال اوان تنظر في طريق آخر يفرج كرههم وينقش سوق برتقالهم فلم تنتبه.

ومن المجهوب ان تتقاعد حتى من اتخاذ التدابير لترويج البرتقال في انكلترا وبحريك التجار هناك الى الاقبال عليه مع ان ذلك لا يكافئ شيئا كبيرا.

كيف تحافظ الحكومات

هناك مثال اخر تقدمه حكومتنا في فلسطين نرى به كيف تحافظ الحكومات على اموال رعاياها :

لاحظ مدير احدى المحلات التجارية الكبرى في القاهرة وقوع سرقات في محله ورعاها من شرطة مراقبته وشدة اهتمامه بمصدر هذه السرقات لم يستطع الانتهاء اليه فلم يجد الا ان يلجأ الى دائرة المباحث فانصل برئيس هذا القلم وبش شكواه لمعهد هذا الرئيس الى احد الضباط لبحث عن مصدر المراقبة ورأى الضابط ان يدخل في المحل في زي عامل يعمل فيه وكان ذلك ففضى الضابط اياما في المحل يقوم فيها باسحق ضروبه ويرقب خلال مجاري الاحمال ويرصد سرقات العمال حتى توصل الى معرفة الماروق وضبطه.

ومثل هذا صاحب محل حلقة رأي كثرة السرقات في أدوات محله ولم يزد سبيلا الى السارق ففك ذلك الى البوليس فندس البوليس احد تجارته في هذا المحل في زي صني حلاق وما زال هذا التجار حتى ضبط السارق.

يمثل هذا الاهتمام في المحافظة على اموال الرعايا اهتمام الحكومات في بلاد غير فلسطين حفظ اموال رعاياها وارواحهم لا يمثل الاهتمام بتقوية الملاهي وتعليم اللغة الانكليزية وتجميل المظاهر.

بين عرييين شهيرين

من المستعمرين ليسد هذا الباب فلا يدخل منه غيره بعد اليوم)

تحقيقا لهذا الرجاء قد ابدىنا رأينا آتيا بان لا يسوغ للامير شكيب ذلك والله من واجب كل مسلم في هذا الوقت الذي يتكالب فيه المستعمرون على المسلمين ان يصور المسلمين جميعا في جميع اقطار الارض كالجمم الواحد تتداعى سائر اعضائه بالالم والهمي لجرح عضو منه اذ ان المسلمين لا يغفلون من برائن هؤلاء المستعمرين بغير ان يعلم المستعمرون منهم ذلك فيجربونهم ولا يرونهم لفظة سائفة وغير اننا قد نجد للامير شبهة عذره وهو انه اولاد بما اعلنه ان ينقذ سوريا من تهمة التواطؤ هي وزعماء المغرب الاقصى على الثورة على الفرنسيين وذلك حتى لا يتأخر ابرام المعاهدة فتبقى سوريا ترسف في قيود الاستعباد.

ولا يكون هذا التبرؤ الا ظاهرا لوموقنا وهذا كمثل ما تفعله الدول اذا كانت بيننا معاهدات سرية فانها تنصل من هذه المعاهدات ظاهرا وتبقى عليها باطنا ولا يضير هذه المعاهدات ذلك الانكار شيئا.

فان كان هذا مقصد الامير شكيب فانه يفترض له تبرؤه وان كان غططا اذ من الخطأ ما يفترض له من ما يثاب المرء عليه فيما لا يتوافق الامال بالنيات وهذا معروف في ديننا كما لا يخفى على مثل الباشا الباروني.

هذا وقد كان مما يدعنا ان نمسك عن هذه المسألة لولا اننا نرى في السكوت ما يكره قلبا غوانا في طرابلس الغرب والمغرب الاقصى ونقذف اليأس في قلوبهم من نصرة اخوانهم لهم والله سبحانه العليم بذات الصدور.

الحق للقوة

صارت صاحبة الحق في الحوشة ولن يمضي كبير زمن حتى تصبح يدها عليها شرعية.

وكذلك اليابان قد أصبحت ذات حق في بلاد الصين بياها من قوة بل اي حق ليوپانبا في فلسطين وفرنسا في سوريا لولا القوة.

وهذا ما فهمه موسوليني ايطاليا وهتلر المانيا فاعذاني ففتح القوة في امتها وخلق الشدة والبأس وذلك ليحصل بالقوة والبأس مالا يمكن ان يدركاه بغيرها وقد قل ذلك هتلر صراحة دون غمضة ولا

وقفنا في مجلة الرابطة العربية التي تصدر في مصر على رسالة لسلطان باشا الباروني وكان معنى هذه الرسالة على ما ذكر فيها من ان الامير شكيبا كتب يتبرأ من مسلمي طرابلس والخزائر وبعض الشعوب الاسلامية الاخرى التي تلتقي بيدها الى المستعمرين وقد استمرخ الباروني العلاء والادباء للصبغة على الامير شكيب لهذا الامر وعتب عليهم لمكرتهم.

اما نحن فلم نطلع على ما كتبه الامير شكيب في هذا السند نرى انه وان صرح هذا عنه بغير تأويل فانا لا نراه سائفا فلا ير شكيب لان ذلك مما ينافي الدعوة التي يروجها وهي تعاون المسلمين في جميع الاقطار وتناصرهم وان يتألم كل قطر من اقطارهم لالم القطر الاخر وهذه الرسالة طويلة وكثا غمز في الامير شكيب وانه لم يكن في جميع حركاته الا ما نابا لجمال مبتغيا لحظ نفسه حتى اصبح صاحب دور وقصور في اوربا وانه اغا اعلن هذه البراءة (طلبا لرضا ايطاليا ودوام ائتمانه موسوليني الذي يتفانى في حبه ويرفع راية الدفاع عنه وهو لاه عنه لادنى مناسبة) وما هو جدير بالاعتبار قول الباروني « وما يؤسف له ان يعلن الامير شكيب واصلان براءته على رهوس الاشراف في سوريا من الغرب كنه تزلنا نقرنا في الوقت الذي كان فيه المغرب باسمه قائما قائما يجتمع في الجوامع والمساجد ويؤلف الجمعيات ويرسل البرقيات بالاحتجاج على تقسيم فلسطين المحتلة العربية ولحما من كل معارضة وتهديد من فرنسا ».

وتحقيقا لهذا الرجاء الباروني في قوله (ولعل علماء الاسلام الفيورين على دينهم يبدون رأيهم فيمن يعلن البراءة من مسلمي المستعمرات المذنبين لارضاء اعدائهم ومعديهم

هذه مجلة من مولدات هذا العصر وتزعم بها العصور القديمة ومن يرمى العصور القديمة بما يلاحظ تنزيه هذا العصر عنها.

هذا مع ان كل ما يقع في هذا العصر ليس فيه الا ما يدل على انطباق هذه الجلالة عليه.

فاية امة ذات قوة في هذا العصر في صاحبة حق فيما تضع يدها عليه لا يتازعها في ذلك منازع الا قولا لا يلبث ان ينقض اتباعا للمصلحة.

وذلك كمثل ايطاليا ولانها قوية فقد

مداورة في خطابه واليك ما جاء في ذلك (ان المانيا تعمل على كسب استقلالها الاقتصادي لانها لا تتوقع استرداد مستعمراتها ولكنه من أزم الاشياء لالمانيا ان تقوى نفسها حتى تستطيع ان تضمن نجاح مطالباتها باسترداد مستعمراتها) ثم (قال والحقيقة الاساسية هي ان لالمانيا جيشا جديدا وقويا) يقول هتلر انه (من أزم الاشياء لالمانيا ان تقوى نفسها) الخ صريح في ان الحق للقرة وكذلك قوله والحقيقة الاساسية ان لالمانيا جيشا قويا) اذ يريد صراحة ان المانيا لن تبلغ غايتها الا بهذا الجيش وهذا ايضا لا يخرج من قول الشاعر العربي القديم :

من كان ذا عضد يدرك ظلامته

ان الدليل الذي ليست له عضد

الشرعية الاسلامية

في مؤتمر لاهي

يذكر قراء هذه الجريدة اننا قلنا فيها خيرا عن ايفاد مغيبة الازهر لبعثة من العلماء لحضور المؤتمر الذي عقد في لاهي للبحث في القانون المقارن وانه كان نتيجة لاهدراك هذا الوفد ان قرر المؤتمر اعتبار الحرية الاسلامية من امهات الفرائع وانها صالحة لهذا العصر.

ونذكر الآن ان مجلس الازهر الاعلى قد طلع على تقرير هذا الوفد وكان مما في هذا التقرير انه تقر في هذا المؤتمر ان الحرية الاسلامية لم تتأثر بالقانون الروماني بل هي حرية معتقة قائمة بذاتها وقد قال استاذ اميركي هير في هذه المسألة (انه لا يوجد دليل مباهر او غير مباهر يمكن ان يستنتج منه من الوجهة التاريخية ان القانون الروماني كان له اي تأثير على الحرية الاسلامية وانت المؤتمر قد تبنى في مسألة المسؤولية المدنية والجنائية في الحرية الاسلامية فقرر ان الشرعية الاسلامية تحمل العناصر الكلية التي تجعلها صالحة لتتطور مع حاجات الزمن والمدنية وقرر المؤتمر ايضا ان تستمر اللغة العربية في المؤتمرات القادمة ضمن الاغاث المستعملة لتناقض المسائل المتعلقة بالحرية الاسلامية

التبرعات لمنكوب في السيول

جاءنا من المكتب العربي في دمشق طائفة من اصحاب المتبرعين لمكوب في سوريا ومجموع ما بلغت التبرعات في هذا البيان ٣٦٥ و اسماء طائفة

من متبرعي مصر والمجموع من تبرعات مصر ٦٨

محريم الربا قليله وكثيره جواب للسيد رشيد رضا رحمه الله

طرق أكل المال بالباطل

حضرة الأستاذ الفاضل صاحب المراتب المستقيم الفراء

السلام عليكم . لما نعرض للاستاذ محمود برم مقالة في موضوع الربا تضمنت استفتاءه في ترضيع الجواب (كما يقولون) بتعليل الربا بقدر ما تقتضيه المصلحة ونظم المصير الاقتصادية ... خطير بالان ان اوسل اليكم بمؤال كنت سألتكم المحرم الاستاذ الامام محمد رشيد رضا ووجوبه على ذلك السؤال وخفية ان يأخذ أحد من مقالة الاستاذ برم تحليل الربا . ولكني لم افعل اعتمادا على ما سبق من مقالاتكم القاطعة بتعريم الربا وتحريم خيله . وحين قرأت في العدد الاخير من المراتب كلتكم (افهام عجيبة) عجبت من امر هذه الافهام وارسلت اليكم بمؤال والجواب .

اما مناسبة السؤال فكانت انهاء البندك الزاوي العربي ؛ وكان كثير من يقولون على مساعدته يستفتوننا في ذلك فنحنج من الجواب ونحن في الباطن نريد ان يساعدوه بمواظم ودعائهم لما نرى في قيامه من المصلحة . وهذا هو السؤال :

حضرة الاستاذ العلامة الجليل السيد محمد رشيد رضا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . تعلمون ان فلسطين أصبحت بفضل الحكومة المنتدبة التي فرضت على نفسها وفرضت عليها عصبة الامم في حلك الانتداب المشؤم ان تضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية تسهل بناء الوطن القومي اليهودي . أصبحت في اشد حالات الفقر مما جعل اليهود يتملكون قسما كبيرا منها من اجود اراضيها ومن يخلص لا يكاد يصل الي ايدي باقي الارض من الفلاحين الفقراء حتى يذهب في سداد ديونهم الكثيرة بالالفاحش وان اغنياء العرب هموما الذين يقدر على شراء هذه الاراضي لم يثبت ان احدا منهم اقتد دونا الا باعها من اليهود بضعف ما اشتراه الامر الذي جعل الفقراء من الفلاحين يبيعون من اليهود رأسا بلا واسطة .

فرأى الفاضلون من رجال الاقتصاد وعلمائه ان خير وسيلة لاقتاد الفلاح من هذا المقاد وتخليص البلاد من شر اليهود هي انهاء بنك زراعي عربي باحوال العرب بقدر قروضا زراعية لفلاحين يربوا قابل الى مدة (طويلة) ويقدم لهم الآلات زراعية حديثة الى غير ذلك من الوسائل التي تخلصهم من ظلم الملاكين ويوسع عليهم ويحفزهم للعمل حسب اصول الحديثة مما يجلب لهم الخير والمنفعة وينفيهم عن بيع اراضيهم من اليهود ولا يختلف اثنان في ان هذه خير وسيلة لتخلص من هذا الشر .

والمسؤل عنه الان هل يكون ديننا الخفيف في هذه المضلة الاجتماعية - شانه في سائر المضلات - ممحا سهلا يتفق مع المصلحة وينطبق على ما تقتضيه نظم المصير الخاضر ؟ فيجد الناظر فيه راي لا يختلف للقرآن الكريم ولا يصادم المنة العرفية يميز امثال هذه المعاملات (المصرفية) من عقد قروض ربا قليل لا يضر بمصلحة الآخذ ويغني المطلق ؛ لاسيما اذا كان يؤخذ من ظاهر بعض الاحاديث وظاهر بعض الآيات ويؤخذ من حالة العرب قبل الاسلام في مداينهم بالربا ان المقصود بالنهي الربا الفاحش الذي يؤدي الى خراب بيت المديون لما حصل ويحصل من كثير من لو تداينوا بالربا قليل لسدوا ديونهم وادوا سيرتهم الاولى من السعة والفضي . وذلك الربا وهو ربا الجاهلية (ورا الجاهلية موضوع) وهو (الاضمار المضاعفة) ومنه يحصل التقاطع والتبايض بين الناس ، اما الربا الخفيف فلمه يكون من اسباب المودة بين المتدائنين

ثم لا يجد الناظر حرجا - بناء على هذا اذا صح - ان يحصل الآيات القرآنية المحرمة لربا على الربا المعهود وهو ربا الجاهلية ويحمل امثال حديث (درهم ربا احد من ست وثلاثين زينة) (١) على ما زاد على القدر الذي فيه المصلحة وهو الذي تحدده حاجات كل عصر بطبيعتها ؟ لاسيما اذا كانت هذه احاديث احاد لا يصح ان تقف في وجه المنفعة والعمران وتقدم المسلمين وهذه امور يغلب على الظن انها مقصد من مقاصد الدين ليكون الدين كله لله .

هل يجد الناظر راي كذلك ؟ فان كان فتفضلوا بتفصيل علله واسبابه وادلته وان لم يكن هناك ما يصاد على مثل هذا الرأي فينبوا ذلك مع الحكمة ايضا . وهل هناك اجماع يكون خرقه كتمرا على تحريم الربا مطلقا ؟ ام لا يكثر المتأول ومن يأخذ بالظاهر ؟ اغتورا بكل هذا وبكل ما يمكن ان يخطر على البال من الاستدلال بهذا الموضوع والله تعالى يجزيكم خير الجواب وكان الجواب هكذا :

حضرة الفاضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ان من الارواح التي ان اكلت ان اجيب عن الاسئلة التي تأتي من انحاء العالم في مكتوبات خاصة من ان ما ينشر منها في المنار لا تادة الجميع قد عجزوا عن الاجابة عنه فله . ومن المعلوم لكل مسلم ان البنوك كلها فيها ربا وان الربا محرم محر تنشر في المنار بحثا طويلا يصدر بعد اتقائه في كتاب مستقل والسلام ثم اني لم اطعم ابعدي على ما نشر في المنار ولا افري اتم اتم لا يتم . وعليكم اتم يا صاحب

كثرت في هذه الايام الاساليب التي يحتال بها للحصول على المال واكلة بالباطل ونحن هنالك نذكر بعضها فن ادناها التسلل بغير حاجة اذ كثير ممن ترام يتكفون الناس ويلعبون في السؤال وبعضهم يتباكي وآخر يتمازج وآخر يتمازج لاسألوت محتاجين بل يكونون من المحتفين وعندهم مدخر من المال وقد اتخذوا السؤال الحرفة وهؤلاء هم ان اعطاهم من الجائز الا ان الافضل تحريم المحتاج بالمطام

امام فاما يأخذون المال حراما اذ لا يحمل المسلم ان يتكفف الناس بغير حاجة وانما قلنا عن هذا الضرب من اكل المال بالباطل انه من ادنى الضروب باعتبار نظر الناس اما باعتبار الحقيقة فان اكثر الضروب الاخرى ادنى منه فالتدنى يتوصل الى المال بالكتب والاحتيايل ككل ان يدعى انه يجمعه لتقير يريد ان يحاقر او لمدوا قمر يض لا يجد من الدواء اكبر انما عند الله واخص في نظر الحقيقة فمن يسألك لنفسه صراحة متظاهرا بالفقر والحاجة

ومن الطرق النورية التي توصل بها الى اكل المال بالباطل جمع المال للمصالح الوطنية واكسبه ككل اموال الاعانات التي يأخذونها فتمتكون بين اولادها من القضية او ما شاكل ذلك فينتفون بها على انفسهم ويتوسعون بها على اغراضهم وفي سبيل اهلاء شأنهم واجتلاب المدح والثناء لهم

ومن ضروب الخيل ما تراه من بعض اناس يترضونك في الطرقات ويستوفونك ويكلمونك همما وفي حياء متكلف بان احدم قد خرج من السجن اليوم وليس معه ما يوصله الى بلده او انه جاء هنا ليدفري بضاعة فسرقة ماله ولم يبق معه ما يرافه الطريق او انه ترك امرأته او اولاده مرضى ويريد لهم من المعالجة الى غير ذلك من القصص المكتوبة الملققة

ولقد كان مثل هذا ينطلي عليا الى ان كسا في القدس ذات يوم وبينما نحن جلوس في حلاقة تضم جماعة من الاحباء اذا برجل في زي قروي يميل الي ويومس في اذني يانه من قرية كذا والله كان في السجن وخرج لآلث ويريد اجرة السفر في السيارة الى بلده فصدفته وجمعت له من الجالسين مبلغا يزيد عن اجرة السفر وثقة يومه ودفعته اليه وانصرف ومضى المصراط ان تبحثوا عن ذلك مادتم قد فتمتم الموضوع والله يحول لكم الثواب والمالام عليكم (. . .)

(١) عندي علك في صفة هذا الحديث يطول ذكره سيبه

يومان فاذا بالرجل يلقاني في الطريق وقد غاب عنه انه مر بي بالأمس وجمعت له ما طلب فصحت به قبل ان ينتهي من حكايته وطردته ومن ضروب الخيل ما يصنعه فريق من الناس من الاتيان الى بعض الوجوه ولرباب المناصب وطلب رصمهم وترجمهم لا يداها في كتاب يزعم احدم انه يؤلفه في معاهير الرجال واصحاب المقامات الرفيعة منهم

وهؤلاء يقتضون صاحب الرسم اجرة صنع طابع الرسم واذا ظفروا بمطلوبهم ذهبوا ولم يعودوا

وبعض هؤلاء يؤلف الكتاب ويدخل فيه الرسم والترجمة ويقدم منه هدايا من النسخ الى صاحب الرسم ويقتضيه منها اضعافا والداخلون من هذا الباب كثير وقد عرفهم الناس وصاروا يتلمصون من لقاءهم او يدفعون اليهم شيئا على سبيل الاحسان ومن طرق الاحتيايل لتحصيل المال بغير حق ادعاء احدم ان له مدرسة يقوم فيها بتعليم ابناءا الفقراء مجاناً والله قد اذهب ماله في هذه المدرسة وقد هزم لذلك على اخلاقه غير انه رأى من العار ان يفعل ذلك وفي الامه وجهاء اهل كرم وخير يخطوف في البلاد يسأل الناس الاعانة لهذه المدرسة ويجمع كثيرا من المال ولكنه لا ينفق منه شيئا على المدرسة

ومن الطرق التي يملكها بعضهم ان يزعم انه وقع في حاجة شديدة وانه يلزمه جفرون جنينها او ثلاثون ويقدم لك سندا بذلك زاعما انه بعد يومين او ثلاثة سيأتيه مبلغ مائة جنيه او مائتين من جهة كذا وسيوفيك منه ذلك المبلغ اذا احتجت المال جميعه الذي يأتيه من بعض عليك به لان نعمة الله عليه واسعة وقضه عظيم فهو ليس في حاجة الى ذلك المبلغ فتنخدع أنت وتدفع له (أمت لا أنا) واذا ما وصل المبلغ الى يده لم تر وجهه .

ومن الانصاف ان نذكر ما في الصحافة من طرق الاحتيايل ذلك ان بعضهم يكتو قد استحصل على الرخصة باصدار حريفة فيصدر منها عددا او اثنين ثم يأخذ في جمع الاشتراكات ويظهر هذه الحريفة اشهار البطل للجسام لارهاب بعض الناس فيدفعون له المال ولا يتأخرون عن دفعه بذلك الاشتراك وتبقى حريفة محتجبة الى ان يحتاج الى الجمع مرة اخرى فيصدر منها عددا وهم جرا

ومن العجيب ان هؤلاء يحصلون اكثر مما يحصل اصحاب الجرائد التي تصدر في اوقات معلومة ولا تختلف عن مواقيتها الا لمعة معروفة وذلك لانهم يطالبون الناس بواقعة البقية على الصفحة الخامسة

في عطلة الاسبوع

في عمان ٣

طالت

لقد قدمنا للقارىء ان هذه العطلة قد تجاوزت الحد المقرر للعطلة واذا لم بدان تتجاوز الكتابة فيها كذلك الحد المقرر للكتابة لذلك طالت الكتابة عن هذه العطلة على اننا نرجو ان نبلغ من القارىء الرضا خلقت الوفا

احذرك بهذا الحديث عن ضى وانا واضع يدي على قلبى من الخوف ان اقع فيما يقع فيه كثير من الزملاء من الحديث عن النفس ولكني اجد اني عذرا في ذلك وهو ما تدعو اليه ضرورة كتابة عن الرحلة

ذلك اني خلقت الوفا فاذا اتيت مكانا واحدا مرة في بلد احببت ان آتية دائما واذا سلكت طريقا مرة احببت ان اسلكه دائما وهكذا ولذلك لا اتحول عن الدار التي استأجرها الا مكرها وقد مكثت في دار ثمانى سنين لم ابرحها ومنذ سكنت في الحي الذي سكنته

فطريتي الى مكنتي من حي لم تكفين اريد من هذا انني حيا جئت عمان لاول مرة اشار على اصحابي بالنزول في فندق يسمى فكتوريا فصرنا كلما جئت عمان انزل فيه على الرغم من ان صاحبه يزعمني ورايت في منامى باجبال زبور طارئة الى الغرفة التي انا فيها فاستيقظ

ويصعب ان يعاودني النوم وقد مررت له باستنكار ذلك ولكن التهميش لم ينفع وانا لذلك طرما الا انزل في هذا الفندق في المرة القادمة ولكن لا اضيق مطاوعة قلبى

نظمي بك عبد الهادي

ولما جئت عمان اول مرة كان مضيق وقائدي ومرشدي ودليلي نظمي بك عبد الهادي ولذلك لا يمكنني اذا جئت عمان ان ابحرك فيها حركة دون ان اراقني

ويسلكون من الطرق ما يوصلهم الى فرجهم مت ترقيب وترهيب ومدح وتعريض بالدم والتدح وضرب الامثال مما يرفع عنه صاحب الجريدة العريف

ومن طريحي الاحتيال لتحصيل المال بغير حق واطل بالبطل ما يجري ما يد بعض الصحف من تعريضها بقصة سميرة وبيع ارض تروى عن رجل صدقا او كذبا فبما هذا التعريض الرجل او يذهب اليه غير الجريدة فينبه على ذلك التعريض فلا يجد الرجل بدا غير ارضاء تلك الجريدة ودفع المال لها واذا كان المبلغ المرفوع اعلا مرضيا فان الجريدة لا تقتصر على طي القصة والاعراض منها بل تكرر عليها بالنفي والاطال بل ومن اياه الخبر الكذاب الذي اخذها حتى يفرغ التعريض بذلك الرجل الوجبة الكريم والوطني النزيه

ومن طرق التعريض في الصحف ان يذهب الى رجل ذكر في الجريدة فيقول له ارايت ما كتبتك عنك لقد كانت الجريدة لا تريد نشره وقد عارض فيه داود ولكني اصرت عليه وقلت له ان لم ينشره فانني مستحيل فاضطر الى قبوله ويسكت قليلا ثم يقول جاود شره عجب للمال ولا يريد ان ينشر خبرا فيه ذكر لا احد الا اذا قبض منه وهو انما امتنع عن نشر الخبر الذي مدحتكم فيه لانه كان الى قد اخذت اجرة منكم سلفا ويسكت فاذالم بهم الزبون المقصود استألف الكلام فقال ان داود ينتظر ان آتية بشيعة من مكاني الى الخبر فاذا لم آتية بذلك فانه سينتكر لي ويكون شبي في حلقى ولن يغتنى من نشر خبر عن احد بعد الان

فاذا لم يقدم الزبون بعد كل هذا الكلام قال لقد جاء الى داود جند هذا الخبر واراد داود نشره ولكن مارضته وقالت له ان هذا يغضب ابنا فلان وهو من مريدي الجريدة وانصارها ويدفع لها بلا تأخير ففطن وصعد من نشره وانا اخاف ان يعود بامر بنشره اذا رجعت اليه صفر اليدين

هذا قليل من كثير من ضروب الخيل وطرق اكل المال بالبطل وقد ذكرناه ليعرف من لا يعرف ويثبت ولا يقع في فخاخ المحتالين وان ما يروي من عمر رضى الله عنه انه قال (من لا يعرف الفخ فاحرق ان يقع فيه)

التمهيدات لمنكوبى السيمول نشرنا في غير هذا المكان بيان عن مقدار ما وصل من التبرعات من فلسطين ومن مصر وقد جاءه بيان اخر بتميمات من اقطار مختلفة وكان المجموع فيه ٢٢٧٧٠٠٠ قرش عراقي ومن التبرعات ما رايته في هذا البيان تبرع الوكالة اليهودية في فلسطين وقدره مائتا ألف قرش عراقي وفيه تبرعات من فلسطين من يديها يا وفائس والاشاد اسعاف الشهادي

نظمي بك عبد الهادي وتراني اذا ما جئت عمان فقبل ان القى قصا التسيار وانقض حتى غاب الاسفار اسأل عن نظمي بك واذا لم اجده كنت في عمان كلامي قدي قادمه وان كنت بعمان جدي خبير

واحب ان تعلم هنا ان سقوطي على نظمي بك لم يكن لبوء الخط ولا من خذلان التوفيق اذ ان نظمي بك له مكانة في نفوس كثير من رجالات عمان وقدرة على الوصول الى ما يريد منهم وهو يستطيع هناك ان يرفع وان ينصر

وهو قادر على كثرة الرغبات والتلصص مما لا يحب ومع ذلك فقد كان يغلب عليه مقي الضيق والوفاء وانا على ذلك محسود من كثير من اصداقائه وفي هذه المرة طلبت نظمي بك بالتفوق في منزله لاول ما وصلت حسب

المادة فكان من التوفيق الذي هذه بعضهم ممن اختصني الله به انه اجاني بنفسه ورحب وقال بانه قادم للسلام علي في الفندق بعد قليل ولكني عدت فقلت له قد قرر ان يلتقي في منزل فخامة ابراهيم باشا هاشم مساء وكان ذلك

وقد وجدته هذه المرة ليس مسرورا من نتيجة الانتخابات في المجلس التشريعي لان حزبه لم يفز بخلاف للرات السابقة ولذلك لم نظفر به في هذه المرة بوليمة دجاج كما كان في السابق انتخابات المجلس التشريعي

كان دخولنا عمان على اثر انتهاء انتخابات المجلس التشريعي فكان القبط في ذلك ما يزال قائما واتفق ان كان في الفندق ساعة نزول رجل من حفرة الدخانات فكان يقبض في ذلك ويدي المرحمة فوجده من خيبة حزبه وكان في خللك كانه يشكو الى الله فلو لم من حيف على حزبه ويغضب امر الانتقام من الظالمين اليه

شهادة للحكومة وقد عهدت للحكومة من اي تدخل في شؤون الانتخابات وتزورها عن

الحفاة والميل مع فريق من المرشحين وانني لنا كثيرا على فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الحكومة ونوايته ودعاه ولا انكر ان هذا الرجل يستحق كلامه

الخارج من احاق قلبه العفة والوجه والاستقامة لما وقع عليه

الدويان

فصعدنا في اليوم التالي الدويان وهو على من سمو الامير عبد الله ويتألف الدويان من رئيس الدويان والمستشار واثام الامير ورئيس كتبة وفقد جدي فيه موظف يكتب اسماء من ياتي الى الدويان لتفقد زيارة الامير فامار رئيس الدويان لهذا العهد فهو الامير جميل ولا اعراف لمن اسمه اكثر من ذلك الا اني اعراف انه من الدويان

وقد كان رئيس الدويان السابق هو الذي يستألف الزوارين على سمو الامير اما رئيس الدويان الامير جميل فيحتاج الزوار الى الاستئذان عليه كالا امير

ومع انه والامير عبد الله من دوجة واحدة الا ان سمو الامير عبد الله يمتاز بانه يعرف زائره من مرة واحدة ولكن الامير جميل قد لا يعرفه من بضع مرات

وعنده من التزمت الوفاق والزمانة فوق ما يكون رئيس ديوان وهو اذا خرج او دخل فقام من في المجلس له لم ياذن بالجلوس لهم مادام واقفا ولو بلغ وقوفه الساعات

ولذلك يقي مجلسه على الزوارين فيهرب بعضهم الى غرفة الكتاب ومع هذا فلا يسلم من التناءة والقيام له كلما جاء وذهب لانه يكثر من التردد الى تلك الغرفة والبيان الرئيس الى تلك الغرفة لا يمكن الا ان يكون من باب التواضع لانه يستطيع ان يستدعي اليه من يريد من الكتبة في غرفته

المستشار

ان مستشار سمو الامير هو الشيخ فواد باشا الخطيب لا تغير ولا يبدل وذلك من سنة طويلة ونعني ان ثمنها ثلاثا يغضب الباشا الشيخ اذ قد يستعمل من تعيينها الى كبير السن وهو يحتمل من صاحبه كل جهد ومزح الا ان يشر به اليه كخبر السن ولنا هرف المرفة بالشيخ فواد يوم كنا في مصر في الطالب وكانت هو وكيل الملك حين رحه الله وقد اخبرني منه في وظيفة في تلك الوزارة

وقد ذهب الى الطباطبائي بعد مصر وتعيينه وزيرا للخارجية الملك حسين رحمه الله ثم جاء الى شرق الاردن وانتهى امره الى مستشار سمو الامير عبد الله وبما ان الشيخ فواد قد سابر الاتفاق العربي الانكليزي منذ بدله وكان هو وسيطا

عيد الفطر المبارك

لنا رأي زده في حكمة مفروعية المبدئين في الاسلام وهو الابتهاج بما وفق الله المسلم الطائع وقدره وبهره اداء العبادة العظمى التي اداها من الصوم والحج
وقد ذلك قال الله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا او على سفر فليه من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تذكرون)

اذ ان الفطر انما يكون على النعمة والنعمة المذكورة في هذه الآية هي الهداية الى الصواب المفضية الى القدرة عليه والفطر من مظاهر الابتهاج والسرور
وانه لا ريب ان توفيق المسلم الى اداء فريضة الصوم نعمة جلية تمتنع منه الفكر وان ذلك ايضا خلق بالابتهاج والسرور والفرح والحبور
ومن قام الفكر ان تصديق وتصل رحلك وتدمر لآخرانك المسلمين بطير وتمطط عليهم نسأل الله ان يعيده على امتنا وهي في طافية وسلامة وخير وسعادة آمين

الوقائع لم تنقطع

ان الوقائع لم تنقطع بعد الحكم على المرحوم الشيخ فرحان السعدي وتنفيذ الحكم فيه بل قد ازدادت وتوالت واخذ الرجال المسلمون يهاجون المدن كما وقع في طولكرم والرملة

وقد بلغ من شدة شكيمة الرجال المجهولين المعلومين ان ابراهيم الدوريات ولم تستطع قوى الحكومة انقاذ هؤلاء الاسرى

هذا ولا يبدو لنا مل باقضا على هذه الوقائع في المستقبل القريب

بقية المنشور على الصفحة السابقة في هذه المأزك صرعى وممع ذلك يقدمون على القيام بالاسطرابات قتل هؤلاء يظهر حتى الآن ان الاحكام العرفية لم تردعهم ولم تردعهم

ونحن يؤسفنا الا يرى وسيلة تنجم في اعادة السكينة الى هذه البلاد التمتعة وان يبقى الاضطراب والقلق والفرع فاشيا في ربوعها حتى صار كثير من اهلهما يهجرونها الى غيرها من الاقطار العربية الاخرى.

وقد ودنا ان يلهم الله الحكومة ان تهتدى الى العلاج الشافي الذي لا ينجي عليها وهو ذمة الشدة وغير السجن والاعتقال والنفي والاحتكام العرفية والاعدام وغير ارضاء اليهود وشطر فلسطين بينهم وبين العرب وسنة

بلمه وفقهه في غنى وانبا عجز في ذلك على سنة صالحى الامراء

وله مكتب في الديوان ومعه فيه السيد منير الرقاصى الذي يمكن ان يسمى رئيس الكتبة والسيد منير يرجع الى الشيخ الامام فيما يناط به من الاممال واذا خرج سمو الامير من الديوان انصرف الشيخ عيود بقلنا الى بعض شأنه وما نذكر اننا رأيناه في المقر في مرة ولم يجر بحث على او ادبى خاص فيه الشيخ عيود لتبين منزلة الشيخ عيود التي اهتت لامامة سمو الامير

ولا دليل لنا على فضل الشيخ عيود وعلم كعبه في الفقه والعلم غير اختيار سمو الامير اذ من المقامح به عندنا ان سخوه لا يختار لذلك المنصب العظيم وهو امامته غير من حاز الدرجات العالي في الفضل والعلم
وفي سمو الامير من العلم والفضل مالا يمكن ان يخطئه معه في الاختيار في المقر

يبنى بالمقر القصر الذي يقيم فيه سمو الامير وهو قصر نظم فصح الجنبات عديدة الطبقات ولسمو الامير فيه اجنحة عديدة يجلس فيها وهو يكون فيه مساء كل يوم وفي الغالب لا يخلو من زائرين من يليق ان يتصرفوا بزيارة سمو الامير ومن المدعوين لصفاه لم يتمكن من التشرف بزيارة سمو الامير في الديوان في اليوم الاول وذلك امال ان الاذن اخر عرض عليه لانه لو قد فادر سمو الديوان مبكرا او لان سموه احب ان يفرقا بكان اخس كما ذكرنا سابقا من ان سموه قال لنا لست من اهل الديوان وانما انت من اهل المقر ولما ذهبنا في اليوم التالي صدرت اودته المطاعة بان نخطى برفق الغذاء في محبتوان تشرف ببقية هناك في ذلك اليوم وكان ذلك فتشرفنا بالذهاب الى المقر وهناك حظينا بمقابلة سمو الامير

سمو الامير حسن اللقاء كثير البشاشة لمن يشرفه بدموره وهو عذب الحديث حلو المنطق فصيح الهجة وبأخذ من كل زائر فيما يحسن لمن كان من الادباء حادثه في الادب ومن كان من الفقهاء حادثهم في الفقه وهكذا وفي بعض الاحيان يلقى على جلسيه اسئلة في الفن الذي يحسنه وتكون احيانا اسئلته من الاحكام والدقة بحيث تحير المستهل

فهو لا يستوحى جليعه ولا يفتنم لم تكن هذه هي المرة الاولى التي عرفنا سموه فيها بالدعوة بل سبق لنا ذلك، العرف مرارا منذ القديم ولا نكاد نذكر اننا اثينا عمان فلم تشرف بدعوة سموه وقد اتفق ان كان ذلك في اليوم المين رؤية العيد اكرم الجامعي فحضر الاستاذ

لمعرفه بالانكليزية في بعض الاحيان بين رجال البيت الماشي والانكليز لذلك عرفه الانكليز واحبوه وصاروا يرتاحون الى وجوده في المناصب التي تحتك بهم دائما وليس الشيخ فؤاد دوريا كما يتوهم البعض بل هو سنى وهو معروف في بلاد قد كان معلما فيها في بعض المدارس وكان له فيها الخ يسمى الشيخ نسيب موظفا في طوافي جبل لبنان وما جاوره لا يختص المسلم فيه بلقب الشيخ بل يطلق على غير المسلم فيقال الشيخ بشاره الطوري مثلا

اما لقب الباشوية الشيخ فؤاد باشا فهو من سمو الامير عبد الله في العهد الاخير ونظن ان قيام لقب الباشا الى جانب (الشيخ) هو لاول مرة في التاريخ ولذلك يريان متنافرين متناكرين

ومن المعلوم ان الشيخ فؤاد باشا من المجرى وهو جزل الشعر فخم اللفظ وهذا ما نذكره في شعره وليس لدينا منه شيء مولدنا نستحصل على طائفة منه نشرها للقراء

وبحسب الشيخ فؤاد من رئيس الديوان في غرفة وقد اخذ مكتب الرئيس الصدور والشيخ فؤاد في الديوان الانشاء ولما كانت سمو الامير يجيد الانشاء فعمل الشيخ فؤاد به غير شاق ولا كثير ومع ذلك لا نراه في الديوان الا مجهودا ومبهما في الكتابة ويتأفف احيانا ويعبس ولعله يتصمم ذلك للتخلص من لا يخط على النقص

وهو وسائر رجال الديوان انما يكون اقامتهم في الديوان تابعة لقامة سمو الامير فاذا ترك سمو الامير الديوان انصرف جميعهم كل الى شأنه والذي وجدناه ان سمو الامير لا يظلم البيت في الديوان في اكثر الاحيان ولذلك يكون وقت المرافقين في الديوان اسفر وقت لموظف

نعم منهم من يمدى الى المقر مساء كمثل الشيخ فؤاد باشا ولكن الذي لاحظناه ان ذلك قليل

والشيخ فؤاد يحسن اللغة الانكليزية ويكتب الى الانكليز حسن الامير بها ويترجم اذا لزم ذلك

والطوائف ان المتمدن الانكليزي يستعجب ان يفهم ويقيم باللغة العربية والله قد يعرض على سمو الامير امر ادم بغير واسطة

الامام

هذا الامام يعرف بالشيخ عيود وهو حجازي ولم نعلم اكان قدومه الى شرقى الاردن مع سمو الامير او انه جاء فيها بعد ولما نعلم انه في الحمية السنية الاميرية فتمتددة مديدة وسنين عديدة وهو يعلى اماما بسمو الامير في بعض الاحيان وسمو الامير لا يحتاج لهذا الامام من اجل العلم والفقه كان يسمو الامير

الفاشستية تحارب الماسونية

من المعروف ان الماسونية في مظهرها لا يختص بدورها بامة ولا اهل دين بل لكل انسان ان ينتمى اليها متى اجتمعت فيه الشروط التي ليس منها ان يكون على دين كذا او عقيدة كذا او رأي كذا ويعهد بهذا الواقع وهو ان الماسونية فيها كثير من اهل الاديان الاخرى غير اليهود ودونى الجماعات الماسونية التي في بلادنا حسب الظاهر ليس لليهود غلبة عليها بل نرى كثيرا من المنتسبين اليها من خصوم اليهود

ولكن رأينا ان خصوم اليهود في كل بلاد العالم يخاضعون الماسونية وذلك كما يخاضعون الشيوعية وقد ظهر اخيرا من خصومة الماسونية امر عجيب ادى بحكومة اشتهرت بالقصد والاحتدال في كل شىء وهي حكومة سوريا الى اجراء استفتاء شعبي في تعديل الدستور وجعله بحيث يمكن الحكومة من مطاردة الجماعات الماسونية في سوريا وذلك اجابة لطلب كثير من اهل سوريا.

فلتب شعري هل من علاقة بين الماسونية واليهودية تحمل الاولى قرينة الثانية في الوقت لا شك ان خصوم الماسونية يجهلون على هذا السؤال نعم ولولا ذلك لم يخاضعوا الماسونية اذ لو تعمده في نظرم عن الصيغة اليهودية لم يكن بينا وبين اية جمعية عندهم من فرق يقول هؤلاء الماسونية ان الماسونية انما اخبرها اليهود وكانت غايتهم من احترامها ان

يضعفوا اثر الاديان في كره اهلها لليهود فهم اذا ما ادخلوا اليها احدا فقد استصفوه لهم وصاروا في نظره يعقضى العهد الماسونى اخوة يفضلهم على اخوته في الدين الذين لم يدخلوا معه في الماسونية

وم الآن بواسطة هذا المبدأ يتمكونون من بلوغ اغراضهم وقضاء حاجاتهم في كل دولة وفي كل حكومة فان اليهود المنتسبين الى الماسونية يتوسلون بها الى ارباب المناصب واصحاب الخلل والعقد في الدول فيبلغونهم غايتهم ويقضون لهم حاجاتهم وهم انما يصلون الى الوظائف ويظلمون على اسرار الحكومات بواسطة الماسونية على الاكثر

وليتكنا من قلوب اخوانهم في الماسونية من ابناء الامم الاخرى يسطرون لهم يد المعونة في المال ويعاونون بمط الكلفة بينهم وبينهم حتى يجبل لاحد هؤلاء ان يبت اخيه اليهودي بيته وماله ماله

ويقول هؤلاء انهم يخشون من هذه الماسونية التي هي من وسائل اليهودية اذاعة اسرار دولهم والتجسس عليها لاعدائها وتدمير الثورات بها وما كل ذلك مما يجرى في الماسونية ويقول هؤلاء يكتمى الدول مسوقا لمنها ومحاربتها في بلادها انها من الجماعات السرية يريدون انها سرية في مبادئها وهي اجتماعاتها ويقول هؤلاء ايضا لولا ان المبادئ الماسونية سبحة لم تكن سرية

نهر الحفاظ بهم فلمت بواجب منهم بمصطرح القواوس محجبا ورتوا الكجاة الملمين . فا ترى بديارم الا السككى الملميا تلك الديار المشرقات لو انها نزلت منازلها لسكانت انجها مالفك مجرى الوحى في جنباتها بلقى على الدنيا الفصاح الاقدما لولا جهالتها وباطل اهلها لاضاء من اقطارها ما ظلمها بك يا فلسطين البلاد تلمت ادب الجهاد وكلم معنى ميهما ماذا يضربك انت قوم جاهل واما عليه خياله انت يهوما؟ هذا ككتابك ليس يعلم شأوه من علق الكتب الملمان وغنما نعم الكتاب لمن يحب بلاده ولن يضمن بحقه انت يهوما حر الصحائف من بدائع حرة حملت جلال العبقرية ميهما بدائه بالدم والحديد . وانه بسواها لن يستتم ويختما ايه شعوب المسلمين تتهبوا وتداركوا اسبابك انت تتهبما

نداء الى العالم الاسلامي

اذاعت جملة الشبان المسلمين في مصر بوقوع سمادة رئيسها ورئيس جمعية الدفاع عن فلسطين عبدا لحظيك سعيد بيا ناهيونا (نداء الى العالم الاسلامي ملوك وامراءه واولى الرأي فيه) وقد بسط في هذا البيان ما قلعه الحكومة المنتدبة للعرب في فلسطين من اعتقال وسجن ونفى وما تدنيه فلسطين من عناء وشقاء واستعرج المسلمين في العالم الاسلامي لا نقاذ فلسطين يهوى فيه والسعي خلاصها ونفرم هذا البيان كلة اصاحب القضية الشيخ علي سرور الزنكولى القاها في جمعية الشبان المسلمين في اجتماعها الذي عقد يوم بلقور وهي في هذا الصدد.

ومعه ايضا تصديده القاها الشاعر المميز الاستاذ احمد محرم وهي طويلة وعلى غرار شعر الاستاذ محرم في الجودة . وصورة الاحتجاج الذي قدمته الجمعية الى المقيم البريطاني في مصر على وعد بلقور يوم ذكره

وقد رأينا ان نقطف ما يأتى من قصيدة محرم بلقور
اخرانا الاحرار ما القوا الاذى
مرمى ، ولا عرفوا المذلة مجنبا

ماذا يرضى الانكليز من العرب

فننظر فلا نجد من بين الشعوب العربية من نال الاستقلال بتصريح من الانكليز غير العراق اما فلسطين وشرقي الاردن في تزالون منتدبا عليهم اوفى حجر الانكليز ولم تل العراق التصريح بالاستقلال من الانكليز بالهيف بل بعد ثورات سفك فيها كثير من دماء الانكليز والعراقيين وبعد ان قضى العراق في يهودية الاستثمار سنيين فاذا لم يزل العراقيون ما نالوا من الاستقلال بفضل الانكليز

فهل يريد الانكليز من العرب ان يكافوا على هذا الذي ناله العرب في العراق بان ينزل العرب عن فلسطين لليهود وذلك بان يقاسمهم بلادهم قسم لهم في العراق وقسم للانكليز في فلسطين يملكونه لاحبابهم اليهود . او لا يرضى الانكليز من العرب الا بان يسلموا لهم بما يريدون في فلسطين . حقان هذا في المنطق لمجيب

اخرت تجربته هل تنجح؟!

عليه وتنفيذ الحكم فيه سريرا وقد يسر لنا ذلك ان تعود الى النظر في هذه التجربة وهل يكون فيها العلاج الشافي كما ظنه اليهود وانصارهم فلهي وجدناه بعد تأليف المحاكم العسكرية والحكم على المرحوم السمدي واستعمال اسى ضروب الشدة والافتعال واطلاق النار واعتراض السيارات وسائر ما كان يقع من ضروب الاخلال بالامن لم ينفع بل لا حظنا انه على اثر الحكم على السمدي رحمه الله قد زادت النار لليبيا ذلك ان الذين يقومون بالاضطرابات يتعمدون في علمهم بانهن اشد خطرا من الاحكام العرفية فانهم حينما يمتنعون جندا من الانكليز والبوليس ويتبادلون اطلاق النار يملكون . فانهم قد لا يخرجون من المعركة فائزين بحجياتهم وقد شاهدوا في مرات كثيرة بعض اخوانهم ينفقون

اخذت الصحف الانكليزية وبعض الساسة من الانكليز واعضاء المجلس النيابي يمنون على العرب بانهم لم يصلوا الى ما وصلوا اليه من الاستقلال الا بفضل الانكليز وانه لم يكن وفاء منهم ان يقابلوا الانكليز على هذا الجليل بما قابلهم به ولذلك فقد اصبحوا لا يثقون بصداقة العرب وقد نقضوا ايديهم منها وصاروا يعاملونهم معاملة غير الاصدقاء

ونحن نحجب ان نبين لهم بانهم واهمون في منهم على العرب بما نالوا به اذ ان العرب قد بذلوا من انفسهم ثمنا لكل ما صنمته الانكليز لهم وذلك انهم كانوا لهم اكبر عون على انتصارهم في الغرب وما يدل على ان هذا الثمن كفى لما صنمه الانكليز للعرب ان الانكليز الذين سلّموا العرب عليه على اننا نريد ان نمحص ادعاء الانكليز انهم اعطوا العرب الاستقلال

فلنا من قبل ان اعلان الاحكام العرفية هو آخر تجربة تأتينا الحكومة وذلك اتيا بالمشورة اليهود وانصارهم الذين اكثروا من التشديد بتراسي حكومة فلسطين ولينها والزعيم بان اعلان الاحكام العرفية فيه العلاج الشافي لاضطرابات فلسطين وقلقها

وقد كان رأينا في اول اعلان هذه الاحكام في انها قد لا تنفض الى النهاية منها ثم كانت اول ثمرة لهذه الحكم وهي محاكمة المرحوم الشيخ فرحان السمدي والحكم

الله في اخوانكم وبلادكم افاترون الخطب كيف تجبها؟ حفظوا التراث لكم وصانوا عرضكم افتركهون لعرضكم انت يلمنا لا تخفون والملائك تهمد بالمجدين . كفى بذلك ما نعا اني وفيت لهم . ولست بعلم ان خنت في دنياي شعبا مسلما أثبتت اولي القبلتين بجزينة وايت وسنان الجفون منعها؟

المعركين في استعظامهم الى يكون الذي يدوم
هذه الدعوة جدا كما جاء على لسانهم في القرآن
وقالوا انزل هذا القرآن على رجل من

جربة اليوم
 ٧ ملات
 ٢ (أقراص) ٢

اسبرو
 ASPRO
 Aspirin
 مع مصلبات
 غلظتها
 اسبرو

اسبرو - غلظتها
 الاسعار
 حبة ٢ اقراص ٧ ملات

١٥	٣	٥	٥	٥
٣٠	٣	١٠	٣	١٠
٣٠	٣	٣٠	٣	٣٠
١٧٥	٣	٦٠	٣	١٧٥

مخزوع المديونة الموزي الغلظتها
 الموزي المديونة

اعمالیات و امور مالیاتی

فضل الكلاب

الله ذكرته امرك الله زماننا هذا فساد مودة
اهله وخسة اخلاقهم ولوم طباعهم وان ابعده
الناس سفرا من كان سفره في طلب اخ صالح
ومن حاول صاحبها بامن زلته ويدوم احتياطه
كان كصاحب الطريق الخيران الذي لا يزداد
لنفسه اتعابا الا ازداد عن غايته بددا لالامر
كما وصفت وقد يروى عن ابي ذر الغفاري رضي
الله عنه قال : كان الناس ورعا لا يهرق فيه لفسادوا
شوكا لا يورق فيه ، وقال بعضهم كنا نخاف
على الاخوان كثرة المراميد وهذه الاعتذار
ان يخلطوا مراميدهم بالكذب واعتذارهم بالتزبد
فذهب اليوم من يستنير بالخير ومات من
كان يستنير من القاب قال ليبد
ذهب الذين يخاص في اكنافهم
وبقيت في خلف كجمل الاجرب
وقد اورد المصنف حكايات كثيرة من
وفاء الكلب واخري عن لوم الناس وقلة وفائهم
وذلك لتتم المقارنة ويظهر فضل الكلب على
هؤلاء الناس ولا ريب ان هذا موضوع طريف
تدل طرافته على جرم علمائنا على الابداع
والابتكار

ونحن اذا نظرنا الى تلك الصور لم نجد
غير الابداع والابتكار اذ ما انتهى البنا من العلم
فاكثر من مبدعات علماء المتقدمين وما يتكروه
غير ان مما يفتن على قاري هذا الكتاب
لذته في قراءته ما يراه من عجز حجة ولا يتجاوز
الحجة عجز ورقة من القطع الصغير ومثل هذا
لا يمكن لهجرة
وهذا الكتاب مطبوع غير اننا نظن ان وجوده
نادر اذ ان كثيرا من الكتب المطبوعة
قد فقدت لمعضها واصبح الموجود منها قليلا
وهذا كمثل كتاب الانس الجليل

اعلان

تقدم المحكمة يافا الشرعية مضبطة
مخومة وموقعة من مختار واختيارية قرية
السافرية تشمر انه من منذ سنتين ونصف
تقريرا توفي موسى بن محمود موسى ديسان
من اهالي القرية المذكورة والمحصن ارضه
الشرعي والنظامي في زوجته صفية بنت
ابراهيم عسكر وفي والدته فاطمة بنت
علي سمدي وفي شقيقته فضية وعائشة
بنات محمود موسى ديسان فمن له اعتراض
خلال شهر من تاريخ النشر عليه ان يراجع
المحكمة المذكورة

قاضي يافا الشرعي محمد مطيع

كانت القطعة التي كتبت في الكفكول باعثة
في نفوس بعض الادياء الذين يتعمقون الى
موارد الادب في الكتب - تطلعا الى الوقوف
على شيء من امر هذا الكتاب الغريب في موضوعه
الطريف في بابه

وفي الحقيقة ان مثل هذا الكتاب يدل على
ان اسلافنا لم يتركوا صغيرة ولا كبيرة من
امور هذا الكون ولا من خطرات النفوس الا
التواقيا واماطوا عن وجه حقيقتها الختام
فكانوا اقدر وابع وامضي واتقد واكثر احاطة
من علماء هذا العصر

ولكننا احسرتا اهلنا حتى الوقوف على
الاربع والكشف عن غفائهم فلم نعلم مما تركوا
من الكتب غير اليسير النافه
وكثير من قرائن كتب اسلافنا المتقدمين
التي وصلت اليانا وصلت الينا بطريق الافرنج
الذين كان لهم من العناية بالتقريب عن افار
اسلافنا ما لم يكن لنا

لقد راينا من عنايتهم انهم يرسلون الى
الفرق رسلا منهم لينقبوا عن الكتب العربية
التي قد اضمحلت وبساتعوا بها في الاماكن
ومن هؤلاء من يقيم في مصر ويتاجر في
هذه الكتب ويربع منها او في المراجع
ومن ايات احاطة الاسلاف ونودهم في
كل شيء ما كشفه الاب انطاس الكرمل من
وجود مؤلف لبعض العلماء المتقدمين في وضع
لغة عامة تتكلم بها الامم ومن القريب ان احد
القناصل الاجانب كان اسبق من الاب الكرمل
الى اكتشاف هذا الكتاب حتى لقد استعان
الاب الكرمل ببعض القناصل في كشفه عن هذا
الكتاب

فهذا الكتاب الذي انما هذا الكلمة بصدده
وقصدنا ان نروي غلة السائلين بالكلام عنه وهو
كتاب (فضل الكلاب على كثير من لبس الثياب)
وقد وجدنا اذ رجعا اليه ان مؤلفه لم يكن
من ملجى الادياء وذوي الميت واليه من كان
يتبادر من اسمه بل من امة الادب وجلة
العلماء الآخذين منه باقر سبب وهو الامام
العلامة ابو بكر عبد بن خلف بن المزيان
ومن جليل نهاية المتقدمين بهذا الكتاب
انهم تناقلوه عن مصنفه اماما عن امام وكارا
عن كابر بالرواية كما يتناقلون الحديث

والمؤلف كان في القرن الرابع للهجرة
وقد كان السبب في الفه ما ذكر في
الكفكول وهو ما وجدته المؤلف من لوم الناس وقلة
وفائهم ولا بد انهم قد سقوه من لومهم باللوب
الوافر ولكن لم يسمح له نيله ان يذكر بعض
وقائعهم فيه وتتل هذا شيئا من مقدمة هذا
للكتاب لتلح المارة التي يصنها المؤلف من قلة
الاخوان واراء الناس وفساد الزمان قال رحمه

تقيم لك الدليل على انها حق فانا نأتيك بما سارت
عليه الامم في حل المشاكل التي ثارت بين الاغنياء
والفقراء فبعضها لم يرحا لغنى ان يتفرد بماله
ويحتججه دون سائر الناس بل ان ماله حق
شائع لكل ابناء امته فيه نصيب وهذا
كالشيوعية وبعضهم كان اقصد من ذلك فرائى
المشاركة في المال مع بقاء ملك صاحبه وبعضهم
لم ير ان لاحداي معارضة لغنى في ماله وهؤلاء
هم اصحاب الاموال ولكن لا يمكن على هذا
ان ينقطع النزاع بين الاغنياء والفقراء وان
تصفو الحياة لارباب المال فيتركون يتألمهم
ينمون والفقراء في فقرهم يألمون

ففي الزكاة التي جاء بها الاسلام اعدل حل
واقرب ملائمة لعقل اذ هي ديع العشر في
النسب من المقتدين واظن ذلك يساوي اثنين
ونصف في المائة اذا قدر النصاب عشرة
وهذا قدر يميز تطيب به النفس الكريمة
ولا تجود به حرجا لم يجمع منه ما يفي بالحاجة
ويسد الخلة ويكفل عيش بيوت فقدهت حماتها
حتى يكبر صغيرها فتستغنى به عن الصدقة
والمطنون ان الفقراء ايضا حين يروى
الاغنياء لا يسخون عليهم بهذا القدر ويحمدون
فيه سدادا من عوز تصفو قلوبهم للاغنياء
ويزول الحقد من صدورهم عليهم فلا يتربصون
بهم الدوائر ويرجون لهم الجدا المائر ويستبشرون
ما وصلت اليه ايديهم من اموالهم

ولكن كانت بلادنا اليوم لاهل المشاكل
القائمة بين الاغنياء والفقراء ذلك لان الازدحام
فيهم لم يبلغ مبلغه في اوربا ولا في الشرق شيئا
من المساحة والدقة والراحة فاذا كان بين
اناس منهم بيت خيم عليه البؤس واحاطت به
القائمة لم يجد منهم من يواسيه بما يشد جوعته
ويستر عورته وهذا بخلاف الغربيين فان احدهم
ليموت جوعا والاخر منهم يراه فلا يسعفه
بلقمة تنقذ حياته

ولن نسل بلادنا من ضرور تلك المشاكل
اذ ماكثر فيها الاخلاط وشذاذ الافاق وبقي
اغنيائنا ينعون الزكاة ولا يصمون اموالهم
بالدين

وبعد فان عجزنا لا ينقضي من قيام بعض اغنيائنا
بالصلاة والصوم حتى الحج وتقامعهم عن
اداء الزكاة مع انها ليس فيها ثعب لاجسادهم
كمثل سائر القروض الاخرى فهل يرون احتمال
الحققة والضرب على العتية فيما يود على اجسادهم
اهون من احتمال ذهاب القليل من اموالهم
او ليس من كانت هذه علة في منع الزكاة فهو
من الخسة والخسعة والقيح بمكان

هذا ونسأل الله سبحانه ان يوفق المسلمين
الى القيام بجميع مفرض دينهم عليهم وان
يعينهم على ذلك وتقبل منهم انه نعم الهادي والمعين

صوموا تصحوا

بقية المنشور على الصفحة الثانية

ومن محاسن الصلاة دوام النظافة في البدن
والثياب فانه لا بد ان يتقدمها الوضوء وهو في
انحاء واجب فن الصحة غسلها كل يوم مرارا
وفي هذه النظافة حفظ الصحة لان غسل تلك
الاعضاء البادية المعرضة لما يحمله الهواء والقيح
من بذور الامراض يذهب بتلك البذور
والجراثيم فيسلم الجسم من الامراض
ويكون من هذه النظافة انماط وارتياح
وطيب نفس ولا سيما في الوضوء لصلاة الفجر
فان الانماط اذا استيقظ من نومه مبكرا فذكر
الله وحده الى الوضوء ذهب عن نفسه التثور
والتثاقل والكسل ونشط وطابت نفسه وانشرح
صدره

ونورد لك هنا مقارنة وجيزة يظهر لك
فيها فضل الصلاة وذلك بين اثنين احدهما يقى
مستغفرا في نومه الى الضحى فيستيقظ ويأخذ في
التشاوب والتعطى وهو يتقلب في الفراش مدة
ثم يعود فيجعل وجهه ويلبس ويهبط الى على
محله وآخر يبكر النهوض من ارضه فيهب ذاكرة
الله تعالى قبل طلوع الشمس فيتوضأ مسجعا
وضوءه ثم يقوم مصليا يتضرع الى الله ان
يهديه ويوفقه ويشرح صدره ويسهل امره
في هذين الرجلين نراها انشط واطيب
نفسا واقرب الى النجح وادراك السعادة
وانى اتركك عند هذه المقارنة

الحج

ومن اركان الاسلام غير الصوم الحج وهو
لا يحل للفضل ظاهر المنفعة بعد ان رأى الناس
شرف الافرنج الذين اتخذوا قدوة - بالميرى
الارض والتجول في الاقطار للاعتبار والوقوف
على الانوار وبعد ان رأوا ولم الامم بعقد
المؤتمرات العامة

اذ في الحج سياحة سياحة فيها الوقوف
على مطلع شمس الاسلام ومهد نبويه وحنه لوائه
وناشري اعلامه في الحافقين بل مشاهدة الكعبة
التي يتوجه اليها المسلم في صلاته كل يوم مرات
وهذا اذا كان من تدعو الى الحج
من لا يتحرك اليه الا اذا ادرك فيه منفعة له والا اذا
رأى ملائحته لذوق المصري ووجد له مثلا
عند متبوعيه الغربيين

فاما اذا كان من يستجيبون له عز وجل
بجرد سماع الدعوة وكان شأنهم في ذلك كما قبل
لا يسألون اعان حين يتدبرهم

في الثايات على ما قال رحمه الله
ولا يتلكنون ليروا في العمل ما يود عليهم
بما جل القائمة - فانا انما نحرك وجدهم ونستثير
كامن عزيمتهم على اداء تلك الفريضة بتلاوة
الدعوة الالهية (وقه على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا) ففيها قلة تلك الكفاية

الزكاة

ومن اركان الاسلام الزكاة واذا شئت ان

تحذير من الزواج من قبرص

والعرب فلما كنا في قرية تدعى بدوان
أدوني فتاة تدعى عيشة بنت حسن وكان
ذلك بحضور عتارها المدعو احمد وحسب
العادة البست البنت خاتم الخطبة ودفعت مهرها
ثلاثين جنبها مقدما واشترينا ملابس لها وكان
من اللازم اخراج شهادة الميلاد فبعد جهد
استخرجناها فوجدنا اسمها راحة لا عيشة وبعد
ان صرفت لعرس الفتى الكثير من اجرة
سيارات ذهابا وايابا وشراها لموم حائلتها تمنعوا
عن تسليم البنت ولم يمكن اجبار البنت على
ذلك لانه لا بد حين كتابة العقد من اشتراط
ان يكون طلاق الزوجة بيدها فليده صرفت
انديب سوء حتى وقد راجعت السلطة والمحاكم
وذهبت الى هنا وهناك فذهبت اقرباى اذراج
الزواج

ولينا انا انديب سوء حتى اذ جاءني شخصان
احدهما من القدس اسمه فايق العتيقي والاخر
من غزة اسمه ابراهيم عبد العظيم حكيا عن
حالتها انهم يحاولون وكانا يكيان وقد انقطعا
هناك

وحديثي من اثنى به ان كثيرا من قروبي
فلسطين ومن اهل المدن قد انقطعوا في
قبرص ومنهم من باع ملبسه ومنهم من احترق قلبه
وما يفعله بعض السامسة انهم يقولون
لطالب الزواج يوجد في قوسك (العاصمة)
فتاة جميلة ذات اصل وفصل وحيث تمتد هذه
البلد مسافة ٥٠ ميلا فلا بد من اخذ سيارة
خصوصية ذهابا وايابا وهناك يتفقون مع موسم
ويضربونها عند مجوز شطاطه وينهبون بالعربي
اليها فاذا ذهب اليها وجد عندها رجلا وهو
صاحبها فيقول له ايها العربي ذاهب من هنا
فان السامسة قد غشوك وضحكوا عليك هذه
صاحتي

ومن اعجب المعجب انهم والله الذي لا رب سواه
دوني على بنت من مدينة لسوف فاعجبني فاقترعنا
اهلها على المهر فلما ذهبت والدي لمهاذتها وجدتها
حاملة لحبة اشرف فقالت لها ما هذا فقال اهلها
ان زوجها قد مات منذ ستة اشهر فقلنا وهل
يجوز المقدس من تكون حاملا قالوا ان
كثيرا من العرب اخذوا مثل بنتنا فقلت لا حول
ولا قوة الا بالله

والآن قد خلصت نفودي وارسلت اطلب
من اهل تقودا لاهود الى وطني
فارجو باسم الحق في علاه ان تنفروا في
جريدتكم الغراء نصائح للامة الفلسطينية
حتى ترجم عن القهاب الى قبرص للزواج حيث
جرتكم جريدة الامة ومن واجب الصحف
نشر النصائح العامة والسلام

محمود سالم الامام
حلاق يافا

جاءتنا هذه الرسالة من صاحب التوفيق
في قبرص وقد سبق ان نعرفنا مثله لطالب
زواج آخر من قبرص وغرضنا من نشر مثل
هذه الرسائل اخلاص من يقصدون الزواج من
قبرص على ما يقع لبعضهم من التورط والوقوع
في حبال النفاقين والغرائب حتى لا ينهبوا
الى قبرص مغفلين فيسهل هناك اللعب عليهم
والاستيلاء على اموالهم وهذه الرسالة
حضرة سيدي صاحب جريدة الصراط
المستقيم المحترم

سيدي الفتى نظرت الى حالى وما وقع لى
في جزيرة قبرص وارجوكم نشره في جريدتكم
للقراء ولكم منا الفكر ومن الله الثواب
ذهبت من يافا في قطار مكة الحديدية
الى حيفا ومن هناك ركبت باخرة ايطالية
الى قبرص فلما وصلت الباخرة الى بلد تدعى
لنكة لمست الباخرة ونزلت فيها فاحاط بي جماعة
من السامسة من نساء ورجال واذا من
عبد الله الثاني حتى صاحب كراج الامان
وامرأة تدعى هفا خانم فكنت معهم ١٥ يوما
وم ينهبون بي من قرية الى قرية ومن بلد
الى بلد حتى طقت الجزيرة وكبدت نفقات كثيرة
لانه كان في مصروف السيارات والمنادق والاكل

بقية النشور على الصفحة الاولى
بان نى الاسلام جدا قد تلقى دينه
عن بعض اعيان اليهود والنصارى فان
اميا يتلقى ديننا عن اعيان يكونون اهل
منه وادري لا يمكن ان يخالفهم في عقائدهم وفي
طرق عباداتهم ويأتى بما فيه تكيل للنقص الذي
وقع في اديانهم ويريد ان يخلص لم يعرفوها
وان هذا يستعبد على فيلسوف درس فلسفة
الاولين والآخرين وبقي ينتقل من مدرسة الى
مدرسة حتى بلغ الاربعين فكيف يجوز من
امى لم يدخل مدرسة ولم يقرأ كتابا ولا يعرف
منه انه خلاصه المولود حبر خالصة يتعلم فيها مسألة
بما جاء به

فليحمد المسلم الله الذي هدانا لهذا الذي
الفوز الوسط الذي هم غشيت الما من ونظم
متفرق الفضائل وقد كان به الما من خير
امة اخبرت للناس وبقي اهل متمسكين
ببروتهم سالكن منهاج لما استطاعت امة ان
تفهمهم ولا ان تقدمهم في فضل ولا ان تال
منهم مثلا على ان المسلمين من اقرب الامم
رجوا الى دينهم ومسلوبة للاخذ بمصانئهم والسير
على منهاجهم ولذلك لن نياس من افقتهم ولبوسهم
من عثرتهم

وقد قال الصادق المصدوق صلوات الله
وسلامه عليه
(لا تزال طائفة من امتي طاهرين على الحق
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى امر الله)

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان القصور من قانون حماية المزارعين انما هو الاخر
العرب حاملهم على بيعهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذاهبي
في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير
رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه
الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ
وهي بك المعينى الحامي المهور والحقوقى المعروف في طريق خلاص المالك
المرضى من شر هذا القانون فاعتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني
وهو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه يخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة
العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به
وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي - امام دار الكتب المصرية - بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

نعلن شركة التمدن الصناعية علانية وجود انواع الحروف
وخلافها من صنع مصبكها المبتنة (بالكالكولوج) قد قامت بصنع حكيما
وافرة من ابناء وقوش جديدة

حكما انها افتتحت فرعا خاصا في جميع ادوات الطباعة - من جداول
نحاس وصناديق حروف (عربية والفرجية) وخر من كافة الانواع
غراء وتساير ومفاتيح ومعدات وجميع ادوات الطباعة - وهي على استعداد
تتم لتوريد جميع الحروف العربية والالفرجية والنقوش والجدول والرقائق
التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة بأثمان متواودة جدا ولا يمكن احد ان
يراجعها فيها ، مع لتساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة المجاز الطلبات
فعل جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يصدقوها بالاقبال على مصنوعاتنا
التي تقوم بها

خمة للبلاد وتحقيقا للنعم المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء
والاعمال والنموذجيات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في ملك المملكة الاسلامية كانت اعظم
اثر لهذا الدور لانها حمت ابواب الفقه المقتنة ونظمتها في مواد كلية وقواعد
مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون اخبرها ولكنهم لم يتجاوزوا
ايضاح اللفظ وشرح الكلام حتى نض فاعمل التقيي القانوني على حيدر
افندي فخرج للمجلة شرحا جلا نامضا وفتح مغلقها ولم يدع اعتدالا الا
اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت واقبه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاسولي الى
ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة ونجده السكاف الجمينة
وقد نجز طبع هذا السكتاب على الحامين والتفاقوا لطلاب الحقوق وكل
مفت رغبته توجه الانظار ليقننوا هذا الكتاب

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

6 - 12 -1937 (Estimated Date)
Issues 969–970 Missing